الأوائـل

فى الإسلام

إعداد

د. إبراهيم ربيع محمد

الناشر دار العلوم للنشر والتوزيع



اسم الكتاب : الأوائل فى الإسلام

المؤلف : د/ إبراهيم ربيع محمد

الناشر : دار العلوم للنشر والتوزيع

العنوان ص ب. 202 محمد فريد 11518القاهرة - مصر

تليفاكس : 002025761400

البريد الإلكترونى : E –mail:
daralaloom@hotmail.com

رقم الإيداع : 2003/13825

الترقيم الدولى : 977-6109-14-4

الطبعة : الأولى 2004



مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين ، وعلى آله وصحبه ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين . وبعد..،

لعلك أيها القارئ العزيز ، تلمس عن قرب كيف يتعرض الإسلام لحملة تشويه كبيرة فى كل أنحاء العالم، شرقه وغربه ، شماله وجنوبه، بل لعلنا لا نغالى إذا قلنا وفى داخل العالم الإسلامى ذاته.

وأصبح الغرب يتهم المسلمين بالهمجية فكرا وسلوكا وأن دينهم دين جمود ومعاداة للعلم والفكر والإبداع فى جميع المجالات وهذا محض افتراء على الإسلام وأهله، فالمسلمون الأوائل حملوا مشعل العلم وأقاموا دعائم الحضارة الإسلامية التى أنارت الدنيا ومازالت – رغم أنف الحاقدين – تنير . نعم عرف المسلمون حضارات الأمم السابقة واستفادوا منها وأضافوا إليها ، صوبوا ما يحتاج إلى تصويب ، ثم راحوا يبدعون فى كل المجالات العلمية والإنسانية فى وقت كان الظلام فى أوربا دامسا، وما فيه الغرب من تقدم فى شتى المجالات يدين معظمه بالفضل إلى تلك الحضارة وهؤلاء المسلمين الأوائل .

وهذا الكتاب "الأوائل فى الإسلام " سبقته كتب كثيرة فى هذا الموضوع إلا أنه اختص بالمسلمين فقط وليس العرب وهم كثير ، وذلك للتعريف بماضينا كى نعتز به ونثق فى حاضرنا

ونصنع مستقبلنا ، فأمة بلا ماض ليس لها حاضر ولا مستقبل ، وهذا الكتاب يتكلم عن بعض الأوائل من المسلمين وليس جميعهم، وإلا سنحتاج إلى مجلدات فقد كان الرعيل الأول من هذه الأمة والذى يليه ثم الذى يليه كلهم أوائل فى أنواع المعارف العلمية والإنسانية .

ولا يفوتنى فى هذا المقام أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان للأخ العزيز الأستاذ / حسام عثمان صاحب دار النشر فهو أولا صاحب فكرة هذا الكتاب ، حملته عليها غيرته على دينه ، وحرصه على إخراج نشء مسلم معتز بنفسه ، لا تؤثر فيه ترهات وأباطيل مكذوبة ،

يلتمس القدوة والمثل فى أجداده العظام ، فيسير على نهجهم ويضيف لبنات جديدة فى صرحهم فينال بذلك سعادة الدنيا والآخرة .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ،

القاهرة فى أكتوبر ٢٠٠٣

د/ إبراهيم ربيع محمد

★ أول خليفة ولى وأبوه على قيد الحياة :

أبو بكر الصديق ﷺ :

وهو عبدالله بن أبــى قحافــة ولــد سـنة ٥٤ قبل الهجرة وتوفــى سـنة ١٣ هجريــة حرّم على نفسه الخمـر فـى الجاهليـة فلـم يعاقرها، توفى وأبــوه لا يـزال حيـا بمكـة وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة.

★ أول من أرخ بالتاريخ الهجرى :

عمر بن الخطاب ﷺ :

ولد سنة ٤٠ قبل الهجرة وتوفــى سـنة ٢٣ هجريــة وهــو أحـد العشـرة المبشــرين بالجنة أرخ بالتاريخ الهجـرى فـى شـهر ربيع الأول ســنة ١٦ هــ وسـبب ذلـك أن رجلا أعطاه صكـا علـى آخـر وفيـه ديـن يستحق فى شعبان فقال عمـر أي شـعبان هـذه السـنة أم غيرهـا؟ فجمـع الصحابــة واستشـارهم فـاتفقوا علـى أن يكـون بدايـة التاريخ الإسلامي منذ هجرة الرسول ﷺ.

★ أول خليفة ولى وأمه على قيد الحياة :

عثمان بن عفان ﷺ :

ابـن أبـى العـاص ولـد سـنة ٤٧ قبــل الهجـرة وتوفـى سـنة ٣٥ هجريــة وتــزوج رقيــة ثـم أم كلثـوم بنتـى النبـى ﷺ وأمــه أروى بنـت كريـز بـن ربيعـة وهـــو أحـــد العشرة المبشرين بالجنة.

★ أول خليفة من بنى هاشم :

على بن أبى طالب ﷺ :

ولد سنة ٢٣ قبل الهجرة وتوفى سنة ٤٠ هجرية وهو ابن عم النبى ﷺ وربيبــه وصهره الهاشمى أبا وأما أبوه أبــو طـالب عم النبى ﷺ وأمه فاطمة بنـــت أســـعد ابن هاشم بن عبـد منـاف أسـلمت ومـاتت بالمدينة .

★ أول من تنازل عن الخلافة :

الإمام الحسن ﷺ :

الحسن بن علــى بـن أبـى طـالب ولـد سنة ٣ هجرية وتوفى سنة ٥٠ هجرية هــو سبط رسول الله ﷺ والملقب بريحانة رسول الله ﷺ تنـازل عـن الخلافـة إصلاحـا بـين المسلمين وسمى العام الذى تنازل فيه عـام الجماعة لاجتماع كلمة المسلمين وكان ذلك فى شهر ربيع الأول سنة ٤١ هجرية .

★ أول من وضع نظام البريد فى الإسلام :

معاوية بن أبى سفيان ﷺ :

ابن صخر بن حرب بن أمية ولـد سـنة ٢٠ قبل الهجرة وتوفى سنة ٦٠ هجريــة . وأمر بوضع الخيل فى عـدة أمـاكن، فـإذا

وصل صاحب الخبر المسرع إلى مكان منـها وقد تعب فرسه ركب غيره فرسا مستريحا وهكذا حتى يصل بسرعة، واقتبس هذا النظام من الروم .

★ أول من تولى الخلافة الإسلامية من غير قريش:

السلطان سليم الأول:

ابن بايزيد الثانى العثمانى ولد سنة ٨٧٥ وتوفى سنة ٩٢٦ هجرية قضى على المماليك فى موقعة مرج دابق بالقرب من حلب سنة ٩٢٢ هجرية وخضعت له كل البلاد العربية وأعلن نفسه خليفة للمسلمين فكان أول من تولى الخلافة من غير قريش.

★ أول وزير فى الإسلام:

أبو سلمة الخلال :

توفى سنة ١٣٢ هجرية هو حفص بن سليمان الهمدانى ولاّه أبو العباس السفاح هذا المنصب أربعة أشهر ثم اغتيل، وهو أول من وقع عليه اسم وزير ولم يكن مَنْ قبله يعرف بهذا الاسم لا فى دولة بنى أمية ولا فى غيرها من الدول .

★ أول قاضٍ فى الإسلام :

عمر بن الخطاب ﷺ :

لما ولى أبو بكر الصديق رضى الله عنه الخلافة قال: "أعينونى" فولى عمر القضاء فمكث سنة لا يأتيه أحد فى قضية فكان عمر أول قاض فى الإسلام.

★ أول من كتب بسم الله الرحمن الرحيم :

سيدنا سليمان بن داود عليهما السلام :

وذلك حين كتب لبلقيس ملكة سبأ ﴿إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ [سورة النمل : ٣٠]

★ أول آية نزلت من القرآن الكريم على رسول الله ﷺ :

هى قوله تعالى :﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾

فكان النبى ﷺ أول من كتب البسملة عند العرب.

★ أول سورة نزلت كاملة :

الفاتحة:

وهى سورة مكية وعدد آياتها سبع ولها عدة أسماء :فاتحة الكتاب – أم القرآن – السبع المثانى – أم الكتاب – الرقية .

★ **أول سورة أنزلت فيها سجدة :**

سورة النجم

وهى مكية وعدد آياتـها اثنـان وستون آية وآية السجود فيها هى الآية الأخيرة ﴿فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا﴾.

★ **أول من عمل بآية النجوى :**

الإمام على بن أبى طالب ﷺ:

فقد نـاجى رسـول الله عشـر مـرات وتصدق فى كل مرة بدينار وهى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً﴾. [المجادلة : ١٢]

★ **أول من جمع الناس على مصحف واحد :**

عثمان بن عفان ﷺ :

وذلك لما اختلف الناس فـى قـراءة القرآن على عـهده فاستشـار الصحابـة فأشـارو عليه بجمع القرآن الكريم فـى مصحف واحـد وكتب منه نسخاً كثيرة وزعت على البلاد الإسلامية وأحـرق مـا يخالف ذلك.

★ **أول مرضعة للنبى ﷺ:**

السيدة ثويبة رضى الله عنها :

توفيت سـنة ٧ هجريـة أرضعتـه بلـبن ابنها مسروح وأرضعت مع النبى ﷺ عمـه الحمزة بن عبدالمطلب فهو عمه وأخوه مـن الرضاعة .

★ **أول عبد أعتقه الرسول ﷺ :**

زيد بن حارثة ﷺ

توفى سنة ٨ هجرية من أقدم الصحابة إسلاما اشترته السيدة خديجة ووهبتـه للنبى حين تزوجها فتبناه الرسول ﷺ قبل الإسلام ثم أعتقه وزَوجه زينب بنت جحش التى تزوجها الرسـول ﷺ بعـد طلاقها منه .

★ **أول من ركب الخيل :**

سيدنا إسماعيل عليه السلام :

وهو أول من روضها وكانت قبل ذلك وحشـية لا تـروض ولا تركـب فأخذهـا وروضها فارتاضت وتعلم أولاده ترويضـها منه فبقى علمها فيهم

★ **أول من استشهد فى الإسلام :**

الحارث بن أبى هالة ﷺ:

أمه السيدة خديجـة بنت خويلـد زوج النبى ﷺ توفىسنة ٨ قبل الهجرة لما أمـر النبى ﷺ بالجهر بالدعوة قام فـى المسجد الحـرام فقـال: "قولـوا لا إلـه إلا الله تفلحوا". فوثبت عليه قريش فأتى الصريخ أهله، فكان أول من أتاه الحارث، فضرب

فى القوم وفرقهم عنه، ثم رجعوا عليه فضربوه حتى قتلوه فكان أول من استشهد.

★ أول شهيدة من النساء فى الإسلام:

سمية بنت خباط رضى الله عنها :

أم عمار بن ياسر توفيت سنة ٧ قبل الهجرة أسلمت سراً هى وزوجها وابنها ثم جهروا بإسلامهم ولم يكن لهم من يحميهم فعذبهم مشركو قريش بأن ألبسوهم الحديد وأقاموهم فى الشمس وجاء أبو جهل فطعن سمية بحربة فى صدرها فقتلها فكانت أول شهيدة من النساء فى الإسلام .

★ أول غزوة غزاها رسول الله ﷺ بنفسه :

غزوة الأبواء :

وكانت سنة ٢ هجرية . وذلك عندما بلغ النبى أن جمعا من قريش خرجوا، فاستخلف على المدينة سعد بن عبادة وخرج فلم يلق قريشا وغاب خمس عشرة ليلة ثم رجع فقال: قفلت كغزوة يعنى فى الأجر لأن الأعمال بالنيات .

★ أول من دوّن الحديث فى صحف :

عبدالله بن عمرو بن العاص ﷺ :

دونّ عبدالله الحديث بإذن من رسول الله ﷺ وقد أخذ عبدالله الحديث عن صحابة رسول الله ﷺ ومنهم عمر بن الخطاب، وأبو هريرة، والسيدة عائشة.

★ أول راية رفعت فى الإسلام :

راية عبدالله بن جحش ﷺ :

توفى سنة ٣ هجرية قال سعد بن أبى وقاص بعثنا النبى ﷺ فى سرية بين مكة والطائف وقال "لأبعثن عليكم رجلا أصبركم على الجوع والعطش "فبعث علينا عبدالله بن جحش فكان أول أمير فى الإسلام .

★ أول فدائى فى الإسلام من فدائى الجيش :

أنس بن النضر ﷺ :

توفى سنة ٣ هجرية صحابى قديم استشهد يوم أحد وقد فدى بنفسه رسول الله ﷺ يوم أحد وظل يقاتل حتى قتل وكان كثير من الصحابة فى هذا اليوم المشهود ظنوا أن رسول الله ﷺ قد قتل فكفوا عن القتال فقال لهم أنس متعجبا! فما تصنعون بالحياة بعده ؟ قوموا فموتوا على ما مات عليه . وقاتل حتى قتل ووجدوا فيه سبعين ضربة وطعنة .

★ **أول وقعة كانت بين المسلمين والروم :**

وقعة أجنادين :

كانت سنة ١٥ هجرية وأجنادين موقع في فلسطين حدثت عنده وقعة عظيمة بين المسلمين بقيادة عمرو بن العاص، والروم البيزنطيين بقيادة أرطبون وتم فيها النصر للمسلمين على البيزنطيين.

★ **أول امرأة مسلمة قتلت رجلاً من المشركين :**

صفية بنت عبد المطلب رضى الله عنها :

توفيت سنة ٢٠ هجرية وهى عمة النبى ﷺ كان النبى ﷺ إذا خرج لقتال عدوه من المدينة يجعل أزواجه ونساءه فى حصن حسان بن ثابت فلما كان يوم أحد صعدت صفية معهم وكان عندهن حسان فجاء يهودى إلى الحصن يتجسس فقالت صفية لحسان انزل فاقتله . فقال لها حسان يغفر الله لك يا ابنة عبد المطلب ما أنا بصاحب هذا . فنزلت صفية من الحصن وضربت اليهودى بعمود فقتلته فكانت أول امرأة مسلمة قتلت رجلاً من المشركين .

★ **أول مسلم ركب البحر للغزو :**

العلاء بن عبدالله الحضرمى ﷺ :

توفى سنة ٢١ هجرية ولاه النبى ﷺ البحرين سنة ٨ هجرية وأقره أبو بكر ثم عمر، ووجهه عمر إلى البصرة فمات فى الطريق .

★ **أول من سل سيفه فى سبيل الله :**

الزبير بن العوام ﷺ :

الملقب بحوارى النبى ﷺ ولد سنة ٢٨ قبل الهجرة وتوفى سنة ٣٦ هجرية أمه صفية بنت عبدالمطلب عمة النبى ﷺ . قيل له قد قتل رسول الله بمكة فخرج بسيفه يسعى وهو غلام ابن إحدى عشرة سنة وهو يقول لا أترك مشركا إلا قتلته فلما رأى رسول الله ﷺ على قيدالحياة أغمد سيفه فقاله له النبى بارك الله عليك وعلى سيفك.

★ **أول من رمى بسهم فى سبيل الله :**

سعد بن أبى وقاص ﷺ :

الملقب بفارس الإسلام ولد سنة ٢٣ قبل الهجرة وتوفى سنة ٥٥ هجرية وهو أول من رمى بسهم فى سبيل الله وكان ذلك فى سرية عبيدة بن الحارث بن المطلب وكان معه المقداد بن عمر وعتبة بن غزوان وقال له الرسول ﷺ (ارم فداك أبى وأمى)

★ **أول مسلم ركب البحر الأبيض المتوسط :**

معاوية بن أبى سفيان ﷺ :

ولد سنة ٢٠ قبل الهجرة وتوفى سنة ٦٠ هجرية . وقد سأل معاوية عمر بن الخطاب أن يأذن له فى ركوب بحر الروم (البحر الأبيض) للغزو فرفض عمر فلما كان عثمان بن عفان ألح عليه معاوية فى ذلك فأذن له فغزا جزيرة قبرص سنة ٢٨ هجرية.

★ **أول فدائية فى الإسلام :**

أسماء بنت أبى بكر الصديق رضى الله عنها :

توفيت سنة ٧٣ هجرية وكانت آخر المهاجرين والمهاجرات وفاة . لقبت بأول فدائية لأن رسول الله ﷺ حين هاجر من مكة إلى المدينة هو و أبو بكر وطاردتهما قريش واختفيا فى الغار كانت السيدة أسماء تنقل إليهما الطعام معرضة نفسها للخطر الشديد، وتقطع المسافة الطويلة من مكة إلى الغار غير عابئة بما يمكن أن يحدث لها لو كشف أمرها .

★ **أول من افتدى أسرى المسلمين بالمال:**

هارون الرشيد :

ولد سنة ١٤٩ هجرية وتوفى سنة ١٩٣ هجرية وكان ذلك فى سنة ١٨٩ هجرية وكان الفداء قبل ذلك يتم بالمبادلة النفر بالنفر، جاءت مراكب الروم البيزنطيين ومعهم الأسرى وبلغ عدد الذين فك أسرهم بالمال ٣٧٠ أسير .

★ **أول من زار بيت الله الحرام من البحر :**

سيدنا نوح عليه السلام :

لما صنع الفلك والسفينة الضخمة طاف بها وبمن معه ملبياً.

★ **أول من سعى بين الصفا والمروة :**

السيدة هاجر :

أم سيدنا إسماعيل لما أسكنها سيدنا إبراهيم هى وابنها إسماعيل بواد غير ذى زرع فى مكة وبكى إسماعيل طلبا للماء سعت سبعة أشواط تبحث له عن الماء حتى خرجت عين زمزم عند قدم إسماعيل .

★ **أول من صلى صلاة الفجر :**

سيدنا آدم عليه السلام :

حين تاب الله عليه وقت طلوع الفجر فصلى ركعتين شكراً لله لزوال ظلمة الليل وزوال المعصية وشكراً لحصول نور النهار وقبول التوبة .

★ **أول من صلى صلاة الظهر :**

سيدنا داود عليه السلام :

حين تاب الله عليه وقت زوال الشمس فصلى أربع ركعات شكراً لقبول توبته وإيتاء علمه وحكمته وتعظيما لمن أزال الشمس بقدرته.

★ **أول من صلى صلاة العصر :**

سيدنا إبراهيم الخليل عليه السلام :

فحين أمره الله تعالى بذبح ابنه إسماعيل ثم فداه بذبح عظيم، صلى أربع ركعات شكراً لله تعالى لنجاة ابنه إسماعيل عليه السلام وحصول الثواب ونزول الكبش والفداء من عند الله تعالى .

★ **أول من صلى صلاة المغرب :**

سيدنا عيسى عليه السلام :

وذلك حين رفعه الله تعالى وأنجاه من شر اليهود بعد غروب الشمس فصلى ثلاث ركعات شكراً لله تعالى لنجاته من الأعداء وارتفاعه إلى السماء وفراغه من الكد والعناء .

★ **أول من صلى صلاة العشاء :**

سيدنا يونس عليه السلام :

وذلك حين أخرجه الله تعالى من بطن الحوت، حين غاب الشفق، واستبانت النجوم، فصلى أربع ركعات لنجاته من ظلمات أربع : الليل، والسحاب، والبحر، وبطن الحوت .

★ **أول من صلى مع رسول الله ﷺ:**

الإمام على بن أبى طالب رضي الله عنه :

حيث قال: صليت قبل الناس بسبع سنين .

★ **أول من أذن لرسول الله ﷺ :**

بلال بن رباح الحبشى رضي الله عنه :

توفى سنة ٢٠ هجرية، وذلك حين أراد النبى ﷺ جمع الناس للصلاة، فقال بعضهم : انصب راية، وذكر بعضهم البوق وبعضهم الناقوس، فلم يعجب ذلك رسول الله ﷺ، ثم أتاه عبدالله بن زيد الأنصارى وقال : "إنى كنت بين النائم واليقظان فرأيت رجلا عليه ثوبان أخضران قام فأذن، ثم قعد، ثم قام فقال مثلها إلا أنه قال قد قامت الصلاة : فقال رسول الله ﷺ: علمها بلال فكان بلال يؤذن بها . وهو أول من ثوب فى صلاة الفجر أى قال الصلاة خير من النوم.

★ أول من صلى ركعتين عند القتل :

خبيب بن عدى الأنصارى ﷺ :

توفى بعد سنة ٣ هجرية ، أسر فى غزوة الرجيع ، فاشتراه بنو الحارث بن عامر فمكث أسيراً عندهم ثم أخرجوه إلى ظاهر مكة ليقتلوه فقال:

لست أبالى حين أقتل مسلما
على أى جنب كان فى الله مصرعى

★ أول من صلى فى نعليه :

عويم بن ساعدة ﷺ :

توفى سنة ٢٣ هجرية وهو صحابى جليل شهد بدراً وأحداً والخندق وكل المشاهد مع النبى ﷺ . قال عمر بن الخطاب وهو واقف على قبره: "لايستطيع أحد أن يقول أنا خير من صاحب هذا القبر ما نصبت راية للنبى ﷺ إلا وهو واقف تحتها .

★ أول من أقام صلاة جمعة بالعراق:

سعد بن أبى وقاص ﷺ :

ولد سنة ٢٣ قبل الهجرة وتوفى سنة ٥٥ هجرية . أقام أول صلاة جمعة فى العراق فى صفر سنة ١٦ هجرية فى إيوان كسرى حين فتحه .

★ أول من قال فى آخر الخطبة " إن الله يأمر بالعدل والإحسان ":

عمربن عبدالعزيز ﷺ :

ولد فى سنة ٦١ هجرية وتوفى سنة ١٠١ هجرية وهو أول من قرأ فى آخر الخطبة ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ [النحل : ٩٠] فالتزمها خطباء المساجد على المنابر يوم الجمعة إلى يومنا هذا

★ أول من قال فى الخطبة ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ [الأحزاب :٥٦]:

المهدى العباسى :

وهو محمد بن عبدالله بن محمد بن على بن عبدالله العباس ثالث خلفاء الدولة العباسية فى العراق ولى الخلافة بعد وفاة أبيه أبى جعفر المنصور .

★ أول مسجد بنى فى تاريخ الإسلام :

مسجد قباء

بنى فى سنة ١ هجرية وسمى باسم مسجد القبلتين ، لأن فيه قبلتين ، الأولى تجاه المسجد الأقصى فى القدس ، والثانية تجاه المسجد الحرام فى مكة ، وقد بنى

رسول الله ﷺ هذا المسجد عند وصوله إلى قباء وهى ضاحية من ضواحى المدينة المنورة .

وقد ورد ذكر هذا المسجد فى القرآن الكريم ﴿ لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ﴾ [التوبة :١٠٨]

★ أول مسجد خط بالمدينة :

مسجد بنى جهينة :

قال أبو عبدالرحمن المدنى: لما قدم النبى ﷺ المدينة وفد إليه وفد جهينة فخط لهم مسجدهم فهو أول مسجد خط بالمدينة.

★ أول من اتخذ بيته مسجداً يصلى فيه :

عمار بن ياسر رضي الله عنه :

ولد سنة ٥٧ قبل الهجرة وتوفى سنة ٣٧ هجرية وهو من السابقين إلى الإسلام شهد بدراً وأحداً والخندق وبيعة الرضوان ولاه عمر بن الخطاب الكوفة وشهد الجمل وصفين .وهو أول من بنى مسجداً فى الإسلام بعد رسول الله ﷺ وذلك عندما اتخذ بيته مسجداً يصلى فيه.

★ أول من عمل المنبر فى المسجد النبوى الشريف :

تميم الدارى رضي الله عنه :

وهو تميم بن أوس بن خارجة توفى سنة ٤٠ هجرية صحابى جليل أسلم سنة ٩ هجرية كان يسكن المدينة ثم انتقل إلى الشام بعد مقتل عثمان فنزل بيت المقدس، وهو أول من عمل المنبر وذلك عندما كان يشتكى النبى ﷺ من وجع فى رجله إذا قام وقعد فقال له تميم الدارى ألا أعمل لك منبراً؟ فقال رسول الله ﷺ وكيف المنبر؟ وكان تميم الدارى قد رأى منابر الكنائس بفلسطين فقطع نوعا من الشجر وعمله منبراً وجعل له درجتين وقعدة فجلس عليه النبى ﷺ ولما توفى دفن تحته

★ أول الأمراء على مصر فى الإسلام :

عمرو بن العاص رضي الله عنه :

ولد سنة ٥٠ قبل الهجرة وتوفى سنة ٤٣ هجرية صحابى جليل من أولى الحزم والرأى فتح مصر فى زمن عمر بن الخطاب وعزله عثمان بن عفان ولما كانت الفتنة بين على بن أبى طالب ومعاوية بن أبى سفيان انحاز عمرو إلى معاوية، وولاه

معاوية على مصر سنة ٣٨ هجرية فكان أول الأمراء عليها.

★ **أول الأمراء على الشام في الإسلام :**

أبو عبيدة بن الجراح ﷺ :

ولد سنة ٤٠ قبل الهجرة، وتوفى سنة ١٨ هجرية وهو صحابى جليل وهو أمير قائد فاتح الشام وأحد العشرة المبشرين بالجنة، وهو أحد خمسة أسلموا في يوم أحد على يد أبي بكر الصديق ولاه عمر بن الخطاب قيادة الجيش الإسلامي الزاحف إلى الشام بعد عزل خالد بن الوليد.

★ **أول الأمراء على المدينة في الإسلام :**

سهيل بن حنيف الأنصاري ﷺ :

توفى سنة ٣٨ هجرية صحابي جليل من السابقين إلى الإسلام شهد بدراً وثبت يوم أحد، وشهد المشاهد كلها .

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين على ابن أبى طالب، ولاه الإمام على ﷺ على المدينة حين خرج إلى البصرة لقتال أصحاب الجمل فكان أول الأمراء عليها.

★ **أول قاض ولى القضاء بمصر من قبل الخليفة :**

عبدالله بن لهيعة :

ولد سنة ٩٧ هجرية وتوفى سنة ١٧٤ هجرية . قاضى الديار المصرية وعالمها ومحدثها فى عصره ولاه أبوجعفر المنصور الخليفة العباسى قضاء مصر عشر سنين احترقت داره وكتبه سنة ١٧٠ هجرية فبعث إليه الليث بن سعد بألف دينار .

★ **أول من زخرف المسجد الحرام :**

الوليد بن عبد الملك بن مروان :

ولد سنة ٤٨ هجرية وتوفى سنة ٩٦ هجرية وهو من ملوك الدولة الأموية فى الشام ولى الخلافة بعد أبيه عبدالملك وامتدت الخلافة فى عهده إلى بلاد الهند والصين. كان مهتما جداً بالبناء والعمران بنى المسجد الأموى فى دمشق وأتمه أخوه سليمان وجدد بناء المسجد الأقصى . وهو أول من زخرف المسجد الحرام ونقل إليه أعمدة الرخام

★ **أول مسجد صنع فيه المحراب المجوف :**

المسجد النبوى بالمدينة المنورة :

أحدث المحراب عمر بن عبدالعزيز عندما كان واليا على المدينة المنورة من

قِبَل الوليد بن عبدالملك ثم أصبح المحراب ظاهرة عامة فى كل المساجد .

✶ أول جامع بنى فى القاهرة :

الجامع الأزهر :

بناه **جوهر الصقلى** بأمر من الخليفة المعز لدين الله وبدأ فى بنائه فى جمادى الأولى سنة ٣٥٩ هجرية وسمى بالجامع الأزهر نسبة إلى السيدة فاطمة الزهراء رضى الله عنها بنت النبى ﷺ والأزهر يقصده طلاب العلم من كل البلاد العربية والإسلامية وأصبح الأزهر جامعة تضم كليات الشريعة وأصول الدين واللغة العربية، ثم أضيفت كليات أخرى بعد عام ١٩٦١.

✶ أول من تولى مشيخة الأزهر :

الشيخ محمد الخراشى :

ولد سنة ١٠١٠ هجرية وتوفى سنة١١٠١ هجرية . كان فاضلا ورعاً فقيها مالكياً، من كتبه "الشرح الكبير على متن خليل " فى فقه المالكية، "منتهى الرغبة فى حل ألفاظ النخبة" فى المصطلح "الفوائد السنية شرح المقدمة السنوسية " فى التوحيد .

✶ أول من شرب من زمزم :

سيدنا إسماعيل عليه السلام :

حينما تركه أبوه إبراهيم مع أمه هاجر وكان معها وعاءً من جلد به ماء فلما فرغ الماء سعت بين الصفا والمروة تبحث عن الماء لولدها فلما كانت فى المرة السابعة من جبل الصفا جاء جبريل عليه السلام وأخرج ماء زمزم عند قدم إسماعيل فرأت هاجر الماء فجمعت التراب عليه وسقت ابنها إسماعيل فهو أول من سُقى من ماء زمزم .

✶ أول من تاجر مع الله :

عثمان بن عفان ﷺ:

لما حاصر مشركو مكة المسلمين فى شِعب أبى طالب ومنعوا عنهم الطعام والشرب وأوشكوا على الهلاك وكان لعثمان بن عفان قافلة محملة بالطعام، وعرض عليه تجار مكة شراءها وضاعفوا له الثمن ولكنه أبى ووهبها للمسلمين وقال إنى أتاجر مع الله .

✶ أول زمرة تدخل الجنة :

المجاهدون :

فعن عبدالله بن عمر رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ "أول زمرة تدخل الجنة من أمتى المجاهدون، يأتون يوم القيامة إلى باب الجنة ويستفتحون فتقول لهم الخزنة : أن قد حوسبتم ؟ قالوا بأى

شىء نحاسب وإنما كانت أسيافنا على عواتقنا فى سبيل الله " قال " فتفتح لهم فيقيلون فيها أربعين عاما قبل أن يدخلها الناس .

★ أول من استشهد من المسلمين بعد الهجرة :

عبيدة بن الحارث ﷺ :

ولد سنة ٦١ قبل الهجرة وتوفى سنة ٢ هجرية من قدماء الصحابة . أعلن إسلامه قبل دخول النبى ﷺ دار الأرقم بن أبى الأرقم وقبل أن يدعو فيها . هاجر إلى المدينة مع أخويه الطفيل والحصين . استشهد فى غزوة بدر الكبرى، حيث دخل فى مبارزة مع عتبة بن ربيعة جرح على أثرها ساقه، ومات وهو بجانب رسول الله ﷺ.

★ أول غنيمة غنمها المسلمون فى عهد النبى ﷺ :

هى غنيمة أهل نخلة :

(ونخلة حى بين مكة والطائف) قال عبدالله بن جحش : دعانى رسول الله ﷺ حين صلى العشاء فقال : "واف مع الصبح أبعثك وجهاً" فوافيت ومعى سيفى وقوسى: فصلى النبى ﷺ بالناس الصبح وانصرف، فوجدنى سبقته واقفا عند بابه، ووجد معى نفراً من قريش، فدعا أبى بن كعب، فكتب كتابا وأعطانيه وقال ﷺ : "استعملتك على هؤلاء النفر فامض حتى إن سرت ليلتين فانشر كتابى، ثم امض لما فيه واسلك النجدية ". فانطلقت حتى إذا كنت ببئر أبى ضمهرة قرأت الكتاب، فإذا فيه : "سر حتى تأتى بطن نخلة على اسم الله وبركته، ولا تكرهن أحداً من أصحابك، فترصد بها عيراً لقريش فلما قدموا بطن نخلة صادموا العير، ووقع القتال وغنم المسلمون فكانت غنيمة أهل نخلة أول غنيمة غنمها المسلمون وورد عبدالله بن جحش بالخمس على رسول الله ﷺ وقسم الباقى بين أصحابه . فكانت أول غنيمة غنمها المسلمون.

★ أول من جرد الكعبة وكشفها :

معاوية بن أبى سفيان ﷺ :

كانت الكعبة لا تجرد من كسوتها، إنما يخفف عنها بعض كسوتها، ويترك عليها البعض الآخر، حتى كتب شيبة بن عثمان إلى معاوية وهو بالشام قائلاً "لو طرحت عنها ما عليها من كسى الجاهلية، حتى لا يكون عليها مما مسّه المشركون شىء ". فكتب لها معاوية "جردها" فجردها" ولم يترك عليهاشيئا

مما كان عليها، وطيب جدرانها بالطيب وكساها كسوة بعث بها معاوية إليه .

★ **أول مكان أذن فيه للصلاة :**

فوق بيت زيد بن ثابت الأنصارى ﷺ :

ولد سنة ١١ قبل الهجرة وتوفى سنة ٤٥ هجرية . من أكابر الصحابة وكتّاب الوحى هاجر مع النبى وهو ابن إحدى عشرة سنة .قال زيد: كان بيتى أطول بيت حول المسجد فكان بلال يؤذن فوقه حتى بنى رسول الله ﷺ مسجدة فكان بلال يؤذن على ظهر المسجد وقد رفع له شيء فوقه ظهره.

★ **أول من أذن ببيت المقدس بفلسطين :**

عبادة بن الصامت ﷺ :

ولد سنة ٣٨ قبل الهجرة وتوفى سنة ٣٤ هجرية .صحابى جليل من أكابر الصحابة – أحد الموصوفين بالورع كان أحد النقباء بالعقبة، وشهد بدراً وسائر المشاهد، حضر فتح مصر . وهو أول من أذن ببيت المقدس .

★ **أول من قص شاربه :**

سيدنا إبراهيم عليه السلام

★ **أول من فرَق شعره :**

سيدنا إبراهيم عليه السلام

★ **أول من تمضمض واستنشق الماء :**

سيدنا إبراهيم عليه السلام

★ **أول من استاك :**

سيدنا إبراهيم عليه السلام

★ **أول من قلم أظافره :**

سيدنا إبراهيم عليه السلام

★ **أول من استنجى بالماء من الأنبياء :**

سيدنا إبراهيم عليه السلام

★ **أول من اختتن :**

سيدنا إبراهيم عليه السلام :

اختتن بالقدوم والقدوم قرية من قرى كنعان فى بلاد الشام وكان عمره مائة وعشرين سنة، وعاش بعد ذلك ثمانين سنة .

★ **أول من حيا رسول الله ﷺ بتحية الإسلام :**

أبو ذر الغفارى ﷺ :

جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد الغفارى توفى سنة ٣٢ هجرية من كبار الصحابة، يضرب به المثل فى الصدق والتقوى والتقشف هاجر بعد وفاة النبى ﷺ إلى بادية الشام . قال رسول الله ﷺ " ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء أصدق لهجة من أبى ذر! "

★ **أول من كتب كتابا فى الأحاديث الصحيحة :**

سليم بن قيس الهلالى :

تابعى ثقة من كبار الثقات الأثبات كانت له منزلة بارزة قضى حياته مستتراً من الحجاج بن يوسف خائفاً ولما طعن فى السن لجأ إلى إبان بن أبى عباس أحد العلماء من أصحابه، ولما حضرته الوفاة قال لإبان إن لك علىّ حقا وقد حضرتنى الوفاة ثم أعطاه كتابه المعروف باسمه وقد ذكر كتابه كثيرا فى كتب التاريخ واعتُبر أصلا من الأصول الموثقة التى رواها أهل العلم وحملة الحديث لأنه من أقدم الكتب قال الإمام جعفر الصادق "من لم يكن عنده كتاب سليم بن قيس، فليس عنده من أمرنا شىء".

★ **أول من كتب فى السيرة النبوية :**

إبان بن عثمان بن عفان ﷺ :

توفى سنة ١٥ هجرية كان من رواة الحديث الثقات، ومن فقهاء المدينة وأهل الفتوى ، شارك فى وقعة الجمل مع السيدة عائشة وهو أول من كتب فى السيرة النبوية وذلك عندما دون ما سمع من أخبار السيرة والمغازى وسلمها إلى سليمان بن عبد الملك الأموى فى حجه سنة ١٢ هجرية .

★ **أول من آمن برسول الله ﷺ :**

السيدة خديجة بنت خويلد رضى الله عنها :

ولدت سنة ٦٨ قبل الهجرة وتوفيت سنة ٣ هجرية أم المؤمنين زوج رسول الله ﷺ الأولى وكانت أسن منه بخمسة عشر عاما، لما بُعث رسول الله ﷺ دعاها إلى الإسلام فكانت أول من صدقهُ وآمن برسالته من الرجال والنساء ومكثا يصليان سرا بمكة إلى أن ظهرت الدعوة.

★ **أول من أسس علم الأصول فى الفقه :**

الإمام الشافعى ﷺ :

محمد بن إدريس ﷺ ولد سنة ١٥٠ هجرية وتوفى سنة ٢٠٤ هجرية أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة وإليه تنسب الشافعية، درس على الإمام مالك بن أنس فى المدينة وهو أول من أسس علم أصول فى الفقه وصنف فيه كتابه المشهور (الرسالة).

★ **أول من قال سبحان الله :**

جبريل عليه السلام :

من رؤساء الملائكة المقربين إلى الله تعالى، رسول الله إلى الأرض تلقى منه النبى ﷺ رسالته يقول ابن القيم ﷺ هو المعلم الأول لأنه كان يعلم الرسل وهو أول من قال "سبحان الله " عندما رأى آدم عليه السلام مصوراً فتعجب من حسن صورته وتقويمه فقال "سبحان الله" منزها له عما سواه فى ذاته وصفاته وأفعاله .

★ **أول من قال "الحمد لله":**

آدم عليه السلام :

وذلك عندما بلغت روحه إلى خيشومه عطس فقال : "الحمد لله " فهو أول حامد من الخلق .

★ **أول من قال " لا إله إلا الله " :**

سيدنا نوح عليه السلام :

وذلك حين نجاه الله تعالى من الطوفان فرأى الدنيا بحراً واحداً وهو فى السفينة فقال " لاإله إلا الله الواحد القهار".

★ **أول من قال الله أكبر:**

سيدنا إبراهيم الخليل عليه السلام :

وذلك حين أُلقى فى النار، ورأى نفسه طائرا فى الهواء فقال الله أكبر تعظيما لله عز وجل، وتوكلاً عليه. وهو أيضا أول من قال " حسبى الله ونعم الوكيل " وذلك حين ألقوه فى النار من المنجنيق.

★ **أول من خط بالقلم :**

سيدنا إدريس عليه السلام :

وهو نبى صديق، من نسل شيث بن آدم وهو أول من خط بالقلم، وأول من لقب بهرمس الهرامسة، أى حكيم الحكماء، وقد جمع بين النبوة والحكمة، والسلطنة.

★ **أول من أدخل علم المنطق فى الإسلام :**

الخليفة المأمون :

ولد سنة ١٧٠ هجرية وتوفى سنة ٢١٨ هجرية واسمه عبدالله بن هارون الرشيد أنشأ دار الحكمة فى بغداد وهى مكتبة عامة، قرب إليه العلماء والفقهاء والمحدثين والمتكلمين وأهل اللغة والأخبار والفلاسفة .

★ **أول الناس بعثا يوم القيامة :**

سيدنا محمد ﷺ :

قال ﷺ : "أنا أول الناس خروجا إذا بُعثوا وأنا خطيبهم إذا وفدوا، وأنا مبشرهم إذا يئسوا، لواء الحمد

بيدى، وأنا أكرم ولد آدم على ربى ولا فخر ".

★ أول ما تكلم به رسول الله ﷺ حين دخل المدينة مهاجراً :

لما دخل رسول الله ﷺ المدينة مهاجراً قال: "أيها الناس، أطعموا الطعام، وأفشوا السلام، وصِلوا الأرحام، وصلّوا باالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام" .

★ أول الأنبياء خلقا :

رسول الله ﷺ :

هو أول الأنبياء خلقا قال ﷺ : " كنت أول الأنبياء خلقا وآخرهم بعثاً"

★ أول من يحرك حلق باب الجنة :

رسول الله ﷺ :

" هو أول من يحرك حلقه باب الجنة . قال ﷺ :"أنا أول من يحرك حلقه باب الجنة فيفتح لى، فيدخلها معى فقراء المؤمنين ولا فخر، وأنا أكرم الأولين والآخرين ولا فخر .

★ أول من أخذ الأرقام الحسابية عن الهنود :

الخوارزمى :

محمد بن موسى الخوارزمى توفى بعد سنة ٢٣٢ هجرية . رياضى، فلكى، مؤرخ، من كتبه " الجبر والمقابلة" ترجم إلى عدة لغات أجنبية فى العصر الحديث وله أيضا كتاب "التاريخ" وكتاب " صور الأرض من المدن والجبال" علم "الإسطرلاب" والعرب تسمى هذه الأرقام هندية لأنها مأخوذة عن الهنود، والأوربيون يسمونها عربية لأنهم أخذوها عن العرب.

★ أول من ندب نفسه للنظر فى المظالم :

عمر بن عبدالعزيز ﷺ :

رد المظالم وراعى السنة العادلة، ورد مظالم بنى أمية على أهلها حتى قيل له إن نخاف عليك من العواقب بسبب رد هذه المظالم فقال لهم: كل يوم أتقيه وأخافه دون يوم القيامة لا وقانى الله إياه.

★ أول من بنى المدارس فى الإسلام :

نظام الملك :

الحسن بن على بن إسحاق ولد سنة ٤٠٨ هجرية – وتوفى سنة ٤٨٥ هجرية كان وزيراً حازما عالى الهمة اتخذه السلطان السلجوقى ألب أرسلان وزيرا له ولما مات السلطان وتولى ابنه ملكشاه صار الأمر كله لنظام الملك وهو أول من بنى المدارس لطلبة العلم، بنى نظامية بغداد ونيسابور، وطوس – وأصبهان

★ أول من أرسى قواعد علم الاجتماع :

ابن خلدون :

عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن خلدون ولد سنة ٧٣٢ هجرية وتوفى سنة ٨٠٨ هجرية مؤرخ، فيلسوف اجتماعى من أعلام زمانه فى الأدب والعلوم والسياسة والإدارة، والقضاء، من أشهر مؤلفاته "كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر فى أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوى السلطان الأكبر" فى سبعة مجلدات أولها المقدمة تناول فيها الحديث عن الاجتماع الإنسانى" فكان بذلك أول من أرسى علم الاجتماع

★ أول من استخرج حامض الكبريتيك :

جابر بن حيان :

هو جابر بن حيان بن عبدالله الخرسانى توفى سنة ٢٠٠ هجرية من أكبر علماء الكيمياء العرب المشهورين له مؤلفات كثيرة تعدت الخمسمائة مؤلف ضاع أكثرها، منها "أسرار الكيمياء" و " أصول الكيمياء" و"علم الهيئة" و"صندوق الحكمة" وغيرها وهو أول من استخرج حامض الكبريتيك وسماه زيت (الزاج)

★ أول من اكتشف الصودا الكاوية :

جابر بن حيان

★ أول من استخرج ماء الذهب :

جابر بن حيان

★ أول من وصف أعمال التقطير والتبلور والتذويب والتحويل :

جابر بن حيان

★ أول من استخدم الأرقام والصفر :

الخوارزمى :

هو أول من استخدام الأرقام والصفر فى العمليات الحسابية وشرح طريقة استخدامها .

★ أول من سمى علم الجبر بهذا الاسم :

الخوارزمى :

هو أول من أعطى علم الجبر اسمه العربى فاستعمل لفظة (جبر) للدلالة على العلم المعروف بهذا الاسم وقد نقل هذا الاسم للغات الأجنبية .

★ أول من فصل بين علمى الحساب والجبر :

الخوارزمى

فى كتابه "الوصايا فى الجبر والمقابلة" وجعل من الجبر علما قائما بذاته له قواعده ومصطلحاته ورموزه ووضع هذا الكتاب بتكليف من المأمون .

* **أول من صنع الصابون :**

سيدنا سليمان عليه السلام

* **أول من اخترع (البندول) رقاص الساعة :**

ابن يونس :

على بن عبد الرحمن بن أحمد بن يونس توفى سنة ٣٩٩ هجرية من كبار علماء الفلك والميكانيكا له "جداول فى الشمس والقمر" و "غاية الانتفاع فى معرفة الدوائر والسمت من قبل الارتفاع" . اخترع البندول وقد استعمله لقياس الزمن لأنه متحرك حول محور ثابت له ذبذبات متواقتة نظرياً .

* **أول من شرح تركيب العين ورسمها بوضوح:**

ابن الهيثم :

هو محمد بن الحسن بن الهيثم الملقب ببطليموس الثانى ولد سنة ٣٥٤ هجرية وتوفى سنة ٤٣٠ هجرية . رياضى، مهندس، طبيب حكيم، عالم باللغة العربية ادعى الجنون فى عهد الحاكم بأمر الله الفاطمى لما ساءت العلاقة بينهما ولما مات الحاكم أظهر العقل . من مؤلفاته (المناظر) و(شرح قانون إقليدس).

* **أول من اخترع خيوط الجراحة :**

أبوبكر الرازى :

هو محمد بن زكريا الرازى ولد سنة ٢٥١ هجرية وتوفى سنة ٣٧ هجرية من أشهر أطباء العرب فى العصر العباسى مطلقا . فيلسوف - حكيم - كيمياوى - كتب الشعر فى صغره ولما كبر عكف على دراسة الطب والفلسفة والكيمياء من أعظم كتبه (الحاوى) فى الطب . وهو أول من ابتكر خيوط الجراحة من مصارين الحيوانات.

* **أول من أجرى التجارب على الحيوان :**

أبو بكر الرازى :

* **أول من اكتشف عامل الوراثة وأن بعض الأمراض تنتقل بالوراثة :**

أبوبكر الرازى :

* **أول من فصل الطب عن الصيدلة :**

أبو بكر الرازى:

فقد جعل كل منهما علما قائماً بذاته .

* **أول من اكتشف أن المياه تنقل الجراثيم :**

ابن سينا :

الحسن بن على بن سينا : من كبار فلاسفة العرب وأطبائهم قالوا عنه أرسطو الإسلام، وأبقراط الإسلام . هو أول من قال إن المياه تنقل الجراثيم وإنها سبب كثير من الأمراض . من أهم كتبه (القانون)

فى الطب) وهو مجلد ضخم و(الشفاء) فى الحكمة .

★ أول من اكتشف الدورة الدموية الصغرى:

ابن النفيس :

على بن أبى حزم المتوفى سنة ٦٨٧ هجرية كان أعلم أهل زمانه فى الطب وله مؤلفات فى الفقه والأصول والحديث واللغة العربية والمنطق والسيرة وغيرها، من أهم كتبه (الموجز) فى الطب و(الرسالة الكاملية فى السيرة النبوية).

★ أول من صنع القلم الحبر:

صاعد بن الحسن

الملقب بزعيم الدولة توفى سنة ٤٧٥ هجرية كان يكتب الشعر والأدب وهو أول من اخترع القلم الحبر يملؤه مدادا يكتب به شهرا ولا يجف .

★ أول من أنشأ ديوان المظالم :

عبد الملك بن مروان :

وديوان المظالم سلطة قضائية أعلى من سلطة القاضى والمحتسب وهو نوع من القضاء المستعجل الذى يحتاج إلى سرعة البت، والذى دعا عبدالملك إلى إنشاء هذا النوع من القضاء هو حدوث خصومات بين أطراف غير متكافئة مثل أمير أو والٍ أو وإنسان عادى بحيث يعجز القاضى عن تنفيذ حكمه فى صاحب القدر الجليل فإذا رفع لعبد الملك شىء من هذا رده إلى القاضى أبى إدريس فكان القاضى هو المباشر وعبدالملك هو الآمر بالحكم .

★ أول من بدأ فى إنشاء مكتبة الأزهر :

الشيخ محمد حسنين مخلوف :

كان فقيها مالكيا عالما بالتفسير عين مديرا عاما للمعاهد الدينية ثم وكيلا للأزهر له عدة كتب منها (البيان فى علوم التبيان) و(المدخل المنير فى مقدمة علم التفسير)وغير ذلك من الكتب.

★ أول محتسب فى المدينة :

عمر بن الخطاب ﷺ:

عينه رسول الله ﷺ على سوق المدينة .

★ أول من اكتشف أن الزلازل تفتح عيون الماء فى المناطق التى تحدث بها :

ابن سينا

★ أول من صنف أول معجم جغرافى :

أبو عبيد البكرى

★ أول من كتب دراسة عن الجغرافيا الاجتماعية :

ابن خلدون

★ أول من صنع كرة سماوية بيّن عليها السماء والكواكب والنجوم :

إبراهيم السهلى

★ أول من أثبت أن ارتفاع القطب يساوى عرض المكان :

ابن الهيثم

★ أول من باشر نظام المحتسب بنفسه :

رسول الله ﷺ :

والحسبة هى الأمر بالمعروف إذا ظهر تركه ، والنهى عن المنكر إذا ظهر فعله والمحتسب هو الذى يقوم بذلك . وقد مر رسول الله ﷺ على صيرة طعام (أى قمح) فأدخل يده فيها ، فنالت بللا ، فقال ما هذا يا صاحب الطعام ؟ فقال أصابته السماء يا رسول الله ، فقال أفلا جعلته فوق الطعام كى يراه الناس ؟ من غش فليس منا.

★ أول محتسب فى مكة :

سعيد بن العاص رضي الله عنه :

عينه رسول الله ﷺ على سوق مكة .

★ أول من وضع علم النحو:

أبو الأسود الدؤلى :

واسمه ظالم بن عمرو بن سفيان ، هو أول من وضع علم النحو بعد أن اضطرب كلام العرب بسبب اختلاط الموالى والعناصر الأخرى بالعرب وذلك بأمر من الإمام على ابن أبى طالب فوضع باب الفاعل والمفعول والمضاف والرفع والنصب والجزم وحروف الجر .

★ أول من وضع علم الصرف :

معاذ الهراء :

كان نحويا أديبا شاعرا صنف فى النحو كثيرا لكن ضاعت كل كتبه.

★ أول من ابتكر فكرة المعاجم العربية :

الخليل بن أحمد :

كان إماما من أئمة اللغة عند العرب وكان أعظم أهل الأدب فى علمه وهو أستاذ سيبويه وكان أسبق العرب إلى تدوين اللغة وترتيب ألفاظها على حروف المعجم من كتبه "معانى الحروف" "تفسير حروف اللغة" "العروض" "جملة الإعراب" وغيرها .

★ أول من وضع أصول علم البلاغة :

عبدالقاهر الجرجانى :

من أئمة اللغة والنحو وهو أول من وضع أصول علم البلاغة والبيان عند العرب وصنف فى ذلك كتبا كثيرة منها

(أسرار البلاغة والبيان)و (دلائل الإعجاز) كما صنف فى النحو أيضا (الجمل) و(التتمة).

★ **أول من ابتكر علم العروض :**

الخليل بن أحمد :

حصر أقسام علم العروض فى خمسة عشر بحرا وزاد عليه تلميذه الأخفش بحراً آخر . وكان الخليل على علم بالإيقاع والنغم فكان يقضى الساعات الطوال وهو يوقع بأصابعه يحركها، رآه ابنه مرة وهو على هذه الحال فظن أنه أصيب بالجنون فراح يصرخ فى أسواق البصرة جُنّ والدى . . . جُنّ والدى.

★ **أول من ألف كتابا فى الأمثال :**

عبيد بن شرية :

كان من حكماء العرب وخطبائهم فى العصر الجاهلى أدرك النبى ﷺ وجاء به معاوية من صنعاء إلى دمشق كى يحدثه عن أخبار العرب الأقدمين وملوكهم وألف كتابا فى الأمثال وهو أول كتاب فى ذلك عند العرب لكن هذا الكتاب غير موجود الآن فقد ضاع.

★ **أول من ألف فى علم الكلام :**

واصل بن عطاء :

رأس المعتزلة وهو أحد البلغاء المتكلمين فى علم الكلام وغيره وتوجد فرقة من المعتزلة تنسب إليه تسمى الواصلية وعمل على نشر مذهبه فأرسل أصحابه إلى المغرب وخراسان والكوفة للدعوة إلى الاعتزال وله كتب منها (المرجئة) (المنزلة بين المنزلين) (طبقات أهل العلم والجهل) (معانى القرآن) وغيرها.

★ **أول من ألف موسوعة عربية للمصطلحات العلمية :**

الخوارزمى :

محمد بن أحمد بن يوسف كان من أوائل المؤلفين الموسوعيين عند العرب ألف موسوعة عربية للمصطلحات العلمية وسماها (مفاتيح العلوم) وقسم هذه الموسوعة قسمين : القسم الأول: فيه ستة علوم هى الفقه - الكلام- النحو - الشعر - العروض- الأخبار أما القسم الثانى ففيه تسعة علوم هى : الفلسفة - المنطق - الطب - علم العدد (الحساب) - الهندسة - النجوم - الموسيقى -الحيل - الكيمياء.

★ **أو ل من ألف معجمًا لغويًا أبجديًا :**

الزمخشرى :

محمود بن عمر بن محمد بن أحمد، كان إمام عصره فى التفسير والحديث

والنحو واللغة والأدب والبيان، وضع أول معجم أبجدى (أساس البلاغة) يحتوى هذا المعجم على التعابير البليغة عند العرب، وذكر فيه المجازات اللغوية وبيّن الحقيقة من المجاز فى الألفاظ المستعلمة مفردة ومركبة . له مؤلفات كثيرة منها (الكشاف) فى التفسير،و(الفائق) فى غريب الحديث، و(المفصل) فى النحو، وغير ذلك .

★ أول من صنف كتابا فى الجهاد:

عبدالله بن المبارك:

كان حافظا ومحدثاً ومجاهداً شيخ الإسلام له تصانيف كثيرة أفنى عمره فى الأسفار حاجا ومجاهداً وتاجراً . فجمع الحديث والفقه والعربية وأيام الناس وهو أول من ألف كتابا فى الجهاد وهو أول من صنف علم الحديث ورتبه على الأبواب الفقهية فى خراسان وله تصانيف كثيرة منها (الجهاد) و(الرقائق) .

★ أول من صنف فى تاريخ الإسلام:

هارون بن حاتم التميمى:

كان مقرئا وله اهتمام بالحديث أخذ عنه جماعة القراءات. وهو أول من ألف فى تاريخ الإسلام لكن تاريخه هذا فُقد ولم يبق منه إلا الحوادث التى تبدأ من زمن الإمام على بن أبى طالب وينتهى بآواخر الدولة الأموية.

★ أول من ألف تاريخا كاملاً باللغة العربية منذ بداية الخلق حتى عصره :

ابن جرير الطبرى : مفسر محدث - إمام - مقرئ - مؤرخ موسوعى - كان عالما باللغة والشعر العربى القديم . صنف تاريخا كاملا باللغة العربية منذ بدء الخلق وسماه (تاريخ الأمم والممالك) ويعرف بتاريخ الطبرى وهو فى أحد عشر جزءًا ثم تعاقب على إكماله أربعة هم: ثابت بن سنان، هلال بن محسن، محمد بن هلال الحرانى الملقب بخير النعمة، محمد بن عبدالملك الهمدانى وله مؤلفات كثيرة منها (جامع البيان فى تفسير القرآن)، (اختلاف الفقهاء) (المسترشد) فى علوم الدين (تهذيب الآثار) (القراءات) وغيرها.

★ أول من وضع النظام الجمركى فى الإسلام:

عمر بن الخطاب ﷺ:

وضع عمر بن الخطاب هذا النظام من باب المعاملة بالمثل، حين أخبره أبو موسى الأشعرى أن بلاد الكفار (أرض

الحرب) تأخذ من التجار المسلمين فيها العشر فطلب منه أن يأخذ هو الآخر من تجار أرض الحرب الذين يتاجرون داخل بلاد المسلمين العشر، ومن أهل الذمة نصف العشر، ومن المسلمين ربع العشر، وذلك على البضاعة التى يحضرونها من دار الحرب إلى دار الإسلام ولم تكن تؤخذ إلا إذا انتقل التاجر من بلاده إلى بلاد أخرى وسمى هذا النظام بالعشور.

* **أول من عين القضاة فى الولايات الإسلامية:**

عمر بن الخطاب ﷺ:

لما انتشر الإسلام فى عهد عمر بن الخطاب، وفُتحت البلدان عين عليها القضاة فولى كعب قضاء البصرة، وشريح قضاء الكوفة، فكان عمر أول من عين القضاة فى الولايات الإسلامية.

* **أول من لقب بأمير الحج:**

أبوبكر الصديق ﷺ:

وذلك فى سنة ٩ هجرية وكانت مهمة أمير الحج قيادة الحجيج إلى مكة والعودة بهم، والإشراف عليهم وصيانة الأمن بينهم، وتصدرهم فى القيام بشعائر الحج فى مكة وعرفات وغيرهما من الأماكن المقدسة.

* **أول من لقب بالشهيد فى حياته من الصحابة:**

عثمان بن عفان ﷺ:

كان النبى ﷺ على جبل أحد ومعه أبوبكر الصديق وعثمان بن عفان فتحرك الجبل من شوقه تحت قدم النبى ﷺ فقال ﷺ "اسكن أحد فإنما عليك نبى وصديق وشهيد" لذا فهو أول من لقب بالشهيد فى حياته.

* **أول من لقب بذى النورين فى حياته:**

عثمان بن عفان ﷺ:

لأن الرسول ﷺ زوجه ابنته رقية ولما توفيت فى أيام بدر زوجه ﷺ ابنته أم كلثوم ولما توفيت قال له الرسول ﷺ "لوكانت لنا ثالثة لزوجناكها" ولذا قيل له ذو النورين.

* **أول من كُنى بأبى تراب:**

على بن أبى طالب ﷺ:

كناه رسول الله ﷺ بأبى تراب فكانت هذه الكنية من أحب كُناه إليه وكان يفرح إذا دعى بها.

★ **أول من لقبت بأم المؤمنين :**

عائشة بنت أبى بكر الصديق رضى الله عنها :

وزوج النبى ﷺ أفقه نساء المسلمين وأعلمهن بالدين والأدب، كانت أحب نساء النبى إليه، وأكثرهن رواية للحديث عنه روت ٢٢١٠ أحاديث وزوجات النبى ﷺ كلهن يلقبن بأمهات المؤمنين . لقوله تعالى: ﴿ النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ ﴾ [الأحزاب : ٦]

★ **أول من لقب بقاضى القضاة فى الإسلام :**

يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصارى :

كان فقيها علامة من حفاظ الحديث تفقه بالحديث والراوية ولزم أبا حنيفة وكان يقال له : قاضى قضاة الدنيا، ولى القضاء لثلاثة من الخلفاء العباسيين الرشيد والمهدى والهادى .

★ **أول من نشر مذهب الإمام أبى حنيفة :**

يعقوب بن إبراهيم :

صاحب الإمام أبى حنيفة وتلميذه وهو أول من وضع الكتب فى أصول الفقه على مذهب الإمام أبى حنيفة وكان واسع العلم بالتفسير والمغازى وله كتب كثيرة منها (الآثار) و(الخراج) و(الفرائض) و(الوصايا) وغيرها .

★ **أول من أدخل فقه الإمام مالك إلى مصر :**

عبدالرحيم بن خالد :

من أقدم أصحاب الإمام مالك ﷺ وكان ملازماً له، وكان الإمام مالك رحمه الله معجباً به وبفهمه.

★ **أول من بنى السجن فى الإسلام :**

الإمام على بن أبى طالب ﷺ :

– كان الخلفاء الراشدون الثلاثة أبوبكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضى الله عنهم جميعا يحبسون فى الآبار، فلما تولى الإمام على الخلافة اتخذ السجن فكان أول من بنى السجن فى الإسلام.

★ **أول من قاتل على فرس فى سبيل الله :**

المقداد بن عمرو بن عثمان ﷺ :

الملقب بحِب الله وحِب رسول الله ﷺ، صحابى جليل من الأبطال المغاوير وهو أحد السبعة الذين كانوا أول من أظهر الإسلام شهد موقعة بدر الكبرى مع النبى ﷺ وغيرها من المعارك .

★ أول جيش إسلامى غزا القسطنطينية :

جيش يزيد بن معاوية بن أبى سفيان :

غزا يزيد بن معاوية بلاد الروم حتى بلغ القسطنطينية ومعه جماعة من كبار الصحابة منهم عبدالله بن عمر بن الخطاب، وعبدالله بن عباس وأبو أيوب الأنصارى فكان هذا أول جيش عربى إسلامى يغزو القسطنطينية وفى صحيح البخارى عن النبى ﷺ أنه قال: "أول جيش يغزون مدينة قيصر مغفور لهم".

★ أول من أخذ بركاب المجاهدين عند خروجهم إلى الغزو تبركا بهم :

عبدالله بن عمر بن الخطاب ﷺ :

صحابى جليل هاجر إلى المدينة مع أبيه وشهد فتح مكة ولما قتل سيدنا عثمان عرض عليه نفر أن يبايعوه بالخلافة فأبى واعتزل الفتنة، غزا أفريقية مرتين : الأولى مع ابن أبى السرح، والثانية مع معاوية بن خديج، كُف بصره فى آخر عمره روى عن النبى ﷺ ٢٦٣٠ حديثاً قال مجاهد : أردت الركوب للغزو، فجاء ابن عمر ليأخذ بركابى فأبيت لجلالة قدره، فقال : أتكره لى الأجر وقد بلغنى أن خادم الغزاة فى الأرض بمنزلة جبريل فى السماء؟

★ أول خليفة عثمانى دخل مصر :

سليم الأول :

ابن بايزيد بن محمد الفاتح قضى على دولة المماليك فى موقعة مرج دابق سنة ١٥١٦م وخضعت له كل البلاد العربية فأعلن نفسه خليفة على المسلمين ودخل مصر ولقب سلطان العراقين وخادم الحرمين الشريفين.

★ أول أمير على مكة فى الإسلام :

عتاب بن أسيد ﷺ :

صحابى جليل من أشراف العرب فى صدر الإسلام كان شجاعا فارساً، أسلم يوم فتح مكة، ولاه رسول الله ﷺ عليها حين خروجه منها سنة ٨ هجرية وكان عمره إحدى وعشرين سنة، وأقره أبو بكر الصديق فاستمر فيها حتى مات، فكان أول الأمراء على مكة .

★ **أول من لقب بالرَّاوية :**

حماد الراوية :

كان عالما بالأخبار والأنساب وأيام العرب وأشعارها ولهجاتها لذا لقب بالراوية.

★ **أول من أضاف اسم الله إلى لقبه :**

الخليفة المعتصم بالله :

محمد بن هارون بن محمد

★ **أول ملوك الإسلام :**

معاوية بن أبى سفيان ﷺ :

لقول رسول الله ﷺ "الخلافة بعدى ثلاثون سنة ثم تكون ملكاً عضوضا" وكملت الثلاثين بخلافة الإمام الحسن بن على وقد تنازل عنها فى ربيع الأول سنة ٤١ للهجرة وتوفى النبى ﷺ فى ربيع الأول سنة ١١ للهجرة وبذلك كان معاوية أول ملوك الإسلام وقد كان يقول :"أنا أول الملوك".

★ **أول من لقب بشمس الأئمة :**

إسماعيل بن الحسن بن على:

فقيه حنفى لغوى له كتب كثيرة فى فروع الفقه الحنفى منها :"كفاية الفقهاء"، "الشامل"، "المجرد" وغيرها.

★ **أول سلطان فى الإسلام :**

محمود بن سُبُكتكين:

فاتح الهند، وأحد كبار القادة المسلمين امتدت سلطنته من الهند إلى نيسابور أرسل الخليفة العباسى القادر بالله خلعة السلطنة -أى ثوب السلطنة- عام ٣٨٩ هجرية ولقبه بالسلطان فكان أول من لقب بهذا اللقب فى الإسلام

★ **أول من قيل له أمير المسلمين :**

يوسف بن تاشفين :

سلطان المغرب الأقصى والأوسط وجزيرة الأندلس بنى مدينة مراكش سنة ٤٦٥ هجرية استعان به صاحب (إشبيلية) على قتال الفرنجة فى موقعة " الزلاقة" فانتصر عليهم وبايعه ملوك الأندلس وأمراؤها ولقبوه بأمير المسلمين فكان أول من لقب بهذا اللقب .

* **أول سلطان على مصر :**

صلاح الدين الأيوبى :

كان حكام مصر قبله من الخلفاء الفاطميين يسمون الخليفة إماما، فلما اعتلا صلاح الدين الأيوبىعرش مصر لم يرغب فى ذلك اللقب فلقبوه بالسلطان فكان بذلك أول سلطان على مصر .

* **أول من اشترى بئرًا ووهبها للمسلمين :**

عثمان بن عفان ﷺ :

كان اليهود فى المدينة يتحكمون فى كل شىء كعادتهم وكان أحدهم يمتلك بئرًا وكان يستغل حاجة المسلمين ويبيع لهم الماء بثمن عالى فعرض عليه عثمان بن عفان أن يشترى منها البئر ولما ملكها وهبها للمسلمين عامة .

* **أول من لقب بأمير الشعراء:**

أحمد شوقى:

اختير أحمد شوقى عضوا فى مجلس الشيوخ المصرى فأقام أصدقاؤه حفل تكريم له وكان هذا الحفل مهرجانا قوميا عربيا عظيما أعلن فيه تتويج أحمد شوقى أميرا للشعراء فكان أول من لقب بهذا اللقب .

* **أول من ابتدع الرموز الجبرية :**

القلصادى :

على بن محمد بن على عالم بالحساب والفقه المالكى له تأليف كثيرة منها (قانون الحساب) شرح الأرجوزة الياسمينية) فى الجبر وكتابه (كف الأسرار عن علم الحروف والغبار) وفيه وضع الرموز الجبرية وهى: س، س٢، ب س، م س٢، ج، ك، ل وجعلها من الحروف الأبجدية ووضع أمام كل رمز الدلالة عليه.

* **أول من اكتشف أن العدسة المحدبة تكبر الأشياء :**

ابن الهثيم :

وهو محمد بن الحسن بن الهثيم

* **أول من اكتشف مرض "الجمرة الخبيثة" :**

ابن سينا :

وهو الحسن بن عبدالله بن سينا هو أول من وصف أعراض مرض الجمرة الخبيثة . المعروف بالفأر الفارسية.

* **أول من اكتشف الطفيلة المعوية (الإنكلستوما) :**

ابن سينا :

هو أول من اكتشف الطفيلة المعوية المعروفة بالإنكلستوما أو الرهقان . وهى دودة موجودة فى أمعاء الإنسان . وقد وصفها وصفا دقيقا فى كتابه (القانون) وسماها الدودة المستديرة، وهو يعد من أشهر علماء العرب الأوائل.

★ **أول من اكتشف جرثومة مرض الجرب :**

الحفيد بن زهر :

محمد بن عبد الملك بن زهر كان أعلم أهل زمانه فى الطب فى بلاد الأندلس وأخذ هذا العلم عن أبيه عبدالملك . له كتب منها "الترياق الخمسين فى الطب" ورسالة فى "طب العيون".

★ **أول من اكتشف طريقة لإزالة الوشم من الجسم بغير عملية جراحية :**

صالح بن صبحى بن إبراهيم :

طبيب مصرى عين كبيرًا لأطباء الجيزة سافر مع الخديوى عباس حلمى إلى استانبول ولما عاد تفرغ للبحث وإلقاء المحاضرات.

★ **أول من صنع جهازا لتخزين أشعة الشمس وتحويلها إلى قوة كهربائية :**

إديسون الشرق :

حسن بن كامل بن حسن الصباح عالم لبنانى من كبار المكتشفين ونوابغ المخترعين سجل هذا الاختراع فى دائرة التسجيل بواشنطن كما سجل فى ١١ دولة أخرى . وهذا الاختراع من أهم الاختراعات حيث يتم تخزين نور الشمس وتحويله بواسطة صفائح معدنية ومواد كيماوية إلى شحنة كهربائية.

★ **أول من حاول الطيران فى تاريخ العرب :**

عباس بن فرناس :

مخترع وفيلسوف وله ولع بعلم الفلك . أراد أن يطير فغطى جميع جسده بالريش ثم صنع جناحين وطار بهما فى الجو مسافة كبيرة ثم وقع على الأرض فتألم ظهرة فترة طويلة لأنه لم يصنع ذيلاً يستطيع به أن يقع على مؤخرته، فكان بذلك أول طيار اخترق الجو .

★ **أول من صنع الكرة الأرضية ورسم عليها الأرض**

الإدريسى :

محمد بن عبدالله بن إدريس عالم جغرافى كبير ورحالة ومن راسمى الخرائط فى العصور الوسطى، ومؤرخ . كان ملك صقلية مهتما بجغرافية بلاده وأشكالها وأحوالها ومكث ١٥ عاما يناقش علماء بلاده فى ذلك ويباحثهم ولم يستطيعوا وضع شكل لبلاده، فاستدعى الإدريسى فصنع له كرة أرضية من الفضة الخالصة ورسم عليها الأرض وما عليها من جبال وأنهار وكان ذلك الرسم غائرا على الكرة فكانت كرة الإدريسى أول كرة عرفها التاريخ وشرح هذا العمل فى كتاب سماه (نزهة المشتاق فى اختراق الآفاق).

★ أول من صنع الحروف البارزة :

زين الدين الآمدى :

على بن أحمد بن يوسف كان فقيها حنبليا كبيرا، كان قوى الفراسة وحاد الذهن عارفا بلغات كثيرة كُف بصره وهو صغير . واحترف تجارة الكتب كان إذا اشترى كتابا يأخذ ورقة ويصنعها حرفا أو أكثر من حروف الهجاء ويلصقها على جلد الكتاب فإذا نسى ثمن الكتاب مس الحروف الورقية فعرف ثمنه.

وبذلك هو أسبق من برايل بستمائة عام..

★ أول من ألف فى تاريخ المدينة :

محمد بن الحسين بن زُبالة :

من تلاميذ الإمام مالك بن أنس وكان مؤرخا ألف كتابا فى تاريخ المدينة سنة ١٩٩ هـ لكنه فقد .

★ أول من ألف كتابا فى النظم الإسلامية :

الماوردى :

على بن محمد بن حبيب كان فقيها شافعياً كبيرا قاضى قضاة عصره عالما، باحثا، له عدة تصانيف منها (أدب الدنيا والدين) و (نصيحة الملوك) (الإقناع فى الفقه) (والحادى فى الفقه) ألف كتابا فى النظم الإسلامية سماه (الحكم السلطانية فى السياسة المدنية والشرعية).

★ أول من نطق بالشعر :

سيدنا آدم عليه السلام :

وذلك عندما قتل قابيل أخاه هابيل قال آدم عليه السلام شعرا فى تغير البلاد ومن عليها فلون الأرض مُغبرٌ قبيحْ تغير كل ذى لونٍ وطعمٍ وقلَّ بشاشة الوجه المليحْ ومالى لا أجود بسكب دمع وهابيل تضمَّنه الضريحْ.

★ **أول من أنشأ ديوان الخاتم :**

معاوية بن أبى سفيان ﷺ :

وهو أكبر دواوين الدولة وأشبه ما يكون بمكتب شئون الخليفة وتنحصر مسئوليته فى رفع التقارير والتعليمات والأوامر إلى الولاة أو إلى من يعنيهم الأمر وكانت تصدر كلها بخاتم الخليفة وكانت جميع الأوامر والتعليمات تحزم بخيط وتختم بالشمع .

★ **أول من استحدث وظيفة صاحب الشرطة**

معاوية بن أبى سفيان ﷺ :

وكانت الشرطة فى بادئ الأمر تابعة للقضاء، ولكنها لم تلبث أن انفصلت عنه واستقل صاحب الشرطة بالنظر فى الجرائم والقبض على الجناة والمفسدين .

★ **أول من قال شعرا فى الإسلام :**

ضرار بن الخطاب ﷺ :

شاعر فارس صحابى أسلم يوم فتح مكة ولم يكن فى قريش أشعر منه كان سعد بن عبادة والمنذر بن عمرو مع جماعة من الأنصار الذين بايعوا النبى ﷺ بيعة العقبة الثانية ولما انفض الناس من منى خرجت تطلبهم، فأدركوا سعد ابن عبادة وفرّ المنذر . فقال ضرار بن الخطاب : تداركت سعدًا عنوةً فأركته وكان شفاءٌ لو تداركت منذرًا

فكان هذا أول شعر قيل فى الاسلام .

★ **أول من أقدم على نقد الشعر :**

محمد بن سلاّم الجمحى :

كان إماما من أئمة الأدب روى الأدب والشعر عن الأصمعى وخلف الأحمر والمفضل الضبى وغيرهم ألف فى نقد الشعر من الناحيتين الفنية والتاريخية وذلك فى كتابه الشهير "طبقات الشعراء الجاهليين والإسلاميين".

★ **أول من أطلق عليه لقب وزير وقام بمهمة الوزير :**

أبو سلمة الخلال :

أطلق لقب وزير فى العصر الأموى على المشاور والمعين فى أمور القبائل والعصائب وأسلافهم وأصبح له النظر عامة فى سائر الأمور كالنظر فى ديوان الجند والعطاء والمفاوضات لكن وظيفة وزير بالمفهوم الحديث لم تكن معروفة فى العصر الأموى وأول من أطلق عليه هذا اللقب وكان يقوم بمهمة الوزير هو أبو سلمة الخلال فى العصر العباسى .

★ **أول أرض افتتحها رسول الله ﷺ :**

أرض بنى النضير من اليهود :

وذلك بعد تحالفهم مع قريش ضد النبى ﷺ وبعد محاولة قتله ﷺ عندما ذهب إليهم يطلب المعونة فى دية قتيلين . فأمرهم النبى ﷺ بالجلاء وحاصرهم فطلبوا الصلح ورضوا بالخروج . على أن يأخذوا معهم ما تحمله الإبل ما عدا السلاح ووافقهم النبى على ذلك وأصبحت أرضهم ملكا لبيت مال المسلمين .

★ أول من وضع البنية الأولى لعلم الديناميكا الهوائية :

ابن سينا :

هو أول من قام بدراسة حركة الأجسام فى الهواء وهى العلم الذى يعرف الآن باسم الديناميكا الهوائية حيث قال : إن حركة السهم المقذوف إلى أعلى تجعل من الهواء وسطا حاملا له .

★ أول من كتب عن أعضاء العين بالتفصيل :

ابن الهيثم :

ميز **ابن الهيثم** بين أربعة أعضاء مختلفة من أعضاء العين هى : القرنية، والمشيمة، والشبكية، والصلبة، وذكر السائل الزجاجى، وعدسة العين

★ أول من وضع كتابا علميا شاملا عن أنواع الحيوانات :

الجاحظ :

وضع كتابا بعنوان " كتاب الحيوانات" ذكر فيه أنواع الحيوان من الدواب والأنعام والطيور والوحوش والحشرات، وتكلم عن طبائعها وصفاتها وأجناسها، وفصائلها ومنافعها ومضارها وعادتها، وغير ذلك.

★ أول من وضع نظام الحسبة فى الإسلام :

عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

كان يقوم بأعمال المحتسب دون أن يسمى بهذا الاسم .

★ أول من أدخل نظام العسس فى الإسلام :

عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

أدخل نظام العسس فى الليل لحفظ الأمن والقبض على المفسدين

★ أول من فصل السلطة القضائية عن السلطة التنفيذية :

عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

فصل عمر بن الخطاب السلطة القضائية عن السلطة التنفيذية بإسناد منصب القضاء إلى رجال يختارون من أفضل الناس وكان القاضى مستقلا عن الوالى، يؤم الناس ويقيم العدل بينهم .

★ **أول امـرأة تزوجـها رسـول الله ﷺ بعـد السيدة خديجة رضى الله عنها :**

السيدة سودة بنت زمعة رضى الله عنها :

انفردت بصحبة النبى ﷺ لا يشاركها فيه أحد أربعة أعوام كانت زوجة للسكران بن عمرو فأسلما وهاجرا إلى الحبشة فى الهجرة الثانية ثم عادا إلى مكة ولما توفى السكران تزوجها رسول الله ﷺ.

★ **أول امرأة تزوجها رسول الله ﷺ بكرا :**

عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها :

بنت أبى بكر الصديق هى أول امرأة تزوجها رسول الله ﷺ بكرا ولم يتزوج بكرا غيرها وحاضت عنده وكان ذلك قبل الهجرة بسنتين دخل بها رسول الله وهى بنت تسع سنين بعد غزوة بدر.

★ **أول من تزوجت من بنات رسول الله ﷺ :**

السيدة زينب رضى الله عنها :

كبرى بنات رسول الله ﷺ أمها خديجة بنت خويلد تزوجت بن خالتها أبو العاص ابن الربيع وأسلمت قبله وذهبت إلى رسول الله بالمدينة ومكثت عنده حتى أسلم فأعيدت إليه.

★ **أول من جعل الحراس تمشى بالحراب بين يديه :**

معاوية بن أبى سفيان ﷺ :

★ **أول خلع كان فى الإسلام :**

ثابت بن قيس ﷺ كان خطيب الأنصار :

وهو صحابى جليل شهد أحدا وما بعدها جاءت زوجته جميلة بنت عبدالله ابن أبى إلى رسول الله فقالت : يا رسول الله لا يجمع رأسى ورأسه شىء أبدا إنى رفعت جانب الخباء فرأيته أقبل فى جماعة فإذا هو أشدهم سوادا، وأقصرهم قامة وأقبحهم وجهاً، فقال ثابت يا رسول الله إنى أعطيتها حديقة، فإن ردت علىّ حديقتى قال رسول الله ﷺ أتردين عليه حديقته؟ قالت نعم وإن شاء زدته ففرق الرسول ﷺ بينهما.

★ **أول من لاعن فى الإسلام :**

هلال بن أمية ﷺ :

صحابى جليل شهد بدراً وأحدا لاعن زوجته بعد أن اتهمها بريك بن السماء واللعان شهادة مؤكدة بالأيمان مقرونة باللعن وهى تقوم مقام حق القذف فى حقه، وحق الزنا فى حقها .

* **أول من ظاهر فى الإسلام :**

أوس بن الصامت ﷺ:

شهد كل المشاهد مع رسول الله ﷺ والظهار أن يقول الرجل لامرأته أنت عليّ كظهر أمي.

* **أول من وضع القانون الثالث من قوانين الحركة :**

هبة الله بن ملكا البغدادى:

هو واضع القانون الثالث من قوانين الحركة التى تنسب لنيوتن وبناء على هذا لا يصح أن ينسب من هذه القوانين إلا قانون واحد لنيتون وهو القانون الثانى .

* **أول مولود ولد فى الإسلام قبل الهجرة :**

عبدالله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما :

تزوج أبوه أمه زينب بنت مظعون فأنجبت له عبدالله وعبدالرحمن وحفصة.

* **أول من جعل الصداق أربعمائة دينار :**

عمر بن عبدالعزيز ﷺ:

خامس الخلفاء الراشدين هو أول من جعل مهر المرأة أربعمائة دينار.

* **أول مولود ولد فى المدينة للمهاجرين:**

عبدالله بن الزبير بن العوام ﷺ:

لما هاجر المسلمون إلى المدينة لم يولد لهم مولود فقالوا سحرتنا اليهود فلما ولد عبدالله بن الزبير كبرَّ المسلمون جميعاً حتى اهتزت أرجاء المدينة فرحا بذلك المولود وحنكه رسول الله ﷺ بتمرة، وأذن أبو بكر فى أذنيه بالصلاة .

* **أول مولود ولد فى المدينة للأنصار بعد الهجرة:**

النعمان بن بشير ﷺ:

ولد بعد الهجرة بأربعة عشر شهرا جيء به فى اليوم السابع لولادته إلى النبى ﷺ فأمر بحلقه وقال عقوا عنه بشاة وتصدقوا بزنة شعره على المساكين .

* **أول من أوصى بثلث ماله إلى رسول الله ﷺ :**

البراء بن معرور ﷺ:

هو أول من أوصى بثلث ماله إلى رسول الله ﷺ ولكن رسول الله ردّه إلى ورثة البراء .

* **أول وارث فى الإسلام:**

النعمان بن عدى ﷺ:

صحابى جليل ولاه عمر بن الخطاب على (ميسان) هاجر النعمان مع أبيه إلى الحبشة فى بدء ظهور الإسلام ومات أبوه هناك فورثه النعمان فكان أول وارث فى الإسلام .

★ **أول من وضع قاعدة التساقط الحر للأجسام:**

ابن ملكا البغدادى :

فقد سبق ابن ملكا العالم الايطالى غالليو الذى ينسب إليه اكتشاف قوانين تساقط الأجسام تحت تأثير الجاذبية الأرضية وذلك بخمسة قرون حيث أثبت ابن ملكا أن سرعة الجسم الساقط حرا تحت تأثير الجاذبية الأرضية لا تتوقف إطلاقا على كتلته، وذلك عند خلو الحركة من المعوقات الخارجية كالهواء .

★ **أول من اكتشف القانون الأول من قوانين الحركة :**

ابن سينا :

يقوم علم الحركة على ثلاثة قوانين تنسب جميعها إلى إسحاق نيوتن،لكن بعد إجراء دراسة مستفيضة وجد أن القانون الأول وضعه العالم المسلم ابن سينا .

★ **أول من استنجى بالماء من الصحابة :**

عويم بن ساعدة ﷺ :

لما نزلت آية ﴿ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا ﴾ [التوبة :١٠٨]

بعث رسول اللهﷺ إلى عويم بن ساعدة فقال له ما هذا الطهور الذى أثنى الله عليكم ؟ قال يا رسول الله ما خرج منا من رجل ولا من امرأة من الغائط إلا غسل فرجه أو قال مقعدته فقال رسول الله هذا هو فكان عويم أول من استنجى بالماء.

★ **أول مولود ولد فى الإسلام بأفريقية :**

عبدالرحمن بن زياد قاضى قيروان:

كان مشهورا بالجرأة ولا يخشى فى الله أحد وكان يزجر الملوك وينهاهم عن الجور والظلم له (مسند) فى الحديث جزءان يسمى مسند ابن زياد.

★ **أول من يكسى يوم القيامة :**

سيدنا إبراهيم الخليل عليه السلام:

لأنه أول من جُرد من ثيابه في سبيل الله فى الدنيا لذلك هو أول من يكسى يوم القيامة يقول الله تعالى : "اكسوا خليلى" .

★ **أول من لبس السراويل :**

سيدنا إبراهيم الخليل عليه السلام :

كان عليه السلام كثير الحياء، وكان من حيائه يستحى أن ترى الأرض عورته، فاشتكى إلى الله تعالى فأوحى الله إلى جبريل فهبط عليه بخرقة من الجنة ففصلها جبريل سراويل وقال له ادفعه إلى سارة فلتخطه فلما خاطته لبسه إبراهيم

وقال ما أحسن هذا وماأستره يا جبريل إنه نعم السترة للمسلم

* **أول من لبس العمامة :**

سيدنا آدم عليه السلام :

كان متوجا فى الجنة فلما نزل إلى الأرض نبت شعره الشريف على رأسه فجاء جبريل عليه السلام بياقوتة من الجنة فحلق بها رأسه وكور العمامة على رأسه عليه السلام .

* **أول من لبس الحلة :**

سيدنا آدم عليه السلام :

ألبسه الله تعالى الحلة عند دخوله الجنة ثم خلعها عنه عند خروجه منها وكان عليه من ورق الجنة عند الخروج ..

* **أول من تكلم فى الجاذبية الأرضية :**

ثابت بن قرة :

عرف العرب الجاذبية الأرضية قبل نيوتن بمئات السنين فقد أثبت ثابت بن قرة المتوفى فى القرن الثالث أن المدرة إلى أسفل تعود لأن بينها وبين الأرض مشابهة فى كل الأعراض أى البرودة واليبوسة والكثافة ، والشىء ينجذب إلى مثله ، والأصغر ينجذب إلى الأعظم ، .

* **أول من لبس الدرع من العرب :**

شرحبيل العامرى :

شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام صحابى . دخل على كسرى ملك الفرس فأعطاه جوشنا (درعا) فلبسه ، ولذلك لقب بذى الجوشن.

* **أول من تزوج بنتى نبى :**

عثمان بن عفان ﷺ :

زوجه رسول الله ابنته رقية فلما توفيت زوجه ابنته الثانية أم كلثوم ثم لما توفيت قال رسول الله ﷺ لوكانت لنا ثالثة لزوجناكها . ولم يعرف عن أحد غيره أنه تزوج بنتى نبى.

* **أول مولود ولد فى الحبشة من المسلمين بعد الهجرة :**

عبدالله بن جعفر بن أبى طالب ﷺ :

صحابى جليل وهو آخر من رأى النبى ﷺ من بنى هشام عُرف بجوده وكرمه .

* **أول من تعمم بعمامة سوداء :**

رسول الله ﷺ :

لأن السواد سيد الألوان فتم له السؤدد ولهذا دخل ﷺ مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء .

★ **أول من سنَّ قرى الضيف :**

سيدنا إبراهيم الخليل عليه السلام :

كان لا يأكل منفردا وكان يركب فى كل يوم فيدور فى طلب من يضيفه ويأكل معه ولقب بأبى الضيفان .

★ **أول من وضع قواعد حركة تصادم الأجسام :**

ابن الهيثم :

درس ابن الهيثم حركة تصادم الأجسام دراسة علمية مستفيضة مؤيدة بالتجربة والتحليل وتوصل إلى القواعد الأساسية التى تحكم هذه الحركة ووقف على معنى كمى للحركة سماه قوة الحركة والتى تسمى اليوم (كمية الحركة) وبذلك وضع أول طريقة عرفها العالم لقياس صلادة الأجسام على أساس تباين مخالفة الأجسام للانفعال بالمصادمة.

★ **أول من ألف كتابا فى طب الأطفال :**

ابن الجزار القيرواني :

طبيب مشهور فى القرن الرابع الهجرى وضع كتابا فى طب الأطفال سماه " سياسة الصبيان وتدبيرهم " وهو دراسة موضوعية مركزة تسلك مسلك الاختصاص كما يتصوره الطب المعاصر، ويعد هذا الكتاب أول كتاب فى طب الأطفال .

★ **أول قائد عربى دخل الأندلس :**

طريف بن مالك :

أرسله موسى بن نصير ومعه ٥٠٠ من البربر للاستكشاف فاحتل جزيرة صغيرة وقد عرفت فيما بعد باسم جزيرة طريف فكان بذلك أول قائد عربى وطئت قدماه أرض الأندلس.

★ **أول من ضرب بسيفه باب القسطنطينية :**

عبدالله بن كليب :

كان مع جيش مسلمة بن عبدالملك الأموى عندما غزا القسطنطينية وأذن فى بلاد الروم، ألقى القبض عليه فأراد قيصر أن يقتله، فقال له عبدالله لئن قتلتنى لا يبقى نصرانى فى بلاد الإسلام إلا قتل ولا بيعة إلا هدمت .فأطلق سراحه.

★ **أول من بحث فى الضغط الجوى :**

أبو الفتوح الخازنى :

عاش فى القرن السادس الهجرى وهو صاحب المبدأ القائل بأن الهواء كالماء يحدث ضغطا من أسفل إلى أعلى على أى جسم مغمور فيه، واستنتج من ذلك أن وزن أى جسم فى الهواء ينقص عن وزنه الحقيقى . وبذلك قد سبق الخازنى

تورشيلى (١٦٠٨-١٦٤٧) مخترع مقياس الضغط (البارومتر).

* **أول من استخرج الثقل النوعى لكل من : الماء البارد والحار والمالح :**

أبو الفتوح المازنى :

والنسب التى وصل إليها قريبة جدا من النسب الحديثة .

* **أول من استخرج الثقل النوعى للحليب :**

أبو الفتوح المازنى

* **أول من استخرج الثقل النوعى لزيت الزيتون :**

أبو الفتوح المازنى

* **أول من استخرج الثقل النوعى لدم الإنسان :**

أبو الفتوح المازنى

* **أول من أخذ من زمزم عند عودته من الحج :**

رسول الله ﷺ :

حمل ماء زمزم عند رجوعه من الحج تبركا واستشفاء وقلده بعد ذلك كبار الصحابة، والصالحون يشربونه ويحملونه ويدعون عند شربه لقوله ﷺ :" ماء زمزم لما شُرب له" وصارت سنَّة يفعلها الناس حتى يومنا هذا .

* **أول من عين للكعبة خداما :**

يزيد بن معاوية بن أبى سفيان :

عين أناسا للكعبة يتولون شئونها . ويهتمون بأمورها من بناء وكسوة وراحة الحجاج والمعتمرين وغير ذلك.

* **أول من جمع بين الطب والكيمياء :**

أبو بكر الرازى :

درس الرازى علوم القدماء من الفلسفة والطب والكيمياء وغيرها لكن شهرته تقوم بالدرجة الأولى على الطب، وبالدرجة الثانية على الكيمياء ويعتبر الرازى أبو الطب العربى وهو أول من جمع بين الطب والكيمياء .

* **أول من منع اختلاط الرجال بالنساء فى الطواف :**

خالد بن عبدالله القسرى :

حيث كان الرجال يطوفون مع النساء مختلطين حتى عين الخليفة عبدالملك بن مروان خالد بن عبدالله القسرى على إمارة مكة فبلغه أن شاعرا يقول :

يا حبذ الموسم من موقد
وحبذا الكعبة من مشهد
وحبذا اللائى يزاحمننا
عند استلام الحجر الأسود

فقال خالد: "أما إنهن لا يزاحمنك بعد هذا ". فأمر بالتفريق بين الرجال والنساء في الطواف، وأجلس عند كل ركن من أركان الحج حراسا معهم السياط ليفرقوا بين الرجال والنساء واستمر الأمر على ذلك حتى القرن الحادى عشر الهجرى

★ أول من ضرب بالدرة :

أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ﷺ:

كان ﷺ يحمل الدرة (السوط) ويضرب بها كي يؤدب الناس ويرغبهم في الخير والطاعة ويرهبهم من فعل الشر والمعصية وكان الناس يخافونها أشد الخوف .

★ أول من ولى عهدا :

الإمام الحسن بن على بن أبى طالب ﷺ:

كتب الحسن إلى معاوية كتابا يشترط فيه شروطا للصلح حتى لا يقتتل المسلمون ومن هذه الشروط أن يتنازل عن الخلافة وأن يجعله معاوية ولى عهده ويمكنه من بيت المال . وانصرف الحسن إلى المدينة فأقام فيها حتى توفى .

★ أول خليفة أخذ البيعة لاثنين من أولاده :

مروان بن الحكم بن أبى العاص :

أخذ البيعة لابنيه عبدالملك بن مروان، وعبدالعزيز بن مروان .

★ أول من بايع هارون الرشيد بالخلافة :

يحيى بن خالد بن برمك :

وزير هارون الرشيد ومؤدبه ومعلمه ومربيه رضع الرشيد من زوجة يحيى مع ابنه الفضل وكان يدعوه أبى ولما تولى هارون الخلافة دفع خاتم الملك إلى يحيى وقلده أمره واستمر يحيى فى خدمته إلى أن نكب الرشيد البرامكة فقبض عليه وسجنه إلى أن مات. وهو أول من بايع هارون الرشيد حين بشر بالخلافة عند موت أخيه الهادى سنة ١٧٠ هجرية .

★ أول خليفة فرضت له رعيته العطاء :

أبو بكر الصديق ﷺ :

لما تولى أبو بكر الخلافة قال بعض المسلمين : افرضوا لخليفة رسول الله ﷺ ما يغنيه . فقال بعضهم : رداءان، رداء فى الصيف وآخر فى الشتاء فإذا بليا أعادهما إلى بيت المال وأخذ غيرهما . ويأخذ من بيت المال ما ينفق على أهله كما كان ينفق قبل الخلافة، وراحلة يركب عليها إذا سافر" فقال أبو بكر ﷺ رضيت بذلك. فكان أول خليفة فرضت له رعيته العطاء .

★ **أول من بنى داراً للعدل :**

نور الدين زنكى :

ملك الشام والجزيرة ومصر، وكان أعدل ملوك زمانه وأجلهم وأفضلهم، بنى كثيرا من المدارس والمساجد. وهو أول من بنى داراً للعدل فكان يجلس فيها مرتين كل أسبوع ويحضر معه فقهاء من جميع المذاهب ويحضر معه القاضى أيضا ولا يجعل بينه وبين الناس حاجبا وكان يحادث الناس فى مشاكلهم ومظالمهم ويستفهم منهم وينصف المظلوم من الظالم.

★ **أول سلطان أيوبى على مصر :**

صلاح الدين الأيوبى :

مؤسس الدولة الأيوبية فى مصر وأول سلاطينها حكم مصر أربعة وعشرين عاما وقضى معظم حياته فى محاربة الصليبيين وانتصر عليهم فى حطين واسترد منهم عكا ويافا وطبرية وفتح مدينة القدس .

★ **أول من أثبت أن الفك السفلى قطعة واحدة :**

عبداللطيف موفق الدين البغدادى :

بعد أن درس عبداللطيف أكثر من ألفى جمجمة بشرية فى مصر أكد أن الفك السفلى الأسقل قطعة وأحدة وليست قطعتين كما يقول جالينوس وهو أشهر أطباء اليونان وعاش فى القرن الثانى الميلادى وكان هذا الاعتقاد سائدا قبل اكتشاف عبداللطيف وأثبت ذلك فى كتابه (الإفادة والاعتبار) وقال: إن جالينوس وإن كان فى الدرجة العليا من التحرى والتحفظ فيما يباشره ويحكيه فإن المشاهدة أصدق منه.

★ **أول من أنشأ مستشفى تخصصيا :**

الوليد بن عبدالملك :

أنشأ الوليد بن عبدالملك أول مستشفى فى دمشق ولكنه كان خاصا بالمرضى المصابين بالأمراض المعدية كالجذام، أو المُقعدين والمجانين، بغية تطهير المجتمع من عدوى الأمراض ومساعدة العجزة على العمل.

★ **أول من ضُرب بالسياط لامتناعه عن القضاء:**

الإمام أبوحنيفة النعمان :

أراد عمر بن هبيرة والى البصرة أن يوليه القضاء فامتنع ورعا منه وكان يقول: القاضى كالغريق فى البحر الأخضر فإلى متى يسبح وإن كان سابحاً" فضربه ابن هبيرة حتى تورم وجهه فقال : ضربى

بالسياط فى الدنيا أهون علىّ من مقامع الحديد فى الآخرة، ومن أن أكون للناس جسراً يوم القيامة". وأراده المنصور العباسى على قضاء بغداد فقال يا أمير المؤمنين لا أصلح له، فقال له المنصور كذبت فقال أبو حنيفة قد حكم علىّ أمير المؤمنين بأنى لا أصلح للقضاء لأنه نسبنى إلى الكذب فإن كنت كاذبا فلا أصلح. فأمر به إلى السجن فكان يضرب بالسياط كل يوم حتى توفى فى سجنه فى بغداد. فكان أول قاض كلف القضاء فأبى وحُبس وضُرب بالسياط.

* **أول من تمنى الموت هربا من القضاء :**

نصر بن على :

لما اجتمع عليه الناس بالبصرة ليتولى القضاء كان لا يجيبهم إلى طلبهم، فلما ألحوا عليه دخل بيته ونام على ظهره وقال " اللهم إن كنت تعلم أنى لهذا الأمر كاره فاقبضنى إليك" فُتوفى من ساعته.

* **أول من ضرب الدنانير فى الإسلام :**

عبدالملك بن مروان :

قد كتب فى صدر رسائله إلى ملك الروم (قل هو الله أحد) مع ذكر النبى ﷺ فكتب إليه ملك الروم لقد ذكرتم فى رسائلكم إلينا نبيكم فاتركوا هذا وإلا ذكرناه على الدنانير بما تكرهون. فأهم ذلك الأمر عبدالملك بن مروان وضاق صدره به، فاستشار خالد بن يزيد بن معاوية فقال له يا أمير المؤمنين اضرب للناس دنانير فيها ذكر الله تعالى وذكر الرسول ﷺ وحرم دنانير الروم، ففعل عبدالملك ذلك وضرب الدنانير والدراهم وكتب على أحد وجهيها "لاإله إلا الله" وعلى الوجه الآخر "محمد رسول الله".

* **أول خليفة نقش اسمه على النقود :**

هارون الرشيد :

هو أول خليفة نقش اسمه على الدنانير والدراهم.

* **أول من أثبت أن مرض الطاعون ينتشر بواسطة العدوى :**

لسان الدين الخطيب الأندلسى :

* **أول من حاول جمع القرآن الكريم :**

أبو بكر الصديق رضي الله عنه :

عندما استشهد بعض حفظة القرآن فى اليمامة خاف أبو بكر أن تهلك طائفة من أهل القرآن فأمر بجمع القرآن ولكن ليس فى مصحف واحد بل جمعت الصحف

التى فيها آيات القرآن وسوره، وكتب ما كان فى صدور الحفظة وأودعت هذه الصحف التى فيها القرآن عند أبى بكر وتولى جمعه زيد بن ثابت .

★ أول من آمن برسول الله ﷺ من الغلمان :

الإمام على بن أبى طالب ﷺ :

زوج فاطمة ابنة رسول الله ﷺ وابن عمه وأبو الحسن والحسين سيدى شباب أهل الجنة .

★ أول من امتحن فى قضية خلق القرآن :

عفان بن مسلم :

كان من حفاظ الحديث الشريف، ولما ظهرت بدعة خلق القرآن أمر الخليفة المأمون بسؤال عفان بن مسلم عن ذلك وأمر بقطع رزقه إذا لم يجب فلما علم عفان ذلك وسئل فى أن القرآن مخلوق قال: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴾ [الذاريات: ٢٢] وخرج ولم يجب، فكان أول من امتحن فى هذه القضية .

★ أول من نقط المصحف الشريف :

أبو الأسود الدؤلى :

كان فقيها تابعيا تولى إمارة البصرة أيام الإمام على وظل فيها حتى قتل الإمام على ﷺ وهو الذى وضع النقط فى المصحف الشريف حتى تسهل قراءة القرآن الكريم .

★ أول من أسر بالبسملة فى المدينة :

عمرو بن العاص ﷺ :

هو أول من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم سراً عند قراءة القرآن فى المدينة.

★ أول من جهر بقراءة القرآن فى مكة :

عبدالله بن مسعود ﷺ :

هو أول من جهر بقراءة القرآن فى مكة بعد رسول الله ﷺ عند البيت الحرام وكان كبار رجال قريش جالسين فى أنديتهم، فأسمعهم ابن مسعود سورة الرحمن فقام إليه القرشيون فضربوه.

★ أول من جهز جيشا كاملا من ماله :

عثمان بن عفان ﷺ :

قام سيدنا عثمان بن عفان ﷺ بتجهيز جيش المسلمين للغزو وسُمى هذا الجيش جيش العشرة لأن المسلمين كانوا فى فاقة ولا يجدون ما ينفقون فأنفق سيدنا عثمان من ماله على تجهيز الجيش كاملا.

✶ أول من ترجم القرآن إلى الفارسية :

شاه ولى الله :

واسمه أحمد بن عبدالرحيم بن وجيه الدين أصله من الهند وهو فقيه محدث دعا إلى التوحيد بين مذاهب الشريعة الأربعة وبين مذاهب الصوفية، وفتح باب الاجتهاد بعد أن أغلق . له مؤلفات كثيرة منها (الفوز الكبير فى أصول التفسير) و(حجة الله البالغة) و(القول الجميل فى بيان سواء السبيل) وغيرها.

✶ أول من جمع الحديث الشريف :

ابن شهاب الزهرى :

واسمه محمد بن مسلم، كان من كبار الفقهاء بالمدينة وأحد حفاظ الحديث بها فقد كان يحفظ ألفين ومائة حديث وقال عنه الإمام أحمد بن حنبل الزهرى أحسن الناس حديثا وأجودهم إسناداً . كتب عمر ابن عبدالعزيز إلى أبى بكر بن محمد رسالة قال له فيها " انظر ما كان من حديث رسول الله ﷺ أو سنته فاكتبه لى فإنى قد خفت ذهاب العلم بذهاب العلماء . فأكره أبو بكر بن محمد الزهرى على كتابة الحديث فكتبه وكتب الناس بعده .

✶ أول من صنف فى علوم الحديث :

الحسن بن عبدالرحمن :

كان محدثا وأديبا وقاضيا وشاعرا، وهو أول من صنف فى علوم الحديث وله كتاب مشهور فى ذلك وهو (المحدث الفاصل بين الراوى والواعى) وهوسبعة أجزاء .

✶ أول من أسلم من الرجال :

أبو بكر الصديق ﷺ

✶ اول من أسلم من الأنصار :

أسعد بن زرارة ﷺ :

وهو أحد النقباء الاثنى عشر الذين بايعوا النبى ﷺ وشهد بيعتى العقبة الأولى والثانية وكان من أشراف قومه. كان يكره الأصنام فى الجاهلية وينادى بالتوحيد وهو أول من أسلم من الأنصار بمكة توفى قبل موقعة بدر ودفن بالبقيع .

✶ أول من أسلم من العبيد :

بلال الحبشى ﷺ :

هو بلال بن رباح الحبشى أول من أسلم من العبيد بمكة وكان إذا اشتد عليه العذاب من كفار قريش يقول : أحد أحد.

فيقولون لـه اتـرك هـذا وقـل كمـا نقـول .
فيقول لهم إن لسانى لا يحسنه .

★ **أول من أسلم من الموالى :**

زيد بن حارثة ﷺ :

مـن أقـدم الصحابـة إسـلاماً اشـترته السيدة خديجة ووهبته إلى النبى ﷺ حين تزوجها فتبناه الرسـول قبـل الإسـلام ولما بعث النبى ﷺ كان أول مولى آمـن به ودخل الإسلام .

★ **أول من أسلم من الفرس :**

سلمان الفارسى ﷺ :

من كبار صحابـة رسـول الله ﷺ خـدم النبى ﷺ وكـان يسـمى نفسـه سـلمان الإسلام، وهو الذى دل المسلمين على حفر الخندق فى غزوة الأحزاب وكان يلقب بسابق الفرس لأنه أول فارسـى يعتنق الإسلام .

★ **أول من اكتشف تغير أوج الشمس :**

البتانى :

وأوج الشـمس هـو أبعـد نقطـة عـن الأرض، وبناء علـى ذلـك حسـب البتـانى السـنة بمقـدر ٣٦٥ يومـا وخمـس سـاعات و٤٦ دقيقة و٢٤ ثانيـة، والفـرق بـين هـذا التقدير، والتقديـر الحديـث دقيقتـان و٢٢ ثانية فقط .

★ **أول من وضع معادلة السرعة :**

أبوالوفاء البوزجانى :

اكتشف أبو الوفاء اختلاف سـير القمـر بين سـنة وأخـرى، ووضـع معادلـة لهـذه الظـاهرة سماهـا معادلـة السـرعة، وادعـى تيخو براهى الأوربى لنفسه هذا الاكتشاف ظلما.

★ **أول من أثبت أن الشمس هى مركز الكون**

ابن الشاطر الدمشقى :

فـى القـرن الثـامن الهجـرى ، وأتـى بنظريتـه الجديـدة أن الشـمس هـى مركـز الكون، والأرض تتحرك فـى مدارهـا مثـل الكواكب السيارة الأخرى، خلافا لمـا كـان عليه النظام البطليموسى من اعتبـار الأرض مركـز الكـون، وأنـها سـاكنة وقـد أخذهـا كوبـر نيكـوس مـن هـذا العـالم، وادعاهـا لنفسه .

★ **أول من اكتشف أن سرعة الضـوء تفـوق سرعة الصوت :**

أبو الريحان البيرونى

★ **أول من قال له رسول الله ﷺ فداك أبى وأمى :**

سعد بن أبى وقاص ﷺ :

وكان فى سرية عبيدة بن الحارث وكان سعد يرمى بالسهام والنبى ﷺ يقول له (ارم فداك أبى وأمى) فكان أول من جمع له الرسول فى التفدية بين أبيه وأمه .

★ **أول من ناصر أهل البيت وأخذ بثأرهم :**

المختار الثقفى :

عندما ثار الكوفيون للثأر للإمام الحسين ممن قتلوه وقتلوا منهم شمر بن ذى الجوشن الذى باشر قتل الإمام الحسين، وخولى بن يزيد الذى سار برأسه إلى الكوفة وعمر بن سعد بن أبى وقاص أمير الجيش الذى حارب الحسين وانتصر إبراهيم بن مالك قائد جيش المختار الثقفى على الجيش الأموى فى معركة الخازر وقتل عبدالله بن زياد قائد الجيش الأموى وذلك ثأراً للإمام الحسين وأهل البيت .

★ **أول من توجه نحو الكعبة للصلاة إليها :**

البراء بن معرور ﷺ :

هو أول من توجه نحو الكعبة للصلاة إليها فلما علم رسول الله ﷺ ذلك أمره أن يتوجه نحو بيت المقدس بفلسطين فأطاعه البراء . فلما حضرته الوفاة قال لأهله وجهونى نحو البيت الحرام . فوجهوه فكان بذلك أول من استقبل القبلة حيا وميتا قبل أن يفرض استقبالها .

★ **أول من قال الصلاة خير من النوم فى آذان الفجر :**

بلال بن رباح الحبشى ﷺ :

هو أول من قال الصلاة خير من النوم فى صلاة الفجر، وذلك هو التثويب فى الصلاة فهو أول من ثوبّ ﷺ

★ **أول من أذن فى بلاد الروم :**

عبدالله بن كليب :

هو أول من أذن فى بلاد الروم عند ما غزا القسطنطينية بقيادة مسلمة بن عبدالملك وضرب بابها بسيفه .

★ **أول أمير صلى بمكة جماعة بعد الفتح :**

هُبَيْرة بن سَبَل ﷺ :

استخلفه رسول الله ﷺ على مكة حين خرج إلى الطائف عام الفتح

فصلى بالناس جماعة فكان أول أمير يصلى جماعة بالناس بمكة.

✶ **أول من ترك القنوت فى صلاة الفجر :**

معاوية بن أبى سفيان ﷺ :

والقنوت هو الدعاء ويكون بعد القيام من الركوع فى آخر ركعة وهو الدعاء المأثور الذى يبدأ بـ " اللهم اهدنا فيمن هديت، وعافنا فيمن عافيت ...." إلى آخر الدعاء وكان النبى ﷺ والخلفاء الراشدون الأربعة رضى الله عنهم جميعا يفعلونه وتركه معاوية فكان أول من ترك دعاء القنوت .

✶ **أول من أطاف الناس للصلاة حول الكعبة**

الحجاج بن يوسف الثقفى :

كان الناس يصلون فى الكعبة صفا كما يصلون فى أى مسجد آخر فجعلهم الحجاج دائرة حول الكعبة لأنهم من أى زاوية ينظرون إليها وقال طاووس :" كأننا كنا عن هذا عمياً".

✶ **أول صلاة جماعة صلاها رسول الله ﷺ :**

كانت مع على بن أبى طالب ﷺ :

وأخيه جعفر، كان النبى ﷺ يصلى وعلىّ عن يمينه فمر عليهما أبو طالب ومعه ابنه جعفر، فقال لجعفر صل جناح ابن عمك، فتأخر على ووقف جعفر بجانبه وتقدمهما النبى ﷺ .

✶ **أول صلاة خوف صلاها رسول الله ﷺ :**

كانت فى غزوة ذات الرقاع :

سنة أربع للهجرة حينما خرج النبى ﷺ إلى نجد يريد بنى محارب وبنى ثعلبة من غطفان حتىتقارب الفريقان وخاف من كان مع رسول الله ﷺ فصلى بهم صلاة الخوف .

✶ **أول امرأة قامت ببناء مسجد :**

فاطمة بنت محمد بن عبد الله :

رحلت مع أبيها وأخواتها من القيروان إلى فارس وورثت مالا كثيرًا فاشترت أرضا بيضاء وكان يصنع بها الجص (الجبس)، وبنت عليها مسجدا وحفرت فيه بئر ! لاتزال حتى الآن وسمى هذا المسجد (جامع القرويين) نسبة إلى عدوة القرويين التىكانت تسكن بها أم البنين .

✶ **أول من بنى الحمامات فى القاهرة :**

العزيز بالله :

واسمه نزار بن المعز لدين الله كان خليفة فاطميا تولى الخلافة وهو فى مصر والحمامات أماكن عامة يستحم فيها الناس.

★ **أول رائد للعلوم الاجتماعية فى شكلها الحديث :**

ابن خلدون :

حيث وقع فى مقدمته فى أوائل القرن الخامس عشر الأسس الأولى لعلم الجغرافيا البشرية، وقد سبق ابن خلدون علماء الجغرافيا الحديثيين إلى أهمية أثر المناخ على الصفات الجسمية والعقلية وسلوك الناس.

★ **أول من سُمى الحسن :**

الإمام الحسن بن على بن أبى طالب ﷺ

الملقب بريحانة رسول الله ﷺ لم يسم أحد من قبل باسمه .

★ **أول من سُمى الحسين :**

الإمام الحسين بن على ﷺ :

لم يسم أحد من قبل بهذا الاسم قال المفضل :حجب الله هذين الاسمين عن أن يسمى بهما حتى سمى رسول الله ﷺ ابنيه. وقال عمران بن سليمان : الحسن والحسين اسمان من أسماء الجنة لم يكونا فى الجاهلية

★ **أول من سُمى محمدا بعد رسول الله ﷺ :**

محمد بن حاطب بن الحارث ﷺ :

عندما هاجر أبواه إلى الحبشة فى الهجرة الأولى ولد فى السفينة التى هاجرا فيها.

★ **أول من قيل له معتزلى :**

واصل بن عطاء :

رأس المعتزلة وسبب تسميته أنه اعتزل حلقة الحسن البصرى إثر قضية مرتكب الكبيرة ليس مؤمنا ولا كافرا بل هو فى منزلة بين المنزلتين " فقال الحسن البصرى اعتزلنا واصل.

★ **أول خليفة منع الناس من مناداته باسمه :**

الوليد بن عبد الملك :

أمر الناس ألا ينادونه باسمه وقال لهم إنكم كنتم تنادون من كان قبلى من الخلفاء فتقولون : يا معاوية، يا يزيد، ياعبد الملك وإنى أعطى الله عهداً لا يكلمنى أحد بمثل ذلك إلا أتلفت نفسه، فلعمرى إن استخفاف الرعية، براعيها فى مثل ذلك، سيدعوها إلى الاستخفاف بطاعته والجرأة عليه ومعصيته .

★ **أول خليفة لقب نفسه :**

أبو جعفر المنصور :

واسمه عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس تولى الخلافة عام ١٣٦ هجرية واتخذ لنفسه لقب المنصور، ولم يكن أحد من الخلفاء قبله يتخذ الألقاب. وقلده من جاء بعده من الخلفاء.

★ أول من لقب بسيف الدولة :

سيف الدولة الحمدانى :

واسمه : على بن عبدالله بن حمدان كان جوادا شجاعا يحب الأدب وأهله وكان شاعراً، قضى حياته فى محاربة الروم، وانتصر على الإمبراطور فوقاس انتصاراً رائعا فى مرعش.

★ أول من قال "إن من البيان لسحراً :

رسول الله ﷺ :

جاء النبى ﷺ عمرو بن الأهتم، والزبرقان بن بدر، وقيس بن عاصم فسأل النبى ﷺ عمرو بن الأهتم عن الزبرقان فقال عمر : "مطاع فى أدنيه، شديد العارضة، مانع لما وراء ظهره" فقال الزبرقان: يا رسول الله : إنه ليعلم فيّ أكثر من هذا ولكنه حسدنى . فقال عمرو : "أما والله إنه لزمر المروءة، أحمق الوالد، لئيم الخال، ضيق العطن، والله يا رسول الله ما كذبت فى الأولى، ولقد صدقت فى الأخرى، ولكنى رجل رضيت فقلت أحسن ما علمت، وسخطت فقلت أقبح ما وجدت فقال رسول الله ﷺ :"إن من البيان لسحراً"،

★ أول من أنشا مكتبة عامة :

هارون الرشيد :

أنشأ هارون الرشيد فى بغداد مكتبة كبيرة سميت " بيت الحكمة" وكانت مثل مجمع علمى فى عصرنا الحديث، فقد كان لها مدير يسمى صاحب بيت الحكمة، وأمناء، ونساخو كتب، ومؤلفون ومترجمون من مختلف الجنسيات وقد كانت مختصة بحفظ التراث اليونانى والفارسى والهندى فى مختلف العلوم الفلسفية والرياضية والطبيعية والهندسية، وترجمتها إلى العربية والتأليف على منوالها.

★ أول من اهتم بترتيب العلوم وإحصائها

الفارابى :

واسمه محمد بن محمد بن طرخان فقد ألف كتابا فى إحصاء العلوم والتعريف بها وعرض كل علم منها وسماه (إحصاء العلوم والتعريف

بأغراضها) وبهذا الكتاب يعتبر الفارابى أول من أسس دوائر المعارف فى العالم ويعد من مؤسسى الموسوعات العربية .

★ أول من جعل الجامع الأزهر معهدا للدراسة :

ابن كلس :

واسمه يعقوب بن يوسف بن إبراهيم وزير الخليفة الفاطمى العزيز بالله حيث أقنع الخليفة بأن يعين بالأزهر جماعة من الفقهاء يعقدون مجالسهم فيه كل يوم جمعة من صلاة الجمعة حتى صلاة العصر وأن يجعل لهم رواتب شهرية وينشئ لهم سكنا بجوار الأزهر الشريف . فوافق الخليفة على ذلك وكان الفقهاء سبعة وثلاثين فقيها وبذلك يعد ابن كلس أول من فكر فى جعل الجامع الأزهر معهدا للدراسة المنتظمة .

★ أول من اشتهر بالحداء فى الإسلام :

أنجشة الحادى :

كان يحدو على عهد النبى ﷺ وكان ندى الصوت ومن أحسن الأصوات حتى ضرب به المثل فى حُسن الصوت .

★ أول من ضرب بالدف عند ظهور الإسلام :

جوارى بنى النجار :

فى المدينة عندما هاجر إليها النبى ﷺ، فاستقبلنه بالدفوف وهن يغنين

نحن جوار من بنى النجار
ياحبذا محمداً من جار

★ أول من أنشأ علم الضوء الحديث :

الحسن بن الهيثم :

استطاع ابن الهيثم أن يقلب النظريات القديمة التى كانت سائدة قبله وأنشأ علم الضوء الحديث حتى قيل إن أثر ابن الهيثم فى علم الضوء فى القرن الحادى عشر الميلادى، لايقل عن أثر نيوتن فى الميكانيكا فى القرن السابع عشر الميلادى.

★ أول من وضع نظرية المد والجزر وارتباطه بحركة القمر

أبو معشر البلخى

★ أول من حرم المتعة :

أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

وقصة ذلك أنه أتى إليه بامرأة حبلى من نساء المدينة فأراد عمر بن الخطاب أن يضربها فقالت : تمتع منى عمرو بن حريث . فقال من يشهد نكاحك؟ فقالت: أمى وأختى . فأرسل عمر إلى عمرو فلما

جاء سأله فقال: صدقت فقال عمر للناس: هذا نكاح فاسد، وقد دخل فيه ما ترون وأراد أن يحرِّمه فقال: متعتان كانتا على عهد رسول الله ﷺ وأنا أنهى عنهما وأعاقب عليهما قال سعيد بن المسيب: رحم الله عمر، لولا أنه نهى عن المتعة لفشا الزنا. وقال الإمام على بن أبى طالب نهى رسول الله ﷺ عن متعة النساء وأكل لحوم الحمر الأهلية بخيبر.

★ أول من عقد له رسول الله ﷺ اللواء:

حمزة بن عبد المطلب وعبيدة بن الحارث رضى الله عنهما:

حمزة بن عبدالمطلب عم النبى ﷺ وأخوه فى الرضاعة أرضعتهما ثويبة الأسلمية حضر موقعة بدر الكبرى وقتل فى أحد، قتله وحشى بن حرب الحبشى مولى جبير بن مطعم ومثل به، وبقرت هند بطنه وقطعت كبده وأذنيه وجدعت أنفه. لما قدم المدينة عقد له رسول الله ﷺ لواء أبيض وقال له خذه يا أسد الله.

وعبيدة بن الحارث بن عبدالمطلب صحابى جليل أسلم قبل دخول النبى ﷺ دار الأرقم بن أبى الأرقم شهد بدرا واستشهد فيها بعد أن بارز عتبة بن ربيعة وجرح ساقه ومات وهو بجوار النبى ﷺ قال الواقدى: أول راية عقدها رسول الله ﷺ لأحد من المسلمين كانت لعبيدة بن الحارث، وكان بعثه وبعث حمزة كانا معا فاختلط على الناس أيهما أول

★ أول من أحلت له الغنائم:

رسول الله ﷺ:

كان الأنبياء قبل نبينا ﷺ يجاهدون فى سبيل الله ويقاتلون ويسترقون الأرفاد ولا يحل لهم الأكل من الغنائم، إنما كانت تنزل من السماء نار فتحرقها وكان هذا علامة قبول الله عز وجل لعملهم، فإذا سرق أحد من الغنائم شيئاً أو ادخر منها تأخرت النار وكان ذلك دليل عدم القبول ورفع ذلك عن النبى ﷺ وأحل له الارتزاق منها قال ﷺ: أعطيت خمسا لم يعطهن نبى قبلى: نصرت بالرعب مسيرة شهر، وجعلت لى الأرض مسجداً وطهورا، فأيما رجل من أمتى أدركته الصلاة فليصل، وأحلت لى الغنائم ولم تحل لنبى

قبلـي، وبعثـت إلى النـاس كافـة، وأعطيت الشفاعة .

★ أول أمير استشهد فى سبيل الله :

إبراهيم بن الحسين المهران :

كان أمـيرا مـن أمـراء الجيـش الإسلامى فـى بـلاد الشام فـى عـهد أمـير المؤمنـين عمـر بـن الخطـاب استشـهد عند فتح مدينـة عسـقلان فكـان أول أمـير استشـهد فـى سـبيل الله.

★ أول من عبر الدرب إلى بلاد الروم غازيا

عياض بن غنم ﷺ :

واسمه عياض بن غنم بن زهير بن أبى شداد صحابى جليل من أوائل المـهاجرين شـهد بـدرا وأحـدا والخنـدق وأسـلم قبـل الحديبية وهـو مـن القـادة الشـجعان فتح بلاد الجزيرة فى أيام عمر بن الخطاب ﷺ اجتاز الدرب إلى بـلاد الـروم غازيـا إيـاهم والدرب هو ممر بين جبال طوروس جنوبى تركيا كان يسميه الأقدمون عواميد فيليقية

★ أول مـا كتـب عمربـن الخطـاب إلى أبـى عبيدة بعد معركة اليرموك :

الوصية بالتقوى

عزل عمربن الخطاب خالد بـن الوليـد من قيادة الجيش الإسلامى وولى أبا عبيـدة ابن الجراح فكان أول كتاب كتبه إليه قال فيـه " أوصيـك بتقـوى الله الـذى يبقـى ويفنى ما سواه، والذى هدانا مـن الضلالـة وأخرجنـا مـن الظلمـات إلى النـور. وقـد استعملتك على جند خالد بـن الوليـد فقم بـأمرهم الـذى يحـق عليـك، ولا تقـدم المسـلمين هلكـة رجـاء غنيمـة ولا تبعـث سـرية إلا فـى كنـف مـن النـاس، وإيـاك وإلقاء المسلمين فى الهلكة، وقد أبلاك الله بى وأبلانى بك، فغض بصرك عن الدنيا، والـه قلبك عنـها، وإيـاك أن تـهلك كمـا أهلكـت مـن كـان قبلـك . فقـد رأيـت مصارعهم . وأمرهم بالمسير إلى دمشق.

★ أول من دخل بلاد الروم من المسلمين :

عبدالله بن قيس :

لما أراد معاوية بن أبى سفيان أن يغـزو جزيرة قبرص ولى عبدالله بـن قيـس إمـارة الجيش والتقى بعبد الله بن سعد قادما من مصر أيضا لغزو قـبرص فصالحـهما أهلـها على أن يدفعوا لهما سبعة آلاف دينار كل عام وعاد عبدالله بن سـعد وبقـى عبـدالله ابن قيس على البحر وغـزا خمسـين غـزوة

ولم يغرق من جيشه أحد، قتله الروم عندما كان يطوف متخفيا فى أحد الموانئ ودلتهم امرأة سائلة سألته فأعطاها فعرفته، وكان يلقب بأمير البحر.

★ أول من خرج على معاوية بعد مقتل الإمام على بن أبى طالب ﷺ:

حوثرة بن وداع :

واسمه : حوثرة بن وداع بن مسعود الأسدى كان من شيعة الإمام على بن أبى طالب شهد معه وقائع كثيرة وفارقه بعد التحكيم حيث لم يرض منه ولما قتل الإمام على بن أبى طالب تحالف حوثرة مع حابس الطائى على قتال معاوية وجمعا أصحابهما فى النخيلة قرب الكوفة وكان معاوية فى الكوفة ووجه إليهما جيشا من أهل الكوفة ودارت بين الفريقين وقائع عظيمة وحمل رجل من طيء على حوثرة فقتله، فلما رأى أثر السجود يلوح فى جبهته، ندم أشد الندم

★ أول ولى عهد فى الإسلام :

يزيد بن معاوية بن أبى سفيان ﷺ:

كان المغيرة بن شعبة أول من أشار على معاوية بولاية ابنه يزيد العهد كان المغيرة واليا على الكوفة فى عهد معاوية، ولما أراد معاوية عزله ذهب المغيرة إلى الشام وقابل يزيد بن معاوية وقال له : لا أدرى ما يمنع أمير من المؤمنين من أن يعقد لك البيعة، فقال يزيد: أو ترى ذلك يتم؟ قال : نعم ولما اختمرت الفكرة عند يزيد، أعلم أباه بها، فأحضر معاوية المغيرة وسأله عن هذا الأمر فقال له يا أمير المؤمنين قد رأيت من سفك الدماء واختلاف المسلمين بعد مقتل عثمان، فاعقد ليزيد فإن حدث لك حادث، كان خلفاً منك ولا تُسفك دماء المسلمين ولا تكون فتنة . فقال معاوية ومن لى بهذا؟ فقال له أكفيك أهل الكوفة ويكفيك زياد أهل البصرة وليس بعدهما أحد يخالفك . فكان بهذا يزيد بن معاوية أول ولى عهد فى الإسلام .

★ أول مستشار عسكرى فى الإسلام :

سلمان الفارسى ﷺ :

لما أجلى النبى ﷺ بنى النصير عن المدينة، أرادوا الانتقام منه فتحالفوا مع قريش وغطفان على قتال النبى ومن معه من المسلمين فأشار عليه سلمان الفارسى بحفر خندق حول المدينة،وكان هذا الأمر من الأعمال

الحربية التى لم يعرفها العرب من قبل، حتى لقد دهشت قريش عندما رأته، وقال قائلهم: " والله إن هذه لمكيدة، ما كانت العرب تكيدها ".

✶ **أول مستشار سياسى فى الإسلام :**

نعيم بن مسعود ﷺ :

لما اشتد حصار الأحزاب على المدينة جاء نعيم إلى رسول الله ﷺ مسلما ولم يكن أحد من المشركين يعلم إسلامه بعد، وعرض نعيم على النبى ﷺ أن يكلفه بأى عمل يقوم به فى جهاد المشركين فقال له النبى: خذِّل عنا فإن الحرب خدعة. فذهب نعيم إلى بنى قريظة وحذرهم إن هزمت قريش تركتهم تحت رحمة محمد، وذهب إلى قريش وغطفان وأوهمهم أن بنى قريظة قد ندموا على نقضهم عهد محمد وفعلت الوقيعة فعلها بين الأحزاب وعزموا الرحيل فكان نعيم ابن مسعود أول مستشار سياسى فى الإسلام.

✶ **أول من أنفق جميع ماله فى سبيل الله :**

أبوبكر الصديق ﷺ :

كان كريم اليد، كثير البذل فى سبيل الله، وكان تاجرا من كبار تجار مكة، فلما أسلم ترك التجارة وتفرغ للدعوة مع رسول الله ﷺ كانت ثروته تقدر بأربعين ألف درهم، أنفقها جميعها فى سبيل الله تعالى. قال عروة بن الزبير أخبرتنى عائشة، أنه مات ولم يترك درهما ولا ديناراً، وقد أنفق ثروته فى سبيل الله وقد أعتق سبعة من المسلمين كانت قريش تعذبهم ليرتدوا عن الإسلام، منهم بلال بن رباح، وعامر بن فهيرة.

✶ **أول مسلم عبر نهر بلخ :**

سعيد بن عثمان :

واسمه سعيد بن عثمان بن عفان بن أبى العاص ابن أمير المؤمنين عثمان بن عفان ﷺ بعد مقتل أبيه قدم على معاوية بن أبى سفيان فولاه إمارة خرسان سنة ٥٦ هجرية فسار حتى قدم نيسابور ثم عبر نهر بلخ فكان أول من عبره من المسلمين .

✶ **أول هدية أهديت للنبى ﷺ بالمدينة :**

هدية زيد بن ثابت ﷺ :

وهى قصعة ثريد، ثم هدية سعد بن عبادة وهى قصعة ثريد أيضا عليها عرق، والعرق عظم لحم، وهدية فردة بن عمرو الخزامى حين أسلم، بعث إليه بثياب فيها قباء سندس مخيط بالذهب، وفرس وحمار وبغلة شهباء.

★ **أول من قتله رسول الله ﷺ بيده يوم أحد:**

أبى بن خلف:

لما خالف الرماة أمر رسول الله ﷺ، ورأى خالد بن الوليد خلو موضع الرماة وكان حينذاك على خيل المشركين دار حولهم وحمل عليهم فانكشفوا وشُج رسول الله ﷺ فى وجنته وكسرت رباعيته وسار رسول الله بأصحابه فى الوادى وتبعه أبى ابن خلف فطعنه رسول الله ﷺ بحربة كانت فى يده طعنة خفيفة، فوجد منها ألما شديدا، وقيل له من المشركين، ما عليك بأس، لوكانت هذه بعين أحدنا لم يألم منها، فقال لو أن ما أجده من ألم بجميع الناس لماتوا ثم مات. فكان أبى بن خلف أول من قتله النبى بيده يوم أحد.

★ **أول من اتخذ بيت المال:**

عمر بن الخطاب ﷺ:

قال قتادة: آخر ما أوتى إلى النبى ﷺ ثمانمائة ألف درهم من البحرين، فما قام من مجلسه حتى أمضاه، ولم يكن له بيت مال، ولا لأبى بكر الصديق، وأول من اتخذه عمر بن الخطاب ﷺ.

★ **أول من سنَّ قيام شهر رمضان:**

عمر بن الخطاب ﷺ:

أمر عمر أبا حثمة وأبى **بن كعب ومعاذ بن جبل** أن يصلوا بالناس فى شهر رمضان، وسمع الناس يقولون فلان أحسن صوتا بالقرآن من فلان فنهاهم عن ذلك فقال تفعلون ذلك وأنتم أنتم فكيف بمن جاء بعدكم؟ وكانوا قبل ذلك يصلون فى المسجد فرادى ثم قدموا أبيا فصلى بهم، فرآهم عمر فقال بدعة وأى بدعة ثم أقر أبيا على ذلك وأضاف إليه أباحثمة ومعاذا

★ **أول من عسَّ بالليل:**

عمر بن الخطاب ﷺ:

قال عبدالله بن زيد الأسلمى: بينما عمر يعس ذات ليلة إذ سمع امرأة تقول: هل من سبيل إلى خمر فأشربها أم هل سبيل إلى نصر بن حجاج فلما أصبح سأل عنه وأحضره، فإذا هو أحسن الناس وجها وشعرا فحلقه، فازداد حسنا، فأمر

أن يغيم، ففعل ذلك فازداد حسنا، فقال عمر والذى نفسى بيده، لا يجامعنى فى أرض فأمر له بما يصلحه وسيّره إلى البصرة .

★ أول من أخذ زكاة الخيل :

عمر بن الخطاب ﷺ :

جىء إلى عمر بفرس تباع بمائة قلوص فقال ما ظننت أن أثمان الخيل تبلغ هذا المبلغ، وأخبر أن بالشام خيلا سائمة، فأمر بأخذ الصدقة منها .

★ أول من فوض إلى الناس إخراج زكاتهم :

عثمان بن عفان ﷺ :

خطب الناس فى شهر رمضان فقال لهم : أيها الناس هذا شهر زكاتكم، فمن كان عليه دينٌ فليقضه، وليزك ما بقى منه.

★ أول من بايع رسول الله ﷺ فى بيعة الرضوان :

سنان الأسدى ﷺ :

لما أراد النبى ﷺ زيارة بيت الله الحرام هو ومن معه من أصحابه، بعث عثمان بن عفان إلى قريش يستأذن فى الدخول، وتأخر رجوعه وبلغ رسول الله ﷺ أنه قتل، فبايع الناس على ألا يفروا وهى بيعة الرضوان فكان أول من ضرب بيده على يد رسول الله ﷺ سنان الأسدى، ووضع رسول الله ﷺ إحدى يديه على الأخرى وقال هذه يد عثمان.

★ أول من مات من المهاجرين :

عثمان بن مظعون ﷺ :

دخل رسول الله ﷺ على عثمان بن مظعون وقد مات وكُفن فى أثوابه - فقالت أم العلاء: رحمة الله عليك يا أبا السائب أى (عثمان بن مظعون) إنى شاهدة أن الله قد أكرمك، فقال رسول الله ﷺ ومايدريك؟ فقالت يا رسول الله لا أدرى، فقال: " إنى أرجو له الجنة، ولا أدرى ما يفعل بى وأنا رسول الله".

★ أول من أتى أرض الحبشة من المهاجرين :

حاطب بن عمرو ﷺ :

لما اشتد أذى المشركين بالنبى ﷺ وبمن أسلم من قبائلهم أمرهم رسول الله بالخروج إلى الحبشة، فخرجوا إليها، فكان أول من أتاها حاطب بن عمرو.

★ **أول امرأة قدمت إلى المدينة من نساء المهاجرين :**

ليلى بنت أبى حثمة رضى الله عنها :

زوجة أبوسلمة بن عبد الأسد وهى أول ظعينة قدمت المدينة، والظعينة هى المرأة التى فى الهودج.

★ **أول مولود ولد فى الإسلام :**

عبدالله بن عمر بن الخطاب ﷺ :

وأمه زينب بنت مظعون الجمحى تزوجها عمر فى الجاهلية فولدت له عبدالله، وعبدالرحمن، وحفصة زوج النبى ﷺ .

★ **أول من أخرج المنبر فى العيد :**

مروان بن الحكم :

أول من أخرج المنبر فى يوم العيد فبدأ بالخطبة قبل الصلاة، فقام إليه رجل فقال خالفت السنة أخرجت المنبر ولم يكن يخرج، وبدأت بالخطبة قبل الصلاة. فقال من هذا؟ قالوا فلان بن فلان فقال أما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول اللهﷺ يقول" من رأى منكم منكراً فإن استطاع غيره بيده، وإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان ".

★ **أول من رفع صوته بالتهليل بعد الصلاة :**

مصعب بن الزبير ﷺ :

مر عبيدة بالمسجد فسمع مصعبا حين فرغ من الصلاة يقول "لاإله إلا الله وحده لا شريك له " يرفع صوته بها .

★ **أول من مشى خلف الجنازة بلا رداء بالعراق :**

مصعب بن الزبير ﷺ :

قال أبو الضحاك : رأيت مصعب بن الزبير يمشى خلف جنازة الأحنف فى قميص واحد وهو أمير العراق.

★ **أول من سمى وزيراً فى الإسلام :**

أحمد بن سليمان الخلال :

كان وزيرا لأبى العباس السفاح ستة أشهر وقيل أربعة أشهر، ثم قتل .

★ **أول قاض بالمدينة المنورة**

عبدالله بن نوفل :

ولاه مروان بن الحكم قضاء المدينة، فكان أول ما قضى به حقا على آل مروان فزادت مكانته عند مروان وأصبح محمود السيرة عنده.

★ **أول قاض بالكوفة :**

جبير بن القشعم :

ضرب رجل دابة فهاجت، وضربت رجلا بحد حافرها فقطعت أذنه، فاختصموا إلى جبير بن القشعم وهو على القضاء. فقال: الضمان على الراكب، فبلغ ذلك عبدالله بن مسعود فقال: الضمان على الضارب لأن الإصابة كانت بسبب ضربته .

★ **أول قاض بالبصرة :**

أبو مريم الحنفى :

واسمه : إياس بن صبيح بن محرس لما قدم عتبة بن مروان البصرة سنة أربع عشرة من الهجرة واليا عليها، ولى أبو مريم الحنفى القضاء، ولم يزل عليه حتى مات عتبة وتولى إمارة البصرة المغيرة بن شعبة، وأقره على القضاء وكان أبو مريم قد قتل يزيد بن الخطاب . أخا عمر بن الخطاب ﷺ يوم اليمامة ، لذلك كان لعمر شدة عليه، قال له عمر أقتلت زيدا ؟ لا أحبك حتى تحب الأرض الدم، قال : أو يمنعنى ذلك حقى عندك ؟ قال: لا. قال: لا ضير إذا .

★ **أول من أمر أهل الذمة بتغيير زيهم :**

الخليفة المتوكل :

أمرهم أن يلبسوا العسلى، وأن تكون ركبهم حصنا وأن يُجعل على مقدمة السرج در، وعلى مؤخرته كذلك ، وعلى القلنسوة مثله، وعلى أبوابهم صورا من خشب . وأمر ألا يستعان بهم، فأسلم جماعة منهم لهذا السبب.

★ **أول امرأة بايعت النبى ﷺ من الأنصار :**

أم عامر الأشهلية رضى الله عنها :

قالت جئت أنا وليلى بنت الحطيم، وحواء بنت يزيد فدخلنا على النبى ﷺ ونحن متلفعات بمروطنا (أى: أكسيتهن) بين المغرب والعشاء فسلمت، ورحب بنا، ثم قال: حاجتك ؟ فقلت : يا رسول الله ﷺ جئنا نبايعك على الإسلام فقد صدّقناك، وشهدنا أن ما جئت به حق . فقال رسول الله ﷺ : قد بايعتكن، فدنون منه فقال : إنى لا أصافح النساء، قولى لألف امرأة كقولى لامرأة واحدة .

★ **أول امرأة جُعل لها نعش فى الإسلام :**

فاطمة الزهراء رضى الله عنها :

ابنة النبى ﷺ عملته لها أسماء بنت عميس وكانت قد رأته يصنع فى بلاد الحبشة .

★ **أول من غزا طبرستان من المسلمين :**

هو سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية ؓ :

صحابى جليل أحد الذين كتبوا المصحف لعثمان بن عفان ؓ ولما قتل عثمان خرج سعيد إلى مكة حتى تولى معاوية الخلافة فجعله واليا على المدينة فظل فيها إلى أن مات. وهو أول من فتح طبرستان وهى بلاد جنوبى بحر قزوين وشمالى جبال البربر وتقع فى إيران الآن واسمها الأصلى مازندران، والعرب هم الذين أطلقوا عليها طبرستان .

★ **أول من قال أيدك الله :**

عمر بن الخطاب ؓ :

قالها ؓ لعلى بن أبى طالب كرم الله وجهه

★ **أول من ذهب عنه النعاس يوم بدر :**

رسول الله ﷺ

★ **أول من بنى مسجدا وصلى فيه :**

عمار بن ياسر ؓ

★ **أول من يجز على الصراط يوم القيامة :**

الرسول ﷺ

★ **أول من سُمى يحيى :**

سيدنا يحيى بن زكريا عليه السلام :

وذلك فى قوله تعالى: ﴿ يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَل لَّهُ مِن قَبْلُ سَمِياً﴾ [مريم :٧]

★ **أول من شاب رأسه :**

سيدنا إبراهيم عليه السلام :

وعندما رأى الشيب فى رأسه قال: يارب ما هذا؟

قال : وقار .قال : اللهم زدنى وقارا

★ **أول من يَرِد الحوض يوم القيامة :**

أهل بيت النبى ﷺ :

هم أول من يردون عليه الحوض فيشربون من يده الشريفة شربة لا يظمئون بعدها أبدا .

★ **أول امرأة مسلمة ذهبت إلى خراسان نهراً:**

أم محمد بنت عبدالله بن عثمان بن أبى العاص رضى الله عنها :

زوجة سَلْم بن زياد بن أبيه . لما صارت الخلافة إلى يزيد بن معاوية جعل سَلْم بن زياد بن أبيه واليا على خراسان وسجستان فخرج سلم فى جيش كبير لغزو

بلاد الترك، وخرجت معه زوجته فكانت أول امرأة مسلمة قطعت النهر إلى خراسان.

★ **أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة :**

رسول الله ﷺ

★ **أول من حفظ القرآن الكريم بعد النبى ﷺ :**

الإمام على بن أبى طالب ؓ :

★ **أول الأمم بعثا يوم القيامة :**

أمة النبى ﷺ :

آخر الناس خلقا وأولهم بعثا

★ **أول من يحاسب يوم القيامة :**

أمة النبى ﷺ :

وذلك تشريفا لمقام النبى ﷺ ..

★ **أول من عرف أن سرعة الضوء أكبر من سرعة الصوت :**

البيرونى :

★ **أول رئيسة وزراء فى العالم الإسلامى :**

بنازير بوتو :

ابنة ذو الفقار على بوتو رئيس باكستان الأسبق ترأست حزبا فى بلدها ودخلت الانتخابات التى أجريت وفازت برئاسة الوزراء فى بلادها .

★ **أول من فرض التجنيد الإجبارى :**

الحجاج بن يوسف الثقفى

★ **أول من أسلمت بعد السيدة خديجة :**

لبابة بنت الحارث رضى الله عنها

★ **أول طبيب فى الإسلام :**

الحارث بن كلدة

★ **أول صلاة اتجه فيها المسمون إلى الكعبة :**

صلاة العصر :

كان المسلمون يصلون ويتخذون قبلتهم المسجد الأقصى وكان النبى ﷺ يحب أن تكون قبلته الكعبة فكان ينظر إلى السماء بوجهه رغبة فى ذلك فنزل قوله تعالى : ﴿ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ﴾ [البقرة :١٤٤] فحول المسلمون قبلتهم إلى الكعبة وصلى بهم رسول الله ﷺ العصر.

★ **أول ما ظهر الطاعون فى الإسلام :**

ظهر فى فلسطين :

بلدة عمواس وكان جيش المسلمين فى عهد عمر بن الخطاب محاصراً تلك البلدة فصالح أهلها جيش المسلمين واشترط راهب دير بيت لحم ألا يعطى مفاتيح

المدينة إلا لأمير المؤمنين فلما علم عمر بذلك ركب إليهم وقبل أن يدخل المدينة فشا فيها الطاعون.فلم يدخلها وأراد أن يرجع فقال له أبو عبيدة بن الجراح أتفر من قدر الله يا عمر؟! فقال له عمر: لو أن غيرك قالها يا أبا عبيدة أفَر من قد ر الله إلى قدر الله .

★ **أول من ركب من المسلمين عند رمى الجمار:**

معاوية بن أبى سفيان ﷺ.

★ **أول من عنى بنقل الطب والكيمياء إلى العربية :**

خالد بن يزيد بن معاوية :

دعا جماعة من اليونانيين المقيمين فى مصر، وطلب إليهم أن ينقلوا له كثيرا من الكتب اليونانية والقبطية التى تناولت البحث فى صناعة الكيمياء العملية، وعمل على الحصول على الذهب عن طريق الكيمياء.

★ **أول من أنشأ بيمارستان فى الإسلام:**

رسول الله ﷺ :

ضرب رسول الله ﷺ خيمة فى المدينة: يوم الخندق وجعل فيها امرأة تدعى رفيدة تقوم بخدمة الجرحى .

★ **أول من بنى بيمارستان فى الإسلام من الخلفاء:**

الوليد بن عبد الملك:

وجعل فيه الأطباء وأجرى عليهم الأرزاق، وأمر بمنع المجذومين عن سؤال الناس، وخصص لهم العطايا وأعطى كل مُقعد خادما يهتم بأمره، وكل ضرير قائدا يسهر على راحته.

★ **أول من أدخل المقصورة فى بناء المساجد :**

معاوية بن أبى سفيان ﷺ:

فقد اتخذها حين خشى على نفسه أن يحل به ما حل بعمر بن الخطاب،وعلى ابن أبى طالب، واقتدى به الخلفاء من بعده .

★ **أول من اختط مدينة البصرة :**

عتبة بن غزوان :

لما أراد عمر بن الخطاب ألا يحول بينه وبين المسلمين بحر إذا أراد أن يمدهم بالجند شرع العرب فى بناء البصرة، فكانت فى مبدأ أمرها أشبه بالقرية، أنشئ بها المسجد، وبنى بجواره دار الإمارة . وقد اتخذت الدور من الغاب أولا، ولما وجدوا أن الغاب لا يقوى على

مقاومة النار، بنوا الدور باللبن ثم بالحجارة.

★ **أول من اختط مدينة الكوفة :**

أبو الهياج بن مالك الأسدى :

لما استثقل العرب مدينة البصرة لكثرة مياهها ومستنقعاتها فكروا فى تأسيس مدينة أخرى أصح هوا ء وأبعد عن الرطوبات فبعث سعد بن أبى وقاص سلمان الفارسى، وحذيفة بن اليمان لاختيار موضع تتوافر فيه هذه الشروط، فوقع اختيارهما على مكان غربى الفرات على مقربة من الحيرة وأقر الخليفة عمر ابن الخطاب هذا الاختيار، وأمر بأن تبنى الدور باللبن، فاختط أبو الهياج بن مالك الأسدى شوارعها وأزقتها، وأسس بها جامعاً.

★ **أول من ظهر للندماء من الخلفاء :**

يزيد بن عبد الملك :

كان الخلفاء قبله لا يظهرون للندماء وكان بينهم حجاب حتى لا يطلع الندماء على ما يفعله الخليفة، إذا طرب، فقد تأخذ نشوة الطرب بلبه فيقوم بحركات لا يطلع عليها إلا خواص جواريه وإذا ارتفع صوت من خلف الستارة صاح صاحب الستارة حسبك يا جارية، كفى، انتهى، أقصرى موهما الندماء أن الفاعل لتلك الحركات هن بعض الجوارى . فجاء يزيد ابن عبدالملك وبالغ فى المجون بحضرة الندماء، وأذن لهم فى الكلام والضحك والهزل فى مجلسه ـ فلم يتورعوا فى الرد عليه

★ **أول من اتخذ الحشم من الخلفاء:**

معاوية بن أبى سفيان ﷺ

★ **أول من أقام الحجّاب على بابه من الخلفاء:**

معاوية بن أبى سفيان ﷺ :

وذلك مخافة من القتل بعد أن اتفق الخوارج على قتله هو وعلى بن أبى طالب وعمرو بن العاص وكان الحجاب يقفون على بابه حتى لا يزدحم الناس عليه وكانوا يمنعون الناس من الدخول عليه ويحولون بينهم وبينه .

★ **أول من دفن بالبقيع:**

عثمان بن مظعون ﷺ:

من أكابر الصحابة أسلم بعد ثلاثة عشر رجلا . توفى بعد شهوده بدراً فى السنة الثانية من الهجرة وهو أول من مات بالمدينة من المهاجرين . قالت عائشة

رضى الله عنها : لما مات عثمان بن مظعون قبّله النبى ﷺ هو يبكى وعيناه تذرفان . ولما مات إبراهيم بن النبى ﷺ قال النبى ﷺ " الحق بسلفنا الصالح عثمان بن مظعون ".

★ أول من لقب من الوزراء بالصاحب:

إسماعيل بن عباد:

من أشهر وزراء بنى بويه، قلده مؤيد الدولة بن ركن الدولة الوزارة وقيل سمى بالصاحب لأنه كان يصحب أبا الفضل بن العميد فقيل له صاحب ابن العميد ثم أطلق عليه هذا اللقب. لما تقلد الوزارة وصار علما عليه، وقيل لقب بذلك لأنه كان يصحبه مؤيد الدولة بن ركن الدولة الذى أطلق عليه الصاحب، ثم سمى بهذا الاسم كل من تقلد الوزارة بعده

★ أول من اعتمد على الأتراك فى خلافته

الخليفة المعتصم :

أبو إسحاق محمد المعتصم بن هارون الرشيد لما ولى الخلافة اعتمد على الأتراك لأن أمه تركية، فولاهم حراسة قصره - وآثرهم على العرب ومحا أسماء قواد العرب من ديوان العطاء.

★ أول من اهتم فى تفسير القرآن بالرجوع إلى الشعر العربى القديم :

ابن جرير الطبرى :

كانت له قدم راسخة فى علوم اللغة والشعر والتاريخ والدين، وما قدمه فى تفسير القرآن من الناحية اللغوية يعد كنزا ثمينا ،ويعد ما فى كتابه من الأبحاث النحوية والاختلافات بين المدرستين النحويتين (مدرسة البصرة ومدرسة الكوفة) يعد ذلك من أقدم المراجع فى هذا النوع من المعرفة.

★ أول من استعمل قول الظاهر:

داود الظاهرى :

وهو أبو سليمان داود كان شافعى المذهب، أخذ فقه الشافعى عن بعض تلاميذه، وله طريقة تتلخص فى الأخذ بالكتاب والسنة وإلغاء ما سوى ذلك من الرأى والقياس، ويعرف أتباعه بالظاهرية، أى الذين أنكروا القياس وأبطلوا العمل به.

★ أول من أفسح المجال للفسلفة لتؤثر فى مذهبه :

أبو الهذيل العلاف :

أشهر متكلمى المعتزلة، وكان من أئمة الزيدية، الذين يميلون إلى مذهب الاعتزال ويعرف أتباعه بالهذلية، كان حسن الجدال قوى الحجة يكثر من الاستنباط واستعمال القياس الذى يؤدى إلى نتائج ملزمة للخصم، وبلغ من قوة جدله الذى شغل كل حياته أن أسلم على يديه ثلاثة آلاف رجل .

✶ **أول ميت من أبناء النبى ﷺ :**

القاسم

✶ **أول من هاجر من المسلمين :**

عثمان بن عفان رضي الله عنه :

جاء عثمان إلى رسول الله ﷺ وهو فى الغار مع أبى بكر الصديق فقال له يا رسول الله إنى أسمع من المشركين من اللغى فيك مالا صبر لى عليه فوجهنى وجهاً أتوجهه، فلأ هجرنهم فى ذات الله فقال له النبى ﷺ :فليكن وجهك إلى هذا الرجل بالحبشة يعنى النجاشى فإنه ذو وفاء واحمل معك رقية، ومن رأى معك من المسلمين مثل رأيك وليحملوا معهم نساءهم، فودع عثمان النبى ﷺ وقبّل يديه، وبلّغ المسلمين رسالة رسول الله ﷺ وقال لهم إنى مقيم بجدة ليلة أو ليلتين فإن أبطأتم فوجهتى إلى باضع (جزيرة فى بحر اليمن) قالت أسماء بنت أبى بكر: فحملت الطعام إلى رسول الله ﷺ فى الغار فقال ما فعل عثمان ورقية، قلت قد سارا فذهبا قال: قد سارا فذهبا؟ قلت نعم، فالتفت إلى أبى بكر فقال: زعمت أسماء أن عثمان ورقية قد سارا فذهبا . والذى نفسى بيده إنه لأول من هاجر بعد إبراهيم ولوط عليهما السلام .

✶ **أول من لحقت بالنبى ﷺ بعد موته من أهله :**

فاطمة الزهراء رضى الله عنها :

قال لها النبى ﷺ : أنت أول أهلى يلحق بى فلم تمكث بعده إلا شهرين ثم ماتت رضى الله عنها .

✶ **أول امرأة أعتقها ولدها :**

مارية القبطية رضى الله عنها :

كانت سرية النبى ﷺ أهداها له المقوقس أمير القبط بمصر مع أختها سيرين فعرض عليهما رسول الله ﷺ الإسلام فأسلمتا، فوطئ مارية بالملك ووهب سيرين لحسان بن ثابت وولدت مارية لرسول الله ﷺ إبراهيم فقال النبى ﷺ أعتقها ولدها .

★ **أول أمر من الله بالنسبة لخلق آدم :**

سجود الملائكة :

أمر الله أن تسجد الملائكة لآدم قال تعالى : ﴿ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴾ [الحجر : ٢٩]

★ **أول من ختم الكتاب من قريش وأهل الحجاز :**

رسول الله ﷺ :

وذلك حين احتاج إلى مكاتبة الملوك فقيل له : إنهم لا يقبلون الكتب إلا مختومة، فاتخذ خاتما من ذهب، ففشت خواتيم الذهب في أصحابه فطرحه واتخذ خاتما من ورق (أي: فضة) ونقش عليه محمد رسول الله في ثلاثة أسطر، محمد سطر، ورسول سطر، والله سطر، فكان في يده حتى مات، وفي يد أبي بكر حتى مات، وفي يد عمر حتى مات، وفي يد عثمان ست سنين، فلما كثرت عليه الكتب دفعه إلى رجل من الأنصار يختم عنه.

★ **أول يوم علا فيه الإسلام، ورفعت أعلامه، وانحط منار الكفر :**

يوم بدر :

خرج رسول الله ﷺ في رمضان في السنة الثانية للهجرة ومعه ثلاثة وثلاثون رجلا من المهاجرين، وواحد وستون رجلا من الأوس، ومائة وسبعون رجلا من الخزرج : وخرجت قريش تريده، وعددهم تسعمائة رجل، ومائة امرأة ، ودار القتال بين المسلمين والمشركين وأخذ رسول الله ﷺ يدعو: اللهم قد أمرتني بقتال المشركين، ووعدتني إحدى الطائفتين، وأنت لا تخلف الميعاد وهذه قريش قد أقبلت بخيلائها، وفخرها وتكذب رسولك، اللهم أحنهم الغداة " فاستجيب له فيهم، فهُزموا وقتل صناديدهم وأسروا .

★ **أول من هنئ وعزى في مقام واحد :**

يزيد بن معاوية :

دخل عطاء بن أبي صيفي على يزيد فهنأه بالخلافة، وعزاه في أبيه ففتح للناس باب الكلام في ذلك قال : رزئت يا أمير المؤمنين في خليفة الله، وأعطيت خلافة الله قضى معاوية نحبه، فغفر الله له ذنبه، ووليت الرئاسة وكنت أحق بالسياسة، فاحتسب عندالله جل الرزية واشكره على جزيل العطية، فعظم الله في

معاوية أجرك، وأحسن على الخلافة عونك.

★ **أول ما ورد على أبى بكر ﷺ حين استخلف :**

ألف درهم وطيلسان :

بعث أبو بكر ﷺ **خالد بن الوليد على العراق، فسار خالد حتى أتى (بانقيا) موضع بالكوفة فصالحه أهلها على ألف** درهم وطيلسان فبعث إلى أبى بكر فكان أول ما أورد عليه من العراق. فكسا الطيلسان الحسن بن على عليهما السلام .

★ **أول من فتح الفتوح ومسح السواد :**

عمر بن الخطاب ﷺ

★ **أول خليفة صالح العمال على ما يأخذ منهم :**

عمر بن الخطاب ﷺ :

لما قلد عمر بن الخطاب عمرو بن العاص على مصر، بلغه أن قد ظهر له مال كثير، فكتب إليه، أما بعد بلغنى ما ظهر لك من كثرة المال، ولم يكن ذلك فى رزقك، ولا كان لك مال قبل ذلك، فأنى لك ذلك؟! وقد كان عندى من المهاجرين الأولين من هو خير منك، ولكنى قلدتك هذا الأمر رجاء عنائك، فإن كان ذاك لك. فإنا لا نؤثرك على أنفسنا، فاكتب إلى من أين لك هذا المال وعجل . فلما رد عليه عمرو كتب إليه عمر . أنتم معشر الأمراء قعدتم على عيون الأموال، وليس يعوذكم عذر وإنما تأكلون النار وتؤثرون العار. وقد وجهت إليك محمد بن مسلمة، فسلم إليه شطر ما فى يدك.

★ **أول من سن ّ قانون من أين لك هذا :**

عمر بن الخطاب ﷺ :

كان إذ زاد مال عامل من عماله عما كان عليه قبل أن يتولى الإمارة حاسبه من أين له هذا ويأخذ نصف ماله ويدع له النصف .

★ **أول من سأل الله ملكا عظيما من الأنبياء سيدنا سليمان بن داود عليه السلام :**

قال رسول الله ﷺ :" إن الله عز وجل قال لسليمان سلنى أعطك قال أسالك ثلاث خصال: حكما يصادف حكمك، وملكا لا ينبغى لأحد من بعدى ومن أتى هذا البيت لا يريد إلا الصلاة فيه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه.

★ **أول من أسلم من الخزرج :**

رافع بن مالك الأنصارى ﷺ :

شهد العقبة وكان أحد النقباء وكان ابن رفاعة من أهل بدر وكان رافع يقول: ما يسرنى أنى شهدت بدرا بالعقبة. ورافع لم يشهد بدرا.

★ **أول مسجد قرئ فيه القرآن فى المدينة :**

مسجد بنى زريق :

لما لقى رافع بن مالك رسول الله ﷺ بالعقبة أعطاه النبى ما أنزل عليه فى العشر سنين التى خلت فقدم به رافع المدينة ثم جمع قومه فقرأ عليهم فى موضع المسجد . وكان النبى ﷺ يعجب من اعتدال قبلةالمسجد .

★ **أول من قدم المدينة ومعه سورة يوسف :**

رافع بن مالك بن زريق الأنصارى

★ **أول من كتب للنبى ﷺ :**

أبى بن كعب رضي الله عنه**:**

كان من أصحاب العقبة الثانية، وشهد بدرا والمشاهد كلها قال : له النبى ﷺ :" إن الله أمرنى أن أقرأ عليك " وكان عمر يسميه سيد المسلمين .

وكان أبى يكتب فى الجاهلية قبل الإسلام، وكانت الكتابة فى العرب قليلة، وكان يكتب فى الإسلام الوحى الرسول ﷺ، فكان إذا لم يحضر أبى دعا رسول الله ﷺ زيد بن ثابت . فكانا يكتبان الوحى، ويكتبان إلى من كاتبه من الناس .

★ **أول من كتب فى آخر الكتب فلان بن فلان :**

أبى بن كعب رضي الله عنه **:**

★ **أول تكليف من الله للبشر :**

كان لآدم :

حيث أمره الله تعالى أن يأكل فى الجنة من كل شىء ولا يقرب شجرة واحدة قال تعالى: ﴿ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الجَنَّةَ وَكُلاَ مِنْهَا رَغَداً حَيْثُ شِئْتُمَا وَلاَ تَقْرَبَا هَـذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ [البقرة :٣٥] .

★ **أول من عطس فقال الحمد لله رب العالمين:**

سيدنا آدم عليه السلام :

فعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:" لما نفخ فى آدم الروح مارت وطارت، فصارت فى رأسه فعطس فقال الحمد لله رب العالمين، فقال الله يرحمك الله" أخرجه ابن حبان والحاكم.

★ **أول الأنبياء :**

سيدنا آدم عليه السلام:

عن أبى ذر الغفارى رضي الله عنه فى حديث طويل كان يسأل فيه رسول الله ﷺ عن

الصلاة والصيام وأعظم ما أنزل الله على نبيه :" .. قلت : فأى الأنبياء كان أول؟ قال: آدم . قلت: أو نبى كان يارسول الله ؟ قال : نعم، نبى مكلم.

★ أول من غسلته الملائكة :

سيدنا آدم عليه السلام :

عن أبى كعب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ :"لما توفى آدم غسلته الملائكة بالماء وترا، وألحدوا له وقالوا: هذ سنة آدم فى ولده " . أخرجه الحاكم .

★ أول من أعطى النبوة بعد آدم :

سيدنا إدريس عليه السلام

قال ابن عباس: هو أول نبى بعث بعد آدم، وكان يصعد له من العمل فى اليوم ما لايصعد لبنى آدم فى السنة، فحسده إبليس، وعصاه قومه، فرفعه الله مكانا عليا وأدخله الجنة.

★ أول من لبس الثياب :

سيدنا إدريس عليه السلام :

وكان الناس قبله يلبسون الجلود .

★ أول من وضع الأوزان والمكاييل :

سيدنا إدريس عليه السلام :

★ أول من اتخذ السلاح وجاهد فى سبيل الله :

سيدنا إدريس عليه السلام :

فعن وهب بن منبه : أن إدريس عليه السلام أول من اتخذ السلاح وجاهد فى سبيل الله وسبى السبايا.

★ أول من أقام علم النجوم:

سيدنا إدريس عليه السلام :

حكى ابن الأزهرى عن وهب بن منبه أن إدريس عليه السلام أول من أقام علم النجوم وأول من خط بالقلم.

★ أول الرسل إلى الأرض :

سيدنا نوح عليه السلام :

ففى حديث الشفاعة الطويل "... فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت أول الرسل إلى الأرض .." أخرجه البخارى ، ومسلم .

★ أول من تكلم باللغة العربية الفصيحة :

سيدنا إسماعيل عليه السلام :

كان قد أخذ كلام العرب من جرهم الذين نزلوا عند أمه هاجر بالحرم، ولكن أنطقه الله بها فى غاية الفصاحة والبيان

★ أول من أوصى بعد موته :

ثابت بن قيس بن شماس ﷺ :

لما استشهد ثابت بن قيس فى حروب الردة كانت عليه درع نفيسة فمر به رجل وهو قتيل فأخذها عنه، فرأى بلال بن رباح ثابت بن قيس فى منامه، فقال له ثابت : يا بلال إنى موصيك بوصية، وإياك أن تقول هذا حلم فتضيعها . إنى لما قتلت بالأمس جاء رجل من ناحية نجد، وعلى ّ درعى فأخذها، فأتى بها منوله فأكفأ عليها برمة، وجعل على البرمة رحلا، وخبأه فى أقصى العسكر، فأت خالد بن الوليد فخبره، فليبعث إلى درعى فليأخذها وإذا قدمت على خليفة رسول الله ﷺ فأخبره أن على ّ من الدين كذا، ولى من الدين كذا، وسعد ومبارك غلاماى حران وإياك أن تقول هذا حلم فتضيعه . فلما أصبح بلال أتى خالدًا وخبره الخبر، فبعث خالد نفرا إلى الدرع فوجدوها كما قال ولما قدم بلال المدينة أخبر أبا بكر الصديق ﷺ بوصية ثابت فأجازها.

فهو أول من أوصى بعد موته ولا نعلم أحدا من المسلمين أجيزت وصيته بعد موته على هذا الوجه إلا ثابت بن قيس رحمه الله..

★ أول من وصف كيفية الإبصار :

ابن الهيثم :

فقد وصف العين وصفا دقيقا كى يستطيع أن يعلل الرؤية والإبصار فهو أول من قال إن النور يدخل العين ولا يخرج منها، وأن الطبقة الشبكية هى مركز المرئيات ، وإن المرئيات تنتقل إلى الدماغ بواسطة العصب البصرى

★ أول ما ظهر الإسلام بمكة :

حين أسلم عمر بن الخطاب ﷺ :

دعا رسول الله ﷺ فقال: اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب أو بأبى الحكم ابن هشام، فاستجاب الله دعاءه فى عمر، فأسلم بعد أربعين رجلا وعشرة نسوة، فظهر الإسلام بمكة وأقيمت الصلاة علانية فى المسجد الحرام، وجاء جبريل عليه السلام إلى رسول الله ﷺ فقال: اقرأ يا محمد على عمر السلام، وأخبره أن رضاه حكم وغضبه عز .

★ أول مال تُصدق به فى الإسلام :

صدقة عمر بن الخطاب ﷺ :

أول ما احتبس فى الإسلام صدقة عمر، كان له مال يقال له ثمغ (والثمغ : هو التمر الذى يسقط من النخل فينشدخ)

فجاء إلى رسول الله ﷺ فقال: لى مال وأنا أحبه . فقال: "احبس أصله وسبِّل ثمره " ففعل .

★ **أول من أمر بالنداء الثالث فى صلاة الجمعة :**

عثمان بن عفان ﷺ :

لما ولى الخلاقة وكثر الناس أمر عثمان المؤذن بالتأذين الثالث لصلاة الجمعة .

★ **أول من خفض صوته بالتكبير :**

عثمان بن عفان ﷺ :

عن عاصم بن أبى مخلد قال: أول من خفض صوته بالتكبير عثمان لضعفه، فلما كان من أمر على كرم الله وجهه رفع صوته به، فقال عمار: لقد ذكَّرنا هذا شيئاً نسيناه من سنة نبينا عليه الصلاة السلام .

★ **أول من أذن فى الإسلام :**

بلال بن رباح ﷺ :

لما اهتم رسول الله ﷺ بجمع الناس للصلاة، فقال بعضهم انصب راية وذكر بعضهم البوق، وبعضهم الناقوس، فلم يعجبه ذلك، ثم أتاه عبدالله بن زيد الأنصارى وقال : إنى لبين النائم واليقظان، فرأيت رجلا عليه ثوبان أخضران قام فأذن ثم قعد، ثم قام فقال مثلها، إلا أن قال : قد قامت الصلاة، فقال رسول الله ﷺ: علمها بلال فكان بلال مؤذن رسول الله ﷺ فإذا غاب أذن ابن أم مكتوم .

★ **أول من صلى عليه رسول الله ﷺ من المسلمين :**

البراء بن معرور ﷺ :

لما أمر المسلمون بتحويل القبلة قال حيى بن أخطب للمسلمين إن كانت صلاتكم إلى بيت المقدس هدى، فقد رجعتم عنه، وإن كانت ضلالا . فقد مات عليها جماعة منكم منهم أسعد بن زرارة والبراء ابن معرور وغيرهما . فأنزل الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّـهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ ﴾ [البقرة :١٤٣] وعندما حضرت الوفاة البراء بن معرور قال وجهونى نحو المسجد الحرام. وصلى عليه رسول الله ﷺ .

★ **أول من أوجد طريقة لمعرفة الوزن النوعى للماء :**

عمر الخيام :

أوجد الخيام طريقة لمعرفة الوزن النوعى للماء، وذلك عن طريق غمر الأجسام أولا فى الماء، ثم فى الهواء .

واستعمل هذه الطريقة لإيجاد نسبة الذهب والفضة في السبائك

* **أول من أوجد مركز ثقل الأجسام ونظرية العزوم :**

ثابت بن قرة :

هـو أول مـن قـال إن أى قوتـين متساويتين يمكن إبدالهما بقوة مضاعفة لهما، وتؤثر في نقطة المسافة بينهما .

* **أول من حسب الوزن النوعى للمواد والأحجار الكريمة :**

أبو الريحان البيرونى :

أعطى البيرونى نتائج دقيقة جدا عن الوزن النوعى لكثير من المواد وذلك من خلال رسالة عن "مجموع المعلومات عن قيمة الأحجار الكريمة" ورسالة "علاقة الوزن بالنسبة لحجم المعدن والأحجار الكريمة "

* **أول قتيلة فى الإسلام :**

سمية أم عمار رضى الله عنها :

أخذها المشركون وعذبوها عذابا شديدا حتى تعود إلى الكفر فأبت وقيل لها إنك أسلمت من أجل الرجال وربطت بين بعيرين ووجئ قلبها بحربة فماتت فكانت أول قتيلة فى الإسلام .

* **أول قتيل فى الإسلام :**

ياسر أبو عمار ﷺ :

عذبه المشركون عذابا شديدا هو وزوجته وابنه ياسر وكانوا يصلبون فى الشمس المحرقة والأرض رمضاء من تحت أرجلهم وهم صابرون وكان النبى ﷺ يمر بهم وهم على هذه الحال فيواسيهم قائلا صبراً آل ياسر فإن موعدكم الجنة وقتل ياسر فكان أول قتيل فى الإسلام.

* **أول من عرف رسول الله ﷺ يوم أحد :**

كعب الأحبار :

لما انهزم المسلمون يوم أحد وقتل منهم من قتل صاح الشيطان إن محمدا قد قتل، ورجع ابن قميئة إلى المشركين فقال لهم. قتلت محمدا، وإنما كان قد ضرب رسول الله فشجه فى رأسه ووقع ذلك فى قلوب كثير من الناس وحصل وهنٌ وضعف وتأخر عن القتال . قال كعب الأحبار وأنا أول من عرف رسول الله ﷺ رأيت عينيه من تحت المغفر فناديت بأعلى صوتى هذا رسول الله فأنزل الله تعالى : ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً

وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّـاكِرِينَ﴾ [آل عمران : ١٤٤] .

★ أول جيش من المسلمين يغزو مدينة قيصر:

قال رسول الله ﷺ : " أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم ". أخرجه البخاري .

★ أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة :

في الدماء :

قال رسول الله ﷺ : " أول ما يقضى بين الناس في الدماء". أخرجه البخاري.

★ أول من يدعى إلى الجنة يوم القيامة :

الذين يحمدون في السراء والضراء :

قال رسول الله ﷺ : " أول من يدعى إلى الجنة يوم القيامة الذين يحمدون الله في السراء والضراء". أخرجه الطبراني في المعجم الصغير .

★ أول علامات يوم القيامة :

طلوع الشمس من مغربها :

قال رسو الله ﷺ : " إن أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها، وخروج الدابة على الناس ضحى وأيهما كانت قبل صاحبتها، فالأخرى على أثرها قريبا". أخرجه مسلم.

★ أول ما يحاسب عليه الإنسان :

الصلاة :

الصلاة المفروضة قال رسول الله ﷺ : " إن أول ما يحاسب به الرجل صلاته المكتوبة، فإن صلحت صلاته، وإلا نزيد فيها من تطوعه، ثم تقابل سائر الأعمال المفروضة كذلك ". أخرجه أحمد.

★ أول ما يسأل العبد عنه يوم القيامة من النعيم :

الماء البارد:

قال رسول الله ﷺ : " إن أول ما يسأل العبد عنه يوم القيامة من النعيم أن يقال له : ألم نصح جسمك، ونروك من الماء البارد".أخرجه الترمذي.

★ أول الناس موتا :

قريش:

قال رسول الله ﷺ : " أول الناس هلاكاً قريش، وأول قريش هلاكا أهل بيتي أخرجه الطبراني .

★ أول شيء يأكله أهل الجنة :

زيادة كبد الحوت:

قال رسول الله ﷺ ": أول شيء يأكله أهل الجنة زيادة كبد الحوت ".

★ **أول شيء يرفع من أمة النبي :**

الخشوع:

قال رسول الله ﷺ :" أول شيء يرفع من هذه الأمة الخشوع، حتى لا ترى فيها خاشعاً". أخرجه الطبراني،

★ **أول ما يفقد من الدين :**

الأمانة :

قال رسول الله ﷺ :" أول ما تفقدون من دينكم الأمانة". أخرجه الطبراني .

★ **أول خليفة عنى عناية فائقة بنقل الكتب القديمة :**

الخليفة المنصور :

ولكن اقتصر على نقل كتب الهندسة والفلك والطب وترجم ابن المقفع فى أيامه كليلة ودمنة .

★ **أول من يدعى يوم القيامة :**

سيدنا آدم عليه السلام :

قال رسول الله ﷺ :" أول من يدعى يوم القيامة آدم، فتتراءى له ذريته فيقال: هذا أبوكم آدم، فيقول: لبيك وسعديك فيقول: أخرج بعث جهنم من ذريتك، فيقول : يارب كم أخرج ؟ فيقول أخرج من كل مائة تسعة وتسعين، قالوا: يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا؟ قال: إن أمتى فى الأمم كالشعرة البيضاء فى الثور الأسود" أخرجه البخارى.

★ **أول فداء فداه رسول الله ﷺ :**

عثمان بن عبدالله والحكم بن كيسان:

لما بعث رسول الله ﷺ عبدالله بن جحش ومن معه سرية إلى نخلة ترصد عيرا لقريش، أعطاه كتابا مختوما، وأمره ألا يقرأه إلا بعد يومين، فقتلوا عمرو بن الحضرمى، وأسروا عثمان بن عبدالله، والحكم بن كيسان وكان ذلك فى الشهر الحرام . ووقف رسول الله ﷺ الغنيمة والأسيرين حتى أنزل الله تعالى : ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ ﴾ [البقرة :٢١٧] وبعثت قريش إلى النبى ﷺ فى فداء الأسيرين فقال لا حتى يقدم صاحبانا ـ يعنى سعد بن أبى وقاص وعتبة بن غزوان ـ فإنا نخشاكم عليهما، فإن تقتلوهما نقتل صاحبيكم، فلما قدما، فاداهما رسول الله ﷺ بعثمان بن عبدالله والحكم بن كيسان، وقسم الغنيمة .

★ **أول الأمراء على مصر :**

عمرو بن العاص ؓ :

كتب عمر ﷺ إلى عمرو بن العاص سنة تسع عشرة بأمره بالمسيرة إلى مصر فأتاه الكتاب وهو محاصر قيسارية فسار إلى مصر فى شعبان فى ثلاثة آلاف وسبعمائة حتى نزل العواصم وفتح المسلمون مصر وذلك فى سنة عشرين فأقام عمرو بها أميرا أربع سنين .

★ أول من سُلم عليه بالأمرة :

المغيرة بن شعبة ﷺ :

وقيل له ذلك أيام ولايته على الكوفة فى خلافة معاوية .

★ أول من عرف وظائف الرئتين والأوعية الدموية التى تصلهما بالقلب :

ابن النفيس :

بيَّن ابن النفيس فىكتابه (شرح تشريح القانون) أن الدم ينتقل من الجانب الأيمن للقلب إلى الرئتين أولا وهناك عن طريق الشعيرات الدقيقة يخالطه الهواء.

★ أول أمير مات بالبصرة :

بشر بن مروان :

قال الحسن البصرى قدم علينا بشر ابن مروان بالبصرة، فأتيته مسلما عليه، فقال الحاجب من أنت؟ قلت الحسن البصرى قال الفقيه ؟ قلت نعم، قال ادخل على الأمير وإياك أن تديم النظر إليه، وإن سألك عن شىء فاحذف الجواب حذفا وتجوز فى المجلس ما استطعت . فدخلت وهو على سرير ورجل قائم متكئ على سيفه فسلمت فقال من أنت أعرفك ؟ قلت الحسن البصرى قال فقيه هذه المدينة قلت نعم قال: ما تقول فى زكاة أموالنا : اندفعها إلى الفقراء أم إلى السلطان ؟ قلت أى ذلك فعلت جزا عنك . قال فرفع رأسه إلى الرجل وقال : لشىء ما يسود من يسود ثم أومأ إلىَّ بالجلوس فجلست فجعل يخالس النظر، فتجوزت فى المجلس وقمت ثم عدت بالعشى فإذا هو فى صحن مجلسه والأطباء حواليه وقالوا الأمير محموم . ثم عدت فى الغد فإذا الناعية تنعى .

★ أول أمير مات بالكوفة :

المغيرة بن شعبة ﷺ

★ أول من اتخذ ألسنة الموزانين من الحديد :

عبدالله بن عامر :

كان واليا على العراق من قبل عثمان ابن عفان ﷺ .

★ **أول من لبس الخز :**

عبدالله بن عامر :

لما لبسه قال أهل المدينة: قد لبس الأمير جلد دب .

★ **أول من لبس الطيلسان فى الإسلام :**

عبدالله بن عامر

★ **أول من رقع ثوبه من الأمراء بالبصرة :**

زياد ابن أبيه :

كان الرجل يأخذ عطاءه ألفين فلا يبلغ الحول حتى يدان بأكثر من ذلك، فلما سأل زياد عن السبب قيل له تذهب أموال الناس فى الكسوة، فكان الرجل حين ينشق ثوبه يلقيه – فصدر زياد قميصه وجلس فيه ففعل الناس مثله، وكان يرقع ثوبه لئلا يستحى غيره من ترقيع ثوبه

★ **أول من جمع العراقين (الكوفة والبصرة) :**

زياد ابن أبيه :

كان زياد واليًا على البصرة وأعمالها حتى سنة خمسين هجرية، فمات المغيرة ابن شعبة وكان والياً على الكوفة فكتب معاوية إلى زياد بعهده على الكوفة مع البصرة فكان أول من جمعتا له .

★ **أول من أذن معه فى المقصورة :**

إبان بن عثمان :

أول من أذن معه المؤذنون فى المقصورة إبان بن عثمان بن عفان وإنما كان يؤذن فيما مضى على المنارة .

★ **أول من عمل تابوت القضاة :**

عبدالرحمن بن عبدالله العمرى :

ولى قضاء مصر من قبل هارون الرشيد سنة خمس وثمانين ومائة، وهو أول من عمل تابوت القضاة الذى كان فى بيت المال، وكان يجعل فيه أموال اليتامى ومال من لا وارث له، وكان مودع القضاة بمصر.

★ **أول قاض أجرى عليه أربعة آلاف درهم :**

عيسى بن المنكدر :

ولاه الأمير عبدالله بن طاهر قضاء مصر بعد أن أثنى عليه ووصف عنده وأجرى عليه أربعة آلاف درهم فى الشهر، وهو أول قاض أجرى عليه ذلك وأجاز بألف دينار .

★ **أول من منع المصلين أن يقربوا منه، وباعد كتَّابه :**

أبو يحيى هارون بن عبدالله :

ولاه المأمون قضاء مصر سنة سبع عشرة ومائتين ولما قدم جعل مجلسه فى الشتاء فى مقدم الجامع واستدبر القبلة، وأسند ظهره بجوار الجامع، ومنع المصلين

أن يقربوا منه، وباعد كتابه، وباعد الخصوم فكان أول من فعل ذلك .

★ أول من اشتغل فى نقل العلوم القديمة إلى اللغة العربية :

خالد بن يزيد بن معاوية :

حفيد معاوية بن أبى سفيان كان طامعا فى الخلافة بعد وفاة أخيه معاوية الثانى، ولكن غلبه عليها مروان بن الحكم، فلما يئس من الخلافة طلب المجد فى العلم، وكانت صناعة الكيمياء رائجة فى مدرسة الإسكندرية، فاستقدم جماعة منهم راهب رومى اسمه مريا نوسى وطلب إليه أن يعلمه صناعة الكيمياء فلما تعلمها أمر بنقلها إلى العربية .

★ أول امرأة طلقها النبى ﷺ ثم راجعها :

أم المؤمنين حفصة بنت عمر ﷺ:

لما مات خنيس بن حذافة زوج حفصة عرضها عمر على أبى بكر فلم يرد عليه فغضب عمر، ثم عرضها على عثمان حين ماتت رقية بنت رسول الله ﷺ فقال له عثمان ما أريد أن أتزوج اليوم، فشكى عمر إلى رسول الله ﷺ فقال له يتزوج حفصة من هو خير من عثمان، ويتزوج عثمان من هى خير من حفصة فتزوجها رسول الله ﷺ سنة ثلاثة من الهجرة وطلقها رسول الله ﷺ تطليقة ثم راجعها قال له جبريل عليه السلام راجع حفصة فإنها قوامة صوامة وإنها زوجتك فى الجنة .

★ أول من لقب فى الإسلام :

أبو بكر الصديق ﷺ :

لقبه عتيق: لقب به لجمال وجهه، وقيل : لأن النبى ﷺ قال له : " أنت عتيق من النار" وسمى الصديق لتصديق خبر الإسراء حين قال له المشركون إن صاحبك ـ يعنى رسول الله ﷺ ـ يزعم أنه ذهب إلى بيت المقدس البارحة وعاد ونحن نضرب أكباد الإبل شهرا رواحا وشهرا إيابا فقال أبو بكر رضى الله عنه إن كان قال فقد صدق فسمى الصديق لهذا .

★ أول فتح لأبى بكر الصديق ﷺ :

قتل الأسود بن كعب العنسى :

تنبأ فى حياة رسول الله ﷺ ثلاثة : الأسود بن كعب، ومسيلمة الكذاب، وطليحة الأسدى. وظهر أمر الأسود وغلب على صنعاء واليمن ونجران والطائف فانتشر ذكره انتشار الحريق، فكتب رسول الله ﷺ بقتاله وقتله فيروز الديلمى فى

منزله، ووصل الخبر بقتله بعد وفاة رسول الله ﷺ فكان ذلك أول فتح لأبي بكر ﷺ .

★ أول من أخذ الجزية من الفرس :

أبو بكر الصديق ﷺ :

لما فرغ خالد بن الوليد من اليمامة كتب إليه أبوبكر يأمره بالمسير إلى العراق، فسار إليها وصالح أهل الجزيرة على جزية حملها إلى المدينة فكانت أول جزية أخذت من الفرس في الإسلام .

★ أول مدينة فتحت في الشام :

بصرى:

كانت في خلافة أبي بكر الصديق حيث وجه أبو بكر ﷺ الجيوش إلى الشام، وأمر خالد بن الوليد بالمسير إليها وفتح **بصرى**، وهي أول مدينة فتحت بالشام .

★ أول من جمع الناس على إمام واحد في قيام شهر رمضان:

عمر بن الخطاب ﷺ

★ أول من خُمس خَمِسه رسول الله ﷺ :

خُمس غنيمة أهل نخلة :

حين ورد عليه عبدالله بن جحش به وقسّم باقي الغنيمة على أصحابه.

★ أول من سن التعريف في مساجد الأمصار

عبدالله بن عباس ﷺ :

والتعريف هو الوقوف بعرفة، ويراد به ما يصنعه الناس في بلادهم يوم عرفة من التجميع والدعاء تشبها بالحجاج، والتعريف بالأمصار، هو أن يقصد الرجل مسجد بلده يوم عرفة للدعاء والذكر .

★ أول من سنّ التعريف بمصر :

عبدالعزيز بن مروان :

وذلك في المسجد الجامع بعد صلاة العصر سنة إحدى وسبعين هجرية .

★ أول من سمى عبدالملك في الإسلام :

عبدالملك بن مروان :

هو أبو الوليد عبدالملك بن مروان بن الحكم، لقب برشح الحجر لبخله، وكان حازما في رأيه، لا يَكِل أمره إلى غيره، بويع بالخلافة سنة خمس وستين هجرية.

★ أول من تسمى بأمير المؤمنين بالأندلس :

عبد الرحمن الداخل :

سُمى بأمير المؤمنين لما بلغه ضعف الخلافة بالعراق في أيام المقتدر بالله، وظهور الشيعة بالقيروان ودعاؤهم للمهدى بالله، وكان **عبدالرحمن** شهما صارما وكان من قبله يسلم عليهم ويخطب لهم

بالإمارة فقط، وكان فى ذلك الوقت ثلاثة خلفاء : المقتدر بالعراق، و الناصر بالأندلس، والمهدى بالقيروان .

★ أول ملوك بنى هشام بالأندلس :

على بن حمّود الناصر :

كان يكنى أبا الحسن كانت خلافته سنة أربعمائة وسبع بويع له بباب مرفوع الحجاب، لا يجالس أحد من أكابر قومه.

★ أول خليفة عباسى :

أبو العباس السفاح :

اسمه : عبدالله بن محمد بن على بن عبدالله العباس، وكان يكنى أبا أيوب، بويع له بالكوفة يوم الجمعة ١٤ ربيع الأول سنة مائة واثنين وثلاثين، وكان سديد الرأى، كريم الأخلاق.

★ أول خليفة عباسى خطب قائما :

أبو العباس السفاح :

كان خلفاء بنى أمية قبله يخطبون جلوسا، فلما خطب قائما مال إليه الناس.

★ أول خليفة أعطى ألفى ألف درهم :

أبو العباس السفاح :

وصل أبو العباس السفاح عبدالله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب بألفى ألف درهم وهو أول خليفة فعل ذلك.

★ أول وزير من آل برمك :

خالد بن برمك بن جاماس البرمكى :

أول من تولى الوزارة من آل برمك، ولم يزل على وزارته فى ولاية أبى جعفر.

★ أول من سُمى قاضى القضاة :

أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم :

صاحب أبى حنيفة ولاه موسى الهادى القضاء، ثم هارون الرشيد من بعده، وهو أول شيخ للإمام أحمد .

★ أول خليفة حج ماشيا :

هارون الرشيد :

كان من أعظم الخلفاء، ومن أجل الملوك، كان كثير الغزو والحج، وكان محبا للعلم معظما لأهله، وكان يعظم حرمات الإسلام، وصل إلى مكة فى شهر رمضان سنة تسع وسبعين واعتمر، ومضى إلى المدينة ثم رجع، فحج من تلك السنة ماشيا، ولم يحج خليفة قط قبله ماشيا .

★ أول من تولى الخلافة وعمره ١٣ عاما :

اسمه أبو الفضل جعفر بن المعتضد :

كان سمحاً كريم الأخلاق كثير الإنفاق، بويع بالخلافة وله ثلاث عشرة سنة وشهران إلا أياما.

★ **أول من أقام فى الخلافة خمسة وعشرين عاما :**

المقتدر بالله

★ **أول من استوزر اثنى عشر وزيرا :**

المقتدر بالله

★ **أول من صنف فى الخلاف :**

أبو على الطبرى :

كان فقيها شافعيا، بارعا فى أنواع العلوم، سكن بغداد له عدة تصانيف منها كتاب الإفصاح فى المذهب الشافعى وصنف كتابا فى الجدل، وكتابا فى الأصول، وصنف كتاب المحرر وهو أول كتاب صُنف فى الخلاف، توفى ببغداد سنة ٣٥٠ هجرية.

★ **أول شافعى ولى قضاء بغداد :**

أبو السائب عتبة بن عبيد الله الهمذانى :

كان أبوه تاجرا بهمذان وإمام مسجد، واشتغل عتبة بالتصوف وتزهد، ورحل. وصحب الجنيد والعلماء، وعنى بفهم القرآن وكتب الحديث والفقه، وتولى قضاء بغداد، مات فى ربيع الآخر سنة ٣٥١ هجرية .

★ **أول من اختط مدينة حلوان :**

عبدالعزيز بن مروان :

أبو الخليفة عمر بن عبدالعزيز ﷺ، وذلك أنه لما كان واليا على مصر فى عام ٧٠ هجرية وقع بها طاعون، فخرج هاربا من مصر، فلما وصل حلوان استحسن موضعها، فبنى فيها دورا وقصوراً، وأقام فيها، وزرع بها بساتين وكروما ونخيلاً، وسماها حلوان لأنه حليت له الإقامة بها وذلك لطيب هوائها .

★ **أول من توصل إلى تحضير ماء الى الذهب :**

جابر بن حيان :

وذلك عن طريق مزج حمض الهيدروكلوريك بحمض النيتريك وسمى بماء الذهب أو الماء الملكى لمقدرته على إذابة الذهب، وتمثلت طريقة التحضير فى تقطير خليط من ملح الطعام (كلوريد الصوديوم) وبللورات ملح كبريتات الحديدوز.

★ **أول من ميز بين الأحماض والقلويات :**

جابر بن حيان :

ميز جابر بن حيان بين الأحماض والقلويات، وذكر أنها تتفاعل مع بعضها البعض وتنتج الأملاح .

★ **أول من اكتشف الأحماض العضوية الخليك ـ الليمونيك ـ الطرطريك :**

جابر بن حيان

★ **أول من اكتشف أن لون السماء ليس أزرق :**

الكندى :

وهو أبو يوسف يعقوب الكندى، وضع رسالة فى زرقة السماء بين فيها أن اللون الأزرق ليس لون السماء، بل هو لون الأضواء الصادرة عن بخار الماء، وعن ذرات الغبار العالق بالجو .

★ **أول من فرق بين المغص الكلوى والتهاب القولون :**

أبو بكر الرازى :

كان من أوائل الأطباء الذين استطاعوا التفريق بين المغص الكلوى والتهاب القولون المسمى (القولنج) .

★ **أول من اكتشف أثر الضوء على حدقة العين :**

أبوبكر الرازى :

برع الرازى فى طب وجراحة العيون، وكانت له خبرة كبيرة بتشريح العين وما يصيبها من أمراض، ومايلزم لها من جراحات وهو أول من اكتشف أثر الضوء على حدقة العين وأنها تتسع ليلا وتضيق نهاراً، واستفاد من ذلك فى الكشف عن رد الفعل العصبى عند المريض.

★ **أول من ميز الجدرى عن الحصبة :**

أبو بكر الرازى :

وضع كتابا أسماه " الجدرى والحصبة " ويشتمل هذا الكتاب على أقدم وصف معروف لمرض الجدرى وكيفية التشخيص المبكر له، وتمييزه عن الحصبة، وقد طبع هذا الكتاب أكثر من أربعين طبعة فى اللغة لإنجليزية وحدها، ويعد على صغر حجمه من مآثر الطب الإسلامى.

★ **أول من أدخل العلاج الجراحى فى بغداد :**

ثابت بن قرة :

هو أول من أدخل العلاج الجراحى فى المستشفى العضدى ببغداد الذى بناه الخليفة العباسى المعتضد بالله وعُرف بالبيمارستان العضدى نسبة إلى الخليفة المعتضد .

★ **أول من وضع ميزانا لقياس الكثافة النوعية للسوائل :**

أبو بكر الرازى :

هو أول من قدر الكثافة النوعية لبعض السوائل باستخدام ميزان خاص أسماه الميزان الطبيعى وهو من مبتكرات الرازى.

★ **أول من حضَّر الكحول من تقطير النشويات والسكريات المتخمرة :**

أبو بكر الرازى :

قام الرازى بتحضير الكحول عن طريق التقطير، حيث قطر النشويات والسكريات المتخمرة معا، واستخدم الكحول الناتج عن هذه العملية فى الأدوية وغيرها من الأغراض الطبية، وعرف الغربيون الكحول عن طريق الكيميائيين العرب ونقلوا اسمه إلى اللغات الأوربية .

★ **أول من وصف استخدام جبيرة الجبس فى علاج كسور العظام :**

أبو بكر الرازى

★ **أول طبيب يفصل طب الأطفال عن الطب العام :**

أبو بكر الرازى

★ **أول من عالج بعض الأمراض عن طريق نظام التغذية دون استخدام عقاقير :**

أبو بكر الرازى

★ **أول من قام بحساب قيمة الزاوية بمعادلة جبرية بين جيب الزاوية وتمامها.**

البتانى :

واسمه : أبو عبدالله محمد بن جابر سنان البتانى وهو أحد أحفاد العالم العربى الكبير ثابت بن قرة .

★ **أول من استبدل الوتر بالجيب :**

البتانى :

هو أول من استبدل الوتر الذى كان يستعمله بطليموس فى حساب المثلثات وهو الضلع المقابل للزاوية القائمة بالجيب وهو إحدى النسب المثلثية ويساوى حاصل قسمة طول الضلع المقابل للزاوية على وتر المثلث القائم الزاوية .

★ **أول من وضع الجداول الرياضية لنظير المماس :**

البتانى

★ **أول من ربط الشرايين والأوعية بالخيوط الحريرية لوقف النزيف :**

الزهراوى:

اسمه أبو القاسم خلف بن عباس الزهراوى، من أكبر الجراحين العرب والمسلمين وأكبر جراح عرفه العالم حتى عصر النهضة الأوربية، وهو الرائد الأول فى كثير من فروع الجراحة وهو أول من ربط الشرايين والأوعية الدموية بالخيوط الحريرية لوقف النزف الحادث أثناء

إجراء الجراحة، كما عالج النزف بالكى بالنار.

★ **أول من استحدث طريقة خياطة الجروح بإبرتين وخيط واحد :**

الزهراوى

★ **أول من وصف طريقة تفتيت حصيات مجرى البول :**

الزهراوى

★ **أول من استخدم الخيوط المصنوعة من أمعاء الحيوان فى خياطة الأمعاء :**

الزهراوى

★ **أول من استخرج حصى المثانة عبر المهبل فى النساء :**

الزهراوى

★ **أول طبيب استنصل ورم اللحمية من الأنف :**

الزهراوى

★ **أول من شق خراجات الكبد وعالجها جراحيا بالكى :**

الزهراوى

★ **أول من عمل فتحة فى رباط الجبس فى الكسور المفتوحة :**

الزهراوى

★ **أول من استخدم جسور الأسنان الذهبية والفضية وأداوت ضغط اللسان :**

الزهراوى

★ **أول جراح استخدم طريقة سل العروق :**

الزهراوى

وذلك فى علاج دوالى الساق، وتقوم هذه الطريقة على شق الجلد وشده بالصنانير، ثم سلخ العرق واستئصاله.

★ **أول من استخدم قوالب خاصة لصنع الأقراص الدوائية :**

الزهراوى

★ **أول من وضع النسبة المثلثية المعروفة بالظل :**

أبوالوفاء البوزجانى :

اسمه : محمد بن محمد بن يحيى بن إسماعيل أحد العلماء المسلمين الأفذاذ فى علو م الرياضيات والفلك. وضع النسبة المثلثية المعروفة بالظل وهى (المقابل / المجاور) واستخدم هذه النسبة فى حل المسائل الرياضية وحسب جداولها الرياضية .

★ **أول من أدخل فى حساب المثلثات العمل بالقاطع (الوتر/ المجاور) وقاطع التمام (الوتر/ المقابل) :**

أبو الوفاء البوزجانى :

★ **أول من توصل إلى علاج المرض بطريق الحقن تحت الجلد :**

ابن سينا

★ **أول رسول أرسله الله إلى الأرض :**

سيدنا نوح عليه السلام :

ففي حديث الشفاعة الطويلة الذي أورده البخاري ومسلم في صحيحيهما "يأتي الناس يوم القيامة إليه يطلبون الشفاعة ويقولون : يانوح أنت أول الرسل إلى الأرض".

★ **أول من أرجع الاضطرابات المعوية لأسباب نفسية :**

ابن سينا

★ **أول من تمكن من التمييز بين المغص الكلوي والمغص المعوي :**

ابن سينا

★ **أول من فرق بين الالتهاب الرئوي والالتهاب السحائي :**

ابن سينا

★ **أول من اكتشف أن الأب وليست الأم هو المسئول عن جنس الجنين :**

ابن سينا

★ **أول من اكتشف وجود أورام المخ :**

ابن سينا

★ **أول من وضع تصنيفا علميا صحيحا للمعادن :**

التيفاشي :

اسمه : شهاب الدين أبو العباس أحمد بن يوسف وهو عالم عربي بارز، ويعد واحدا من مؤسسي علم الجيولوجيا الأوائل وأحد نوابغه وكانت له معرفة بعلوم الفقه والشريعة والفلك وضع التيفاشي أول تصنيف صحيح للمعادن، وهذا التصنيف يعد أساس التصنيف العلمي الحديث المعمول به في عصرنا الحالي .

★ **أول من أشار إلى ظاهرة التشقق وظاهرة التوأمة في المعادن :**

التيفاشي

★ **أول من استخدم بذور الخلة في علاج البهاق :**

ابن البيطار :

اسمه : أبو محمد عبدالله بن أحمد البيطار من أكبر علماء النبات والعشابين في الإسلام . وكانت له خبرة عظيمة بالبيطرة حيث كان والده يعمل بيطارا، وورث عنه خبرته في هذا المجال . كان ابن البيطار يخلط بذور الخلة مع عسل

النحل، ويقدمها للمريض ثم يجعله يتعرض للشمس ساعة أو ساعتين حتى يتصبب عرقا .

★ أول من اكتشف أن مريض البهاق يصعب علاج جلده المصاب فوق النتوءات العظمية

ابن البيطار

★ أول من صاغ المتطابقات المثلثية للمثلث الكرى القائم الزاوية :

الطوسى :

اسمه : أبو جعفر محمد بن الحسن نصير الطوسى هو أحد علماء الحضارة الإسلامية وأكبر علماء الفلك والرياضيات.

★ أول من صنع الاسطرلاب على هيئة خطية :

الطوسى :

صنع هذا الاسطرلاب وعُرف باسمه حيث سمى عصا الطوسى

★ أول من دعا إلى مؤتمر علمى فى تاريخ البشرية :

الطوسى

عقد هذا المؤتمر فى مرصد مراغة وهو أكبر مرصد فلكى عرفته البشرية قبل العصر الحديث أسسه الطوسى وشارك فى هذا المؤتمر عدد كبير من علماء الفلك البارزين فى عصر الطوسى

★ أول من اكتشف أن الدم يمر فى الشعيرات الدموية :

ابن النفيس

★ أول من ابتكر الساعة الشمسية :

ابن الشاطر :

اسمه : علاء الدين على بن إبراهيم بن محمد وهو واحد من كبار علماء الفلك الذين قادوا البشرية إلى تصورات جديدة للكون، وهو علم من أعلام مدينة دمشق لعلم الفلك .

★ أول من ابتكر الساعة النحاسية :

ابن الشاطر

★ أول من ألف مرجعا شاملا فى علم الحيوان :

الدميرى :

اسمه : أبو البقاء كمال الدين محمد ابن موسى الدميرى كان فقيها شافعيا، وأديبا مصريا اهتم بالحيوان وجمع عنه كل ما توافر فى عصره من معلومات وصنف موسوعته الكبرى المسماة (حياة الحيوان)

★ **أول من استحدث الكسور العشرية :**

أبو الحسن الأقليدسى :

اسمه أبو الحسن أحمد بن إبراهيم الأقليدسى أحد علماء الحساب البارزين عاش فى دمشق فى القرن الرابع الهجرى من أشهر مؤلفاته كتاب " الفصول فى الحساب الهندى" شرح فيه الكسور العشرية وأورد تطبيقات على استخدامها، وعالج فيه الجذور التكعيبية.

★ **أول من أدخل العمل بالصفر وضبط العمليات الحسابية :**

جمشيد الكاشى :

اسمه : غياث الدين جمشيد بن محمود بن محمد الكاشى هو واحد من أكبر علماء الرياضيات والفلك البارزين فى تاريخ الحضارة العربية الإسلامية.

★ **أول من اقترح الشكل الإهليجى لمدارات القمر وعطارد :**

جمشيد الكاشى :

هو أول من اقترح هذا الشكل ولكن هذا السبق العلمى سطا عليه مؤرخو العلم الأوربيون ونسبوه إلى الفلكى الألمانى يوهان كبلر .

★ **أول من ابتكر " طبق المناطق" :**

جمشيد الكاشى :

وهو عبارة عن آلة تستخدم فى تحديد تقاويم الكواكب المختلفة وعروضها وأبعادها عن الأرض، وخسوفها وكسوفها وكل ما يتعلق بها .

★ **أول من قام بعلاج الحمى مستخدما الماء البارد :**

أبو بكر الرازى :

ومازال معمولا به حتى يومنا هذا

★ **أول من فرق بين شلل الوجه الناشئ عن سبب داخلى والشلل الناشئ عن سبب خارجى:**

ابن سينا

★ **أول من وضع قاعدة توافق الأصوات :**

ابن سينا :

سجل هذه القاعدة فى كتابه جوامع علم الموسيقى، الذى ترجم إلى اللغة اللاتينية وأخذت عنه أوربا

★ **أول من اكتشف الديدان المعوية ووصفها وصفا دقيقا :**

ابن سينا

★ **أول من وضع كتابا عن الأعشاب اليونانية :**

الإمام الرازى :

وسماه " كتاب عن حقائق الأدوية "
وهو يحتوى على ٥٨٥ نباتا طبيا

★ أول خليفة قضى فى الخلافة إحدى وأربعين سنة :

القادر بالله :

هو أبو العباس أحمد بن إسحاق بن المقتدر، بويع بالخلافة سنة إحدى وثمانين كان دينا كثير التهجد بالليل كثير الصدقات توفى وعمره ثلاث وتسعون سنة وقيل ست وثمانون سنة

★ أول من استخدم رسم الأشكال والصور فى مؤلف عن الجراحة :

الزهراوى :

كان أبو القاسم الزهراوى مشهورا بالطب وبنبوغه فى الجراحة فى الشرق والغرب وله كتاب يقع فى عشرين جزء اسمه " التصريف" الجزء العشرون منه خاص بالجراحة استخدم فيه رسم الأشكال والصور لدقة إيصال المعلومة

★ أول من أدخل أوتار العود فى العمليات الجراحية :

الزهراوى :

كان يستخدم أوتار العود لربط الشرايين أثناء العمليات الجراحية حتى يقف النزيف وهذه الأوتار مصنوعة من جدار أمعاء الأغنام وكان يستخدمها حتى لا يسرع إليها العفن قبل التئام الجرح . ومازال هذا النوع من الخيوط يستخدم حتى الآن فى بعض العمليات .

★ أول أمر بنقل لغة إلى اللغة العربية فى الإسلام :

خالد بن يزيد بن معاوية :

أمر بنقل كتب الكيمياء من اللغة السريانية إلى اللغة العربية ونقلها له رجل اسمه اصطنان القديم .

★ أول من حضر حامض الكبريتيك وتقطيره من الشبة :

جابر بن حيان

★ أول من فصل الذهب عن الفضة بواسطة الحامض :

جابر بن حيان

★ أول من استعمل ثانى أكسيد المغنسيوم فى صناعة الزجاج:

جابر بن حيان

★ أول من حضّر الأحماض:

جابر بن حيان

لم يكن يعرف قبل جابر بن حيان أى حمض غير الخل المركز وجابر بن حيان هو أول من حضر الأحماض، ولا يمكن أن يتصور علم الكيمياء بغير الأحماض .

* أول من وصف طريقة تحضير حامض النيتريك :

جابر بن حيان

* أول من حضَّر الحامض الليمونى :

جابر بن حيان

* أول من شرح طريقة تحضير نترات البوتاس :

جابر بن حيان

* أول من شرح طريقة تحضير نترات الصودا

جابر بن حيان

* أول من شرح طريقة تحضير أكسيد الزئبق النقى :

جابر بن حيان

* أول من شرح طريقة تحضير حامض الكبريتيك :

جابر بن حيان

* أول خليفة بنى مئذنة للحرم المكى الشريف :

الخليفة أبو جعفر المنصور

* أول من بنى مسجدا فى بخارى :

قتيبة بن مسلم الباهلى

* أول من أجرى راتبا على العميان :

الوليد بن عبدالملك

* أول من أقام الطعام فى رمضان :

الوليد بن عبدالملك

* أول من هاجرت إلى المدينة المنورة :

أم كلثوم بنت عقبة

* أول من وضع الشكل على الحروف :

أبو الأسود الدؤلى

* أول أمير مسلم على الكوفة :

سعد بن أبى وقاص

* أول مئذنة فى الإسلام :

مئذنة المسجد الأموى

* أول من استخدم مصطلح التصور الإسلامى :

الداعية أبو الأعلى المودودى

* أول قائد مسلم وصل إلى بلاد ما وراء النهر :

سعيد بن عثمان

* أول من ألف فى مشكل القرآن :

ابن قتيبة

* أول من أسلم من أهل المدينة :

أسعد بن زرارة رضي الله عنه

* أول من كتب اللغة العربية فى ديوان كسرى :

عدى بن يزيد

* أول كتاب عربى فى علم الحساب ترجم إلى اللغة الأوروبية :

كتاب الأرقام الهندية للخوارزمى

* أول من عنى بإحصاء العلوم وترتيبيها

الفارابى

* أول من ولى التدريس فى المدرسة النظامية فى بغداد :

إبراهيم بن على

* أول من درس بالمدرسة الصلاحية بالقدس :

طاهر بن نصر الكلابى

* أول من استنبط الزجاج من الرمل :

عباس بن فرناس

* أول من أدخل صناعة الورق إلى أوروبا :

العرب

* أول من صنع الإسطرلاب فى الإسلام :

محمد بن إبراهيم الفرازى

* أول من ابتكر المنهج التجريبى فى العلوم :

ابن الهيثم

* أول من نظم المستشفى النقال :

على بن عيسى بن داوود الجراح

* أول من من ربط الشريان لمنع النزيف :

أبو القاسم الزهراوى

* أول من أرخ الكتب :

الجبرتى

* أول من أنشأ أسلوب الرسائل :

عبدالحميد الكاتب

* أول من زاد فى الكتاب بعد الحمد لله الصلاة على رسول الله ﷺ :

الخليفة هارون الرشيد

* أول من عرب الخط الكوفى إلى صورته الحالية :

ابن عقلة

* أول من وضع علم التصريف :

معاذ بن مسلم الملقب بالهراء

* أول من ابتكر فكرة المجاميع العربية :

الخليل بن أحمد الفراهيدى

* أول من جمع حروف المعجم فى بيت واحد من الشعر :

الخليل بن أحمد الفراهيدى

* أول من يدخل الجنة :

الرسول ﷺ

* أول من أنشأ الوزارة فى الإسلام :

الخليفة أبو جعفر المنصور

* أول من ألف فى أسباب النزول :

على بن المدينى

* أول من ألف فى الناسخ والمنسوخ :

أبو عبيد القاسم بن سلام

* أول من ألف فى القراءات :

أبو عبيد القاسم بن سلام

* أول من أنشأ الصيدلية فى الإسلام :

العباسيون

* أول من أطلق عليه أمير المرابطين وسلطان المغرب الأقصى

يوسف بن تاشفين

* أول من أمر بالأذان الثانى فى يوم الجمعة :

عثمان بن عفان ﷺ

* أول من وضع حدود مكة المكرمة :

سيدنا إبراهيم عليه السلام

* أول من كسا الكعبة بالديباج :

الحجاج بن يوسف الثقفى

* أول من مات من النقباء الذين قابلهم الرسول ﷺ يوم العقبة :

أسعد بن زرارة ﷺ

* أول من لقب بذى الوزارتين :

لسان الدين بن الخطيب

* أول من لقب بأمير المؤمنين من الخلفاء الفاطميين :

المعز لدين الله الفاطمى

* أول من لقب بعماد الدولة من الأمراء :

على بن بويه البويهى

* أول خليفة أموى فى الأندلس لقب وزيره بذى الوزارتين :

الناصر لدين الله

* أول من ترجمت له كتب الكيمياء والكتب الفلسفية :

خالد بن يزيد بن معاوية

* أول خليفة أمر بترجمة الكتب إلى اللغة العربية :

الخليفة أبو جعفر المنصور

* أول من عاقب على الهجاء وجلد فى الخمر ٨٠ جلدة :

عمر بن الخطاب ﷺ

* أول آية نزلت من القرآن الكريم :

آية رقم ١ من سورة العلق :

﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾

[العلق : ١]

* أول من صام :

سيدنا آدم عليه السلام

* أول علم ينزع من هذه الأمة :

علم الفرائض

* أول من هاجر فاراً بدينه :

سيدنا إبراهيم عليه السلام

* أول من رسم خريطة للعالم :

الإدريسى

* أول سفير فى الإسلام :

مصعب بن عمير ﷺ

* أول داعية فى الإسلام :

مصعب بن عمير ﷺ

* أول رائد فضاء عربى مسلم :

السعودى الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز

* أول مولود دخل ريقه ريق الرسول ﷺ :

عبد الله بن الزبير رضي الله عنه

* أول من يشفع يوم القيامة :

الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء

* أول من اتخذ الدفاتر لأمور الدولة :

سيدنا يوسف عليه السلام

* أول من قاتل بالسيف :

سيدنا إبراهيم عليه السلام

* أول من آمن بالرسول ﷺ من الأنصار :

معاذ بن عفراء ورافع بن مالك رضى الله عنهما

* أول من ألف فى الفقه :

سعيد بن المسيب

* أول والٍ مسلم فى الأندلس :

موسى بن نصير

* أول من وضع علم الرجال :

عبد الله بن جبلة

* أول من جمع مغازى الرسول ﷺ :

محمد بن إسحق

* أول من صنف علم الحديث ورتبه على الأبواب بالمدينة :

الإمام مالك بن أنس

* أول من صنف علم الحديث ورتبه بمكة :

عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج

* أول من صنف علم الحديث ورتبه على الأبواب باليمن :

معمر بن راشد

* أول من صنف علم الحديث ورتبه على الأبواب بالكوفة :

سفيان الثورى

* أول من صنف علم الحديث ورتبه على الأبواب بواسط :

هشيم بن بشير

* أول من أدخل علم الحديث إلى الأندلس :

صعصعة بن سلام

* أول من تكلم فى مختلف الحديث وصنف فيه :

محمد بن إدريس الشافعى

* أول من بنى داراً للحديث فى دمشق :

نور الدين زنكى

* أول من رتب أنواع الحديث على حروف الهجاء :

جلال الدين السيوطى

* أول من أسلم من اليمن :

ذؤيب بن كليب بن ربيعة

* أول من وفد من دوس على النبى ﷺ :

الطفيل بن عمرو الدوسى

* أول امرأة تزوجها الرسول ﷺ :

السيدة خديجة بنت خويلد رضى الله عنها

* أول من بسط علم العروض وأوضح غوامضه فى الأندلس :

عباس بن فرناس

* أول من ابتكر فن المقامات فى الأدب العربى :

بديع الزمان الهمذانى

* أول من وضع الكتب فى النحو العربى :

عيسى بن عمر

* أول من صنف كتابا فى الخراج :

معاوية بن عبيد الله بن يسار

* أول من وضع كتابا فى الشروط :

يوسف بن خالد بن عمر الملقب بالسمتى

* أول من صنف الكتب فى الكوفة :

يحيى بن زكريا

* أول من صنف فى أنساب الطالبيين :

يحيى بن الحسن العقيقى

* أول من صنف فى صناعة الشعر :

عبدالله بن المعتز

* أول من صنف فى صناعة النثر :

إبراهيم بن محمد بن المدبر

* أول شاعر رثى نفسه :

يزيد بن حذاق

* أول شاعر ظهر فى بيت الخلافة الأموية :

يزيد بن معاوية

* أول من نظم شعراً فى الزهديات :

سابق بن عبدالله البربرى

* أول من جمع شعر العرب :

حماد الراوية

* أول امرأة تزوجها الرسول ﷺ بعد السيدة خديجة :

سودة بنت زمعة رضى الله عنها

* أول أولاد إبراهيم الخليل عليه السلام :

إسماعيل عليه السلام

* أول خليفة عباسى لبس السواد ولبس اللباس الأخضر :

الخليفة المأمون

* أول من صنف فى طبقات الحنفية :

عبدالقادر بن محمد القرشى

* أول من لبس البياض عند الحزن على الميت :

ملوك الأندلس

* أول من غرس من أصناف الفاكهة :

سيدنا آدم عليه السلام

* أول من ضرب على يد الرسول ﷺ عند البيعة الثانية :

البراء بن معرور رضي الله عنه

* أول من هاجر إلى المدينة من أصحاب الرسول ﷺ من بنى مخزوم :

أبو سلمة الأسدى

* أول قبر رُش عليه الماء :

قبر إبراهيم ابن الرسول ﷺ

* أول من دعا إلى إنشاء دولة إسلامية مستقلة عن الهند :

محمد إقبال

* أول وزير لثلاثة خلفاء عباسيين :

ابن الزيات

* أول وزراء الدولة الفاطمية فى مصر :

ابن كلس

* أول وزراء الدولة السلجوقية :

محمد بن منصور الكندرى

* أول هاشمى وزر لبنى العباس :

على بن طراد الزينى

* أول من اجتهد فى حكم القضاء فى صدر الإسلام :

أبو بكر الصديق رضي الله عنه

* أول من أفتى من الصحابة :

أبو بكر الصديق رضي الله عنه

* أول من استقضى القضاة فى الأمصار :

عمر بن الخطاب رضي الله عنه

* أول من فرض رزقا للقاضى من بيت مال المسلمين :

عمر بن الخطاب رضي الله عنه

* أول من قضى بالبصرة لعمر بن الخطاب :

سلمان بن ربيعة الباهلى

* أول من ولى القضاء بدمشق :

أبو الدرداء رضي الله عنه

* أول من ولى القضاء بفلسطين :

عبادة بن الصامت رضي الله عنه

* أول قاض بعثه الرسول ﷺ إلى اليمن :

على بن أبى طالب رضي الله عنه

* أول من فرق بين الخصوم فى الإسلام :

على بن أبى طالب رضي الله عنه

* أول من ارتقى منارة بمصر للآذان :

شرحبيل بن عامر المرادى

* أول من استراح فى الخطبة يوم الجمعة :

عثمان بن عفان رضي الله عنه

* أول من صلى صلاة الكسوف بالبصرة :

عبدالله بن عباس رضي الله عنه

* أول من بنى جامعا فى مصر :

عمرو بن العاص رضي الله عنه

* أول من بنى مسجدا فى الكوفة :

سعد بن أبى وقاص رضي الله عنه

* أول من أقام مناسك الحج وضحى :

سيدنا إبراهيم عليه السلام

* أول من أُخرجت له زمزم :

سيدنا إسماعيل عليه السلام

* أول من حلق شعره عند الحج :

الرسول ﷺ

* أول من بنى الرخام على زمزم وفرشها بالمرمر :

أبو جعفر المنصور

* أول صلاة صلاها الرسول ﷺ :

صلاة الظهر

* أول صلاة ركع فيها الرسول ﷺ :

صلاة العصر

* أول صلاة جمعة صلاها الرسول ﷺ في الإسلام :

فى مسجد بنى سالم بن عمرو بن عوف

* أول من فتح جزيرة فى أرض فارس فى الإسلام :

العلاء الحضرمى

* أول من عدا به فرسه فى الإسلام :

المقداد بن عمرو

* أول مسلم دخل مدينة تستر بعد فتحها :

عبدالله بن مغفل المزنى

* أول من سل سيفه من الخوارج بعد التحكيم :

عروة بن جدير التميمى

* أول من غزا جزيرة قبرص فى عهد العباسيين :

العباس بن سفيان

* أول من جمع له ديوان الجند والخراج معا :

خالد بن برمك

* أول من أذن فى الناس بالحج :

سيدنا إبراهيم عليه السلام

* أول من أفتى وقضى من الصحابة بعد الخلفاء الراشدين :

عبدالله بن عباس رضي الله عنه

* أول من أفرد يوما خاصا للنظر فى مظالم الناس :

الخليفة عبدالملك بن مروان

* أول خليفة عباسى جلس للنظر فى المظالم

الخليفة عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه

* أول قاضٍ نظر فى أموال اليتامى :

عبد الرحمن بن معاوية الكندى

* أول قاضٍ بمصر خرج لرؤية الهلال فى شهر رمضان :

عبدالله بن لهيعة الحضرمى

* أول من ولى القضاء بمصر :

إسحق بن الفرات

* أول قاضٍ اتخذ للشهود ديوانا وكتب أسماءهم فيه :

إسحق بن الفرات

* أول من جلس للنظر فى المظالم بمصر :

أحمد بن طولون

* أول قاضٍ قُتل صبرا فى الإسلام :

أحمد بن يعقوب البغدادى

* أول من ولى قضاء القضاة الشافعية ببغداد :

عتبة بن عبيد الله الهمذانى

* أول قاضٍ للقضاة من الحنابلة ببغداد :

نصر بن عبدالرزاق الجيلانى

* أول من جعل من القضاة أربعة من كل مذهب قاضٍ :

الظاهر بيبرس

* أول من ولى قضاء المالكية بدمشق :

عبدالسلام بن على بن عمر

* أول من نهى عن بيع أمهات الأولاد :

عمر بن الخطاب ﷺ

* أول من اتخذ الأوزان :

الحجاج بن يوسف الثقفى

* أول من وضع ديوان البصرة :

المغيرة بن شعبة ﷺ

* أول من نقل ديوان العراق من الفارسية إلى العربية :

الخليفة عبدالملك بن مروان

* أول من نقل ديوان الشام من الرومية للعربية :

سلمان بن سعد الخشنى

* أول مسلم ولى الدواوين كلها فى العصر الأموى :

سليمان بن سعد

* أول من نقل الكتابة والحساب إلى العربية بخراسان :

إسحق بن طليق النهشلى

* أول من ضرب الدراهم بالأندلس :

عبدالرحمن بن الحكم

* أول من ضرب الدراهم الفضية :

الخليفة الفاطمى المستنصر بالله

* أول موضع نزل فيه القرآن الكريم :

غار حراء

* أول من قرأ القرآن بالألحان :

عبيد الله بن أبى بكرة الثقفى

* أول من ألقى التفسير دروسا بمصر :

العز بن عبدالسلام

* أول من أحدث دراسة القرآن بجامع دمشق :

هشام بن إسماعيل المخزومى

* أول من تتبع وجوه القراءات والشاذ منها :

هارون بن موسى الأزدى

* أول من جمع قراءات القرآن وألفها :

حفص بن عمر

* أول من صنف قراءات القرآن وعقد لها أبوابا :

على بن عمر (الدار قطنى)

* أول أمراء السرايا فى الإسلام :

عبدالله بن جحش ﷺ

* أول من رمى بالمجنيق فى الإسلام :

منذر الوادعى

* أول جيش خرج بعد وفاة الرسول ﷺ :

جيش أسامة بن زيد ﷺ

* أول لواء عقده أبو بكر الصديق من ألوية الفتوحات :

لواء خالد بن سعيد بن العاص ﷺ

* أول من حارب الفرس فى الإسلام :

المثنى بن حارثة الشيبانى

* أول من سماه الله حنيفا :

سيدنا إبراهيم عليه السلام

* أول من سمى محمداً من العرب :

محمد بن سفيان بن مجاشع

* أول من سمى التجار تجارا :

سيدنا محمد ﷺ

* أول خليفة عباسى أمر بنفى المغنيات :

الخليفة المقتدى :

أمر بنفى المغنيات والبنات اللاهيات من بغداد عندما تولى الخلافة .

* أول خليفة منع جريان ماء الحمامات إلى نهر دجلة :

الخليفة المقتدى :

للمحافظة على ماء نهر دجلة وحرصا على صحة الناس منع المقتدى جريان ماء الحمامات إلى نهر دجلة ، وألزم أصحاب الحمامات بحفر آبار خاصة للمياه المستعملة .

* أول خليفة منع الملاحين من أن يحملوا الرجال والنساء مجتمعين :

الخليفة المقتدى :

منع الملاحين من حمل الرجال والنساء معا فى مراكبهم لعبور الماء حتى لا تحدث فتنة الاختلاط بين الجنسين وأمر بنقل الرجال بمفردهم والنساء بمفردهن .

* أول من لقب بـ " غياث الدنيا والدين " :

السلطان محمد بن ملكشاه :

قلده الخليفة المستظهر سلطنة بغداد ولقبه بهذااللقب " غياث الدنيا والدين".

* **أول من أدخل نظام المساجد المدرسية بالقاهرة :**

صلاح الدين الأيوبى :

واسمه صلاح الدين يوسف بن أيوب كان أبوه واليا على تكريت وهى بلدة مشهورة بالعراق أوقع بالصليبيين هزيمة منكرة فى حطين واسترد بيت المقدس من أيديهم . ويكفى صلاح الدين فخراً أنه أدخل نظام المساجد المدرسية فى القاهرة ، مما جعلها فى مصاف مراكز العلم الإسلامية الشهيرة .

* **أول من حمل أسطولا من المراكب على ظهور الجمال :**

توران شاه :

ابن الملك الصالح أيوب وذلك لما جرد لويس التاسع ملك فرنسا حملة على مصر ، واستولى توران شاه على دمياط وعسكر بالقرب من البحر الصغير بالمنصورة وانتصر فى أول الأمر . قام توران شاه بحمل السفن على ظهور البعير إلى دمياط بعيداً عن الأسطول الفرنسى وركبت أجزاء السفن وقامت بينهما معركة واستولى على ٣٢ سفينة فرنسية ومنع وصول المؤن والذخائر إلى جيش لويس التاسع وانتصر عليه وأسره فى دار ابن لقمان بالمنصورة.

* **أول ملك بربرى حكم المغرب :**

يوسف بن تاشفين :

من دولة المرابطين تولى الملك سنة ٤٨٠ هجرية حتى سنة ٥٠٠ هجرية بسط سلطانه على المغرب الأقصى وكون جيشا قويا تتمثل فيه جميع القبائل المغربية وكان أعظم حكام المسلمين فى عصره وكون أعظم دولة مغربية للمرة الأولى فى التاريخ المغربى وهى دولة المرابطين .

* **أول خليفة عين ٤٠ وزيرا فى ٩ سنوات :**

الخليفة المستنصر :

تقلد الوزارة فى عهده أربعون وزيرا فى تسع سنوات من سنة ٤٥٠ هجرية حتى سنة ٤٥٩ هجرية .

* **أول من منع أخذ شىء من مال التركات فى مصر :**

الأفضل بن بدر الجمالى :

كان عادة الناس فى مصر الأخذ من التركات فلما تولى الأفضل بن أمير الجيوش بدر الجمالى الوزارة فى عهد الخليفة الفاطمى الآمر بالله بن المستعلى منع ذلك وأمر بحفظ التركات لأربابها ،

فإذا حضر من يطلبها وطالعه القاضى بثبوت استحقاقها أطلقها فى الحال .

★ **أول من ألغى الاحتفال بمولد فاطمة الزهراء وعلى بن أبى طالب ومولد الخليفة القائم بأمر الله :**

الوزير الأفضل بن أمير الجيوش :

وكان هذا الاحتفال من دعائم حكم الفاطميين الذين كانوا يعملون دائما على تأييد دعواهم بأنهم من سلالة على كرم الله وجهه.

★ **أول من اختط مدينة الرباط ورسم حدودها :**

أبو يعقوب يوسف :

واسمه أبو يعقوب يوسف بن عبدالمؤمن ثانى خلفاء دولة الموحدين بالمغرب تولى الخلافة من سنة ٥٥٨ هجرية إلى سنة ٥٨٠ هجرية كان محبا للعلم وأهله ملما بكلام العرب حافظا لآياتها ومآثرها اختط مدينة الرباط ورسم حدودها وبدأ بناءها ، ولما توفى شرع ابنه يعقوب فى إتمام بناء هذه المدينة .

★ **أول من لقب بأمير الأمراء :**

هارون بن غريب :

قلده الخليفة المقتدر إمرة الأمراء سنة ٣١٦ هجرية .

★ **أول من لقب بـ "الملك الرحيم" :**

أبو نصر خسرو فيروز :

كان نائبا على العراق فى عهد الخليفة القائم بأمر الله لقبه الخليفة بـ " الملك الرحيم" وخلع عليه خلعة السلطنة وكانت سبع جباب كاملة وتاج وطوق وسوارين .

★ **أول من لقب ب"سيد الملوك والسلاطين" :**

مسعود الأول :

ابن محمود الغزنوى لقبه الخليفة القادر بناصر دين الله وحافظ عباد الله ، وظهر خليفة الله ، وسيد الملوك والسلاطين .

★ **أول من أسس أول مدينة إسلامية بمصر :**

عمرو بن العاص ﷺ :

أسس مدينة الفسطاط فى عهد الخليفة عمر بن الخطاب سنة ١٤ هجرية ، نزل عند حصن بابليون الذى يقع عند رأس الدلتا وضرب حصار حول الحصن وأقام خيمته بجوار الحصن ، وأطلق على الخيمة فسطا عمرو ، وعندما فتح الحصن أراد نزع الخيمة ليتجه إلى الإسكندرية وكان يريد أن يجعل عاصمته فى

الإسكندرية ولكن عمر بن الخطاب رفض حتى لا يفصل بينه وبين المسلمين ماء فبنى عمرو بن العاص المدينة فى المكان الذى كانت فيه الخيمة وعرفت بمدينة الفسطاط.

★ أول من أنشأ علم الاقتصاد الحديث :

ابن خلدون :

اسمه أبو زيد عبدالرحمن بن محمد ولد عام ١٣٢٢ م من أهم مؤلفاته المقدمة والتى أقر العلماء من جميع الأجناس أنها من أعظم ما ألف، فما من باب من أبواب العلم أو المعرفة إلا وتعرض له بأقوال وآراء سباقة فى مجالها .

★ أول من أنشأ علم الاجتماع الحديث :

ابن خلدون

★ أول من أنشاء علم التاريخ الحديث :

ابن خلدون :

فقد وضع كتابا أسماه "العبر وديوان المبتدأ والخبر"

★ أول من ألف كتابا فى التاريخ العام :

ابن واضح اليعقوبى :

ألف كتابا فى التاريخ من جزءين الجزء الأول عن التاريخ العام قبل الإسلام: تاريخ الأنبياء – تاريخ الهند – تاريخ اليونان والرومان والساسانيين والمصريين وقدماء العرب قبل الإسلام . والجزء الثانى عن تاريخ الإسلام حتى خلافة المعتمد على الله حتى سنة ٢٧٩ هجرية وهو بذلك قد سبق ابن جرير الطبرى فى ذلك .

★ أول من وضع تاريخا كاملا للدولة الفاطمية :

أبو الحسن على الروحى :

أول من كتب كتابا كاملا فى تاريخ الدولة الفاطمية منذ قيامها حتى سقوطها لم يسبقه إلى ذلك أحد وسمى هذا الكتاب " بلغة الظرفاء فى تاريخ الخلفاء " .

★ أول من دون العلم بالمدينة :

ابن إسحاق :

محمد بن إسحاق بن يسار صاحب السيرة النبوية رأى أنس بن مالك وسعيد بن المسيب .

★ أول من نزل عليه النبى ﷺ حين قدم المدينة :

أبو كلثوم بن الهدم :

لما قدم النبى ﷺ المدينة نزل عليه بقباء وكان قد شاخ، توفى ﷺ بعد قدوم النبى المدينة بشىء يسير .

★ أول من صنف كتابا عن الأحجار باللغة العربية :

عطارد بن محمد الحاسب : هو أول من ألف كتابا عن الأحجار وفوائدها باللغة العربية وأسماه "منافع الأحجار"

★ أول من اكتشف أن هبوط الأرض بسببه خروج الحمم البركانية :

ابن سينا

★ أول من أجرى عملية في القصبة الهوائية :

أبو القاسم خلف الزهراوى :

أجرى هذه العملية وهى (فتح الحنجرة) على أحد خدمه فقد قام بشق الأغشية الواصلة بين حلق القصبة الهوائية ليدخل منها النفس ثم خاط الشق بعد ذلك .

★ أول من أدخل المواد الكيمائية فى الصيدلة :

أبو بكر الرازى

★ أول من توصل إلى أن التهاب المفاصل الروماتيزمى ممكن أن يكون بسبب نفسى.

أبو بكر الرازى

★ أول من حضر الأقراص الدوائية بالكبس فى قوالب خاصة :

الزهراوى:

★ أول من اكتشف عدد الأغشية القلبية ووظيفتها :

ابن القف

★ أول من اكتشف أن الطاعون ينتقل بالعدوى:

لسان الدين بن الخطيب

★ أول من كتب فى طب الأطفال :

أبو بكر الرازى

★ أول من فرق بين التهاب المفاصل الروماتيزمى والنقرس :

أبو بكر الرازى

★ أول من اكتشف لقاحا ضد داء الجرب :

ابو الحسن على بن سهل الطبرى

★ أول من اخترع جهازا لقياس كثافة الهواء

البيرونى :

★ أول من اكتشف أن الثقل النوعى للماء البارد يزيد على الثقل النوعى للماء الساخن :

البيرونى :

★ أول من بحث فى الثقل النوعى للأجسام :

سند بن على :

فى عهد الخليفة المأمون.

★ أول من لقب بأشج بنى أمية :

عمر بن عبدالعزيز ﷺ :

خامس الخلفاء الراشدين

★ **أول من لقب بـ "الأسير" :**

محمد بن عبدالله :

ويكنى أبوبكر الأسير الحلبى وهو أخو إمام جامع حلب، روى عنه أبو القاسم.

★ **أول من لقب بـ "الأشبر" :**

ميمون بن أفلح :

لقب بذلك لطول أصابعه ، فقد كان طول كل إصبع من أصابعه شبرا .

★ **أول من لقب بـ "أطبق" :**

الخليفة الهادى :

كان يقول لموسى الهادى قبل أن يتولى الخلافة موسى أطبق بصيغة الأمر .

★ **أول من لقب بـ "الأعشى" من المسلمين :**

عبدالله بن الأعور :

لقب بأعشى بنى مازن وكانت له صحبة وكان يقال له أيضا أعشى بنى حرماز .

★ **أول من لقب بـ "الأعمش":**

سليمان بن مهران الكوفى

★ **أول من لقب بـ "الأفقم":**

يزيد بن هشام :

وهو يزيد بن هشام بن أمير المؤمنين عبدالملك بن مروان

★ **أول من لقب بـ "الأقرع":**

الأقرع بن حابس :

واسمه فراس وهو صحابى مشهور ولقب بالأقرع لقرع كان فى رأسه (انحسار الشعر) .

★ **أول من لقب بـ "أمير الماء" :**

عبدالرحمن البلخى :

هو عبدالرحمن ويكنى أبا سهل

★ **أول من لقب بالأنف :**

عمرو الطحاوى :

وهو عمرو بن حفص الطحاوى ويكنى أبا مسعود ، وروى عن ابن الحكم.

★ **أول من لقب بـ "أوقية":**

عامر بن صالح المقرئ:

يكنى أبا الفتح كان يصحب اليزيدى النحوى .

★ **أول من لقب بـ "باب القرية":**

عثمان بن سعيد بن صالح :

وهو أبو بكر محمد بن أحمد بن السكن البغدادى ويعرف بأبى خراسان .

★ **أول من لقب بـ "الببغاء" :**

عبد الواحد بن نصر :

كان شاعرا وقيل له الببغاء لفصاحته ونطقه .

★ **أول من لقب بـ "بحر الجود":**

عبدالله بن جعفر وهو عبدالله بن جعفر بن أبى طالب كان كريما جوادا حليما يسمى بحر الجود ، وكان يقال له قطب السماء .

★ **أول من لقب بـ "البحر":**

عبدالله بن العباس ﷺ:

هو عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب ابن عم النبى ﷺ كان يقال له البحر لسعة علمه وفقهه وقد دعا له النبى ﷺ قائلا " اللهم فقهه فى الدين " وكان يقال له حبر العرب .

★ **أول من قيل له البحترى :**

الوليد بن عبادة :

الشاعر المعروف وهو من بنى بحتر

★ **أول من لقب بـ "بديع الزمان":**

بديع الزمان الهمذانى :

وهو أبو الفضل أحمد بن الحسين الهمدانى صاحب المقامات الشهيرة باسمه.

★ **أول من لقب بـ "بربخ":**

محمد بن عمرو :

كان كاتبا ليزيد بن هارون كان يمليه يزيد ما يريد كتابته وإرساله .

★ **أول من لقب بـ "برد الخيار":**

محمد بن على :

الشاعر العباسى المعروف كان فى زمن الخليفة المعتصم .

★ **أول من لقب بـ " البياع ":**

محمد بن عبدالله بن البيع الحاكم :

ولقب بهذا اللقب لأنه حفظ مسألة البيع الفاسد هل يصح أم لا فى الخلاف بين الشافعى وأبى حنيفة ، وكان يكثر تكرارها وذكرها والسؤال فيها ، لذلك لقب بها على عادة الفقهاء فى تلقيب بعضهم بعضا .

★ **أول من لقب بـ "بيطا رالعلم ":**

أحمد بن زهير :

هو أحمد بن زهير بن مروان المروزى ، روى عن حماد بن واقد .

★ **أول من لقب بـ "تاج الفقهاء ":**

الإمام الشافعى :

وذلك لغزارة علمه وسعة اطلاعه فى علوم الفقه وأصوله العربية .

★ **أول من كتب فى تاريخ الإسلام :**

أبو مخنف لوط بن يحيى :

هو أول من بدأ بتدوين أحداث فى تاريخ الإسلام فى عصر بنى أمية .

* أول من لقب بـ "محيى السنة" :

الإمام أحمد بن حنبل

* أول من لقب بـ "الباحث عن الحقيقة" :

سلمان الفارسي رضي الله عنه

* أول من لقب بـ "أمين الأمة" :

أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

* أول من لقبت بـ "أم المساكين" :

السيدة زينب بنت جحش

* أول من لقب بـ "مليح الأندلس" :

ابن عبدربه

* أول من لقب بـ "الشارح" :

ابن رشد

* أول من لقب بـ "إمام الأئمة" :

الإمام ابن خزيمة

* أول من لقب بـ "رشح الحجر" :

عبدالملك بن مرون

* أول من لقب بـ "زين العابدين" :

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

* أول من لقب بـ "شاعر السنة" :

علي بن عيسي الفارسي

* أول لقب بـ "سلطان الحكماء وسيد العلماء" :

أحمد نظام الدين الشيرازي

* أول من لقب بـ "ذى البلاغتين" :

محمود بن عباس بن قادورس

* أول من لقب بـ "ذى السهمين" :

معاوية بن عامر بن ربيعة

* أول من لقب بـ "ذى الخمار" :

محمد بن عبدالله الخزاعي

* أول من لقب بـ "الجرادة الصفراء" :

مسلمة بن عبدالملك

* أول من لقب بـ "بتيار الفرات" :

القعقاع بن عمرو التميمي رضي الله عنه

* أول من لقب بـ "بحر الجود" :

عبدالله بن جعفر بن أبى طالب

* أول من لقب بـ "النفس الزكية" :

محمد بن عبدالله

ابن الحسن بن الحسن بن علي

* أول من لقب بـ "المستجير بالله" :

عثمان بن مظعون رضي الله عنه

* أول من لقب بـ "الحكيم الماهر والفريد والطبيب الحاذق" :

داوود الأنطاكي

* أول من لقب بـ "أمين الأمناء" :

الحسين بن طاهر الوزان

* أول من لقب بـ "ملك العلماء" :

ابن أبي شريف

* أول من لقب بـ "قبلة الأدب":

الشاعر العباسي:

أبو الحسن علي بن أحمد البغدادي

* أول من لقب بـ "شاعر الخضراء":

أبو القاسم الشابي

* أول من لقب بـ "جامع العلوم":

الشاعر العباسي علي بن الحسين

* أول من لقب بـ "إمام الحرمين":

الإمام أبو المعالي الجويني

* أول من لقب بـ "المؤمن الثائر":

أبو بصير

* أول من لقب بـ "حبِ الرسول":

أسامة بن زيد رضي الله عنه

* أول من لقبت بـ "بذات الخمار":

هند بنت صعصعة رضى الله عنها

* أول من لقبت بـ "بنت زاد الركب":

هند بنت حذيفة (ام سلمة) رضى الله عنها

* أول من لقبت بـ "شهيدة الحب الإلهي":

رابعة العدوية

* أول من لقب بـ "ذى العمامة":

سعد بن العاص بن أمية رضي الله عنه

* أول من لقب بـ "الأمير السعيد":

عبدالله بن رواحة رضي الله عنه

* أول من لقب بـ "حمامة المسجد":

عمار بن ياسر رضي الله عنه

* أول من لقب بـ "السجاد":

سعد بن وهب الهمداني

* أول من لقبت بـ "الحميراء":

السيدة عائشة بنت أبى بكر رضى الله عتها

* أول من لقب بـ "صاحب الهجرات الثلاثة":

أبو موسي الأشعرى رضي الله عنه

* أول من لقب بـ "الفدائي الكشاف":

حذيفة بن اليمان رضي الله عنه

* أول من لقب بـ "هارون هذة الأمة":

أبو بكر الصديق رضي الله عنه

* أول من لقب بـ "الشهيد المصلوب":

خبيب بن عدي رضي الله عنه

* أول من لقب بـ "الفارس المصلوب":

عبدالله بن الزبير رضي الله عنه

* أول من لقب بـ "الفدائي المصلي":

عبدالله بن أنيس

* أول من لقب بـ "تاج السنة":

عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

* أول من لقب بـ "الأمير الزاهد":

عتبة بن غزوان

* أول من لقب بـ "تاجر الرحمن":

عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه

* أول من لقب بـ "الشهيد المهاجر" :

عكرمة بن أبي جهل ﷺ

* أول من لقب بـ "شبيه الملائكة" :

عمران بن الحصين

* أول من لقب بـ "الشهيد الأشعث" :

مصعب بن عمير ﷺ

* أول من لقب بـ "أمير الشاكرين" :

أبو بكر الصديق ﷺ

* أول من لقب بـ "أمير الصابرين" :

أبو بكر الصديق ﷺ

* أول من لقب بـ "أمير الرماة" :

عبدالله بن جبير

* أول من لقبت بـ "مهاجرة الهجرتين" :

أسماء بنت عميس

* أول من لقبت بـ "مصلية القبلتي"ن :

أسماء بنت عميس رضى الله عنها

* أول من لقب بـ "ذى الجناحي"ن :

جعفر بن أبي طالب بن عبدالمطلب ﷺ

* أول من لقب بـ "ذى اليدين" :

الخرباق :

رجل من بنى سليم يقال له الخرباق

* أول من لقب بـ "ذى الشمالين" :

عمير :

ابن عبدعمر بن نضلـة بـن عمـرو بـن عبشان الخزاعى

* أول من لقب بـ "ذى النون" :

سيدنا يونس عليه السلام

* أول من لقب بـ "ذى غلال" :

سيدنا أبو بكر الصديق ﷺ

* أول من لقب بـ "راهب قريش" :

عبدالرحمن بن حارث

* أول من لقب بـ "أبو المساكين" :

جعفر بن أبي طالب ﷺ

* أول من لقب بـ "سيد الشهداء" :

حمزة بن عبدالمطلب ﷺ

* أول من لقب بـ "لقمان الحكيم" :

سلمان الفارسي ﷺ

* أول من لقب بـ "سيف الله البتار" :

حمزة بن عبدالمطلب ﷺ

* أول من لقب بـ "المقرئ فى الإسلام" :

مصعب بن عمير ﷺ

* أول من عرفت بـ "حارسة القرآن" :

السيدة حفصة بنت عمر بن الخطاب رضى الله عنها

* أول من عرف بـ "الجواد" :

عبدالله بن جعفر بن أبى طالب ﷺ

* أول من لقب بـ "الأبجر" :

هو عبدالله بن القاسم شاعر أموي

* أول مـن لقـب بـ "الملـك مـن الأمـراء الغسانيين" :

ثعلبة بن عمرو الغسانى

* أول الخلفاء ورودا على الوصية :

على بن أبى طالب ﷺ

* أول خلفاء بنى أمية :

مروان بن الحكم

* أول خليفة عباسى أبواه هاشميان :

الأمين

* أول من بايع أبا بكر يوم السقيفة :

عمر بن الخطاب ﷺ

* أول من لقب بـ "الراكب المهاجر" :

عكرمة بن أبى جاهل ﷺ

* أول من لقب بـ "أرطبون العرب" :

عمرو بن العاص ﷺ

* أول من لقب بـ "أسد الله" :

حمزة بن عبدالمطلب ﷺ

* أول من لقب بـ "شيخ الإسلام" :

ابن تيمية

* أول من لقبت بـ "ذات النطاقين" :

السيدة أسماء بنت أبى بكر الصديق رضى الله عنها

* أول من لقبت بـ "ذات الهجرتين" :

السيدة رقية بنت الرسول ﷺ :

* أول من لقب بـ "ابن الذبيحين" :

سيدنا محمد ﷺ

* أول من لقب بـ "الماحى" :

سيدنا محمد ﷺ

* أول من لقب بـ "العاقب" :

سيدنا محمد ﷺ

* أول من لقب بـ "الحاشر" :

سيدنا محمد ﷺ

* أول من لقب بـ "الطيار" :

سيدنا جعفر بن أبى طالب ﷺ

* أول من لقب بـ "غسيل الملائكة" :

حنظلة بن أبى عامر الأنصار

* أول من لقب بـ "سيد القراء" :

أبى بن كعب ﷺ

* أول من لقب بـ "فارس الرسول" :

أبو قتادة ﷺ

* أول من لقب بـ "ترجمان القرآن" :

عبدالله ابن عباس ﷺ

* أول من لقب بـ "صقر قريش" :

عبدالله بن معاوية ﷺ

* أول من لقب بـ "أبو الكيمياء" :

جابر بن حيان :

* أول من لقب بـ "حجة الإسلام" :

أبو حامد الغزالى

* أول من لقبت بـ "الرميصاء" :

أم سليم بنت ملحان رضى الله عنها

* أول من لقب بـ "صاحب سر رسول الله ﷺ":

حذيفة بن اليمان ﵁

* أول من لقب بـ "سيف الله المسلول":

خالد بن الوليد ﵁

* أول من لقب بـ "أسد البحار":

أحمد بن ماجد

* أول من لقب بـ "مستشار الخلفاء":

رجاء بن حيوة

* أول من لقب بـ "أديب الفلاسفة وفيلسوف الأدباء":

أبو حيان التوحيدى

* أول من لقب بـ "كليم الله":

سيدنا موسى عليه السلام

* أول من لقب بـ "طبيب الدولة العربية الاولى":

أبو بكر الرازى

* أول صاحبى ذكر اسمه صراحة فى القرآن الكريم:

زيد بن حارث ﵁

* أول من لقب بـ "الخليفة المثمن":

المعتصم بالله

* أول من لقب بـ "أمير الطوائف":

سفيان بن عوف

* أول من لقب بـ "عتيق الله من النار":

أبو بكر الصديق ﵁

* أول من لقب بـ "ذى النور":

عبدالله بن الطفيل الأزدى ﵁

* أول من لقب بـ "ذى المشورة":

أبو ديجانة سماك بن خرشة ﵁

* أول من لقب بـ "ذى الرأى":

الحباب بن منذر

* أول من لقب بـ "ذى السيفين":

أبو الهيثم بن التيهيان الأنصارى ﵁

* أول من لقب بـ "ذى الشهادتين":

خزيمة بن ثابت الأنصارى ﵁

* أول من لقب بـ "ريحانة رسول الله":

الإمام الحسن ﵁:

ابن على بن أبى طالب ولد سنة ٣ هجرية وتوفى سنة ٥٠ هجرية هو سبط رسول الله ﷺ.

* أول من لقب بـ "معز الدولة من الملوك":

أحمد بن بويه

* أول من لقب بـ "شرف الدولة من الملوك":

شيرويه بن فنا خسروم

(شرف الدولة البويهى)

* أول من لقب بـ "شمس الدولة من الملوك":

شمس الدين البويهى

* أول من لقب بـ "حسام الدولة من الأمراء":

المقلد بن المسيب العقيلى

* **أول من لقب بـ "شبل الدولة من الأمراء":**
نصر بن صالح بن مرداس
* **أول من لقب بـ "غرس الدولة":**
مياس بن مهدى بن الصقيل القشيري
* **أول من لقب بـ "سلطان العلماء":**
محمد بن الحسين الخوارزمى
* **أول من لقب بـ "كاتب السر فى مصر":**
محمد بن عبد الله بن عبدالظاهر
* **أول من لقب بـ "الغازى من ملوك الدولة العثمانية":**
عثمان الأول بن طغر
* **أول من لقب بـ "شيخ الإسلام فى تونس":**
محمد بيرم الرابع بن محمد
* **أول من لقب بـ "حيدرة من المسلمين":**
الإمام على بن أبى طالب ﷺ
* **أول من لقب بـ "أبو الجراحة":**
أبوالقاسم خلف بن عباس الزهراوي
* **أول من صنف كتاب فى الأدوية:**
أبوجعفر بن محمد الغافقى
صنف كتابا جمع فية نحو ١٠٠٠ دواء من الأدوية
* **اول من لقب بـ "الصيدلانى":**
أبو قريش عيسى المتطب:
وهو فى العصر العباسي فى عهد المنصور

* **أول قائد إسلامي يدخل بلاد النوبة:**
عبدالله بن سعد بن أبي السرح
وهو من قادة جيش عمرو بن العاص ودخل الإسلام النوبة سنة إحدي وعشرين من الهجرة .
* **أول علماء المسلمين فى الكيمياء:**
جابر بن حيان
* **أول من وضع مبدأ الحجر الصحى:**
الرسول ﷺ
* **أول قائد فتح صقلية:**
أسد الدين بن الفرات
* **أول قائد فتح قبرص:**
عبدالله بن أبي السرح
* **أول قائد فتح الصين:**
قتيبة بن مسلم
* **أول قائد فتح بلاد السند:**
محمد بن القاسم
* **أول قائد قاد فتوحات بلاد ما وراء النهر:**
عبيد بن عامر
* **أول من أدخل الكسر العشري فى الحساب:**
جمشيد بن مسعود الكاشى
* **أول سورة كتبت فى اللوح المحفوظ:**
فاتحة الكتاب:
هى أول سورة كتبت فى اللوح المحفوظ فى السماء السابعة . قال الإمام

على بن أبى طالب ﷺ . قال رسول الله ﷺ :"فاتحة الكتاب، وآية الكرسى، وشهد الله أنه لا إله إلا هو، وقل اللهم مالك الملك، وهذه الآيات معلقات بالعرش ليس بينهما حجاب".

★ **أول آية نزلت من سورة آل عمران :**

رقم ١٣٨ من السورة :

قوله تعالى :﴿ هَـذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾ وهى آية رقم ١٣٨ من السورة، ثم نزلت بقية السورة يوم غزوة أحد .

★ **أول آية نزلت من سورة براءة :**

آية رقم ٢٥ من السورة

قوله تعالى : ﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئاً وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴾ وهى آية رقم ٢٥ من السورة .

★ **أول آية نزلت فى الخمر :**

آية رقم ٢١٩ من سورة البقرة :

قوله تعالى : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ ﴾ وهى الآية رقم ٢١٩ من سورة البقرة .

★ **أول آية مكية نزلت فى الأطعمة :**

آية ١٤٥ من سورة الأنعام :

قوله تعالى : ﴿ قُل لاَّ أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّماً عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلاَّ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَماً مَّسْفُوحاً أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقاً أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلاَ عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ وهى الآية ١٤٥ من سورة الأنعام.

★ **أول آية مدنية نزلت فى الأطعمة :**

آية رقم ١٧٣ من سورة البقرة .

قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلاَ عَادٍ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ وهى الآية رقم ١٧٣ من سورة البقرة .

★ **أول امرأة تزوجت بلا شاهد ولا ولى :**

زينب بنت جحش رضى الله عنها :

زينب بنت جحش الأسدية أم المؤمنين زوج النبى ﷺ وابنة عمته (أميمة) تزوجها زيد بن حارثة ﷺ ، ولما طلقها تزوجها النبى ﷺ بنص قرآنى بلا شاهد ولا ولى وذلك فى قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَراً زَوَّجْنَاكَهَا ﴾ [

الأحزاب :٣٧] وكانت تفخر بذلك وتقول زوجنى الله من فوق عرشه . ولما تزوجها النبى حرم التبنى فى الإسلام.

كانت تقية عابدة زاهدة كثيرة الصدقة وهى أول من لحقت بالنبى ﷺ بعد وفاته، ودفنت فى البقيع .

★ **أول امرأة هاجرت إلى المدينة :**

ليلى بينت أبى حثمة رضى الله عنها :

هى ليلى بنت أبى حثمة بن حذيفة أم عبدالله ، كانت تلقب بالشفاء أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ وهاجرت الهجرتين وصلّت إلى القبلتين قال ابنها عبدالله : دعتنى أمى يوما ورسول الله ﷺ عندنا ، فقالت : تعال أعطك فقال لها رسول الله ﷺ : ما أردت أن تعطيه قالت تمراً . فقال لها " أما أنك لو لم تعطه شيئاً كتبت عليك كذبة"

★ **أول أمراة قتلت تسعة من الروم :**

أسماء بنت يزيد الأشهلية رضى الله عنها :

هى أسماء بنت يزيد بن السكن بن عبد الأشهل ، ابنة عم معاذ بن جبل وهى صحابية مجاهدة ، فاضلة محدثة ، ذات عقل ودين. من أخطب النساء فى عصرها ، وكانت من النساء اللاتى زين عائشة يوم زفافها إلى رسول الله ﷺ.

شهدت اليرموك ، فكانت تسقى الظمأى، وتضمد الجرحى ، قتلت تسعة من الروم بعمود خيمتها .

★ **أول امرأة حكمت من وراء حجاب :**

أروى بنت أحمد الصليحية :

المعروفة ببلقيس الصغرى ولدت فى اليمن بقرية حراز ، ونشأت فى حجر أسماء بنت شهاب (أم المكرم) تزوجها المكرم وبعد زواجهما مرض وأصبح غير قادر على القيام بأمور بلاده ، ففوض إليها الأمر فدبرت أمور المملكة إلى أن مات زوجها ، واستمرت فى الحكم ، فكانت تحكم من وراء حجاب ويدعى لها على منابر اليمن ، وكانت آخر ملوك الصليحيين.

★ **أول امرأة شهدت بيعة العقبة :**

أسماء بنت عمرو الأنصارية رضى الله عنها :

أسماء بنت عمرو بن عدى بن سواد الأنصارية ، أم منيع ابنة عمة معاذ بن جبل ، وزوج خديج بن سلامة بن أوس ، وهى صحابية مجاهدة بايعت رسول الله

ﷺ وشهدت بيعة العقبة هى وأم عمارة ، ولم يشهدها من النسوة غيرهما .

★ أول امرأة تزوجت اثنين من الخلفاء الراشدين :

أسماء بنت عميس رضى الله عنها :

أسماء بنت عميس بن معد ، أخت ميمونة بنت الحارث زوج رسول الله ﷺ لأمها.

صحابية جليلة هاجرت الهجرتين ، وصلت إلى القبلتين ، أسلمت قبل دخول رسول الله ﷺ دا الأرقم بمكة تزوجت جعفر بن أبى طالب وهاجرت معه إلى الحبشة ، وولدت له ثلاثة أبناء عبدالله ، ومحمد ، وعوف ثم قتل جعفر فى غزوة مؤتة سنة ٨ هجرية ، فتزوجها أبوبكر وولدت له محمدا، ولما توفى أبو بكر تزوجها على بن أبى طالب فولدت له يحيى وعونا .

★ أول امرأة اختصم فى كفالتها ثلاثة من الصحابة :

أمامة بنت حمزة رضى الله عنها :

أمامة بنت حمزة بن عبدالمطلب عم النبى ﷺ وأخوه من الرضاعة أمها سلمى بنت عميس أخت أسماء ، قيل للنبى ﷺ تزوجها فقال هى ابنة أخى من الرضاعة ، ثم زوجها من سلمة ابن زوجته أم سلمة وقد اختصم فيها جعفر وعلى وزيد لما خرجت من مكة ، كل يريد أن تكون عنده . فقضى بها رسول الله ﷺ لجعفر ابن أبى طالب ، لأن خالتها أسماء بنت عميس زوجته.

★ أول امرأة أسلمت بدعاء النبى ﷺ لها :

أميمة أم أبى هريرة رضى الله عنها :

أسلمت وحسن إسلامها بدعاء النبى ﷺ لها . قال أبو هريرة: كنت أدعو أمى إلى الإسلام وهى مشركة ، فأسمعتنى فى رسول الله ﷺ ما أكره ، فأتيت رسول الله ﷺ وأنا أبكى ، فأخبرته الخبر ، وقلت: أدع الله أن يهدى أم أبى هريرة ، فقال ﷺ: "اللهم اهد أم أبى هريرة" فخرجت مستبشراً بدعوة النبى ﷺ ، وجئت أمىفإذا بها قد أسلمت ، فرجعت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته ، فحمد الله وقال خيراً .

★ أول من قال لها رسول الله ﷺ " أنت أمى بعد أمى":

بركة الحبشية رضى الله عنها :

هى بركة بنت ثعلبة بن عمرو الحبشية "أم أيمن " مولاة رسول الله ﷺ كانت أكثر الناس قربا من رسول الله ﷺ في جميع مراحله ، هاجرت الهجرتين ، كانت جارية السيد آمنة أم النبى ﷺ وبعد وفاتها انتقلت مع النبى إلى منزل جده كأنها أمه تخدمه وترعاه ، وبعد وفاة جده انتقلت معه إلى بيت عمه أبى طالب، ثم إلى بيت زوجته خديجة بنت خويلد . وهى أم أسامة بن زيد حب رسول الله ﷺ تزوجها زيد لأنه سمع النبى ﷺ يقول :" من سره أن يتزوج امرأة من أهل الجنة فليتزوج أم أيمن " كان النبى ﷺ كلما رآها قال " أم أيمن أمى بعد أمى" وكان أبو بكر وعمر يزوراها بعد وفاة النبى ﷺ .

✶ أول امرأة عباسية ولدت خليفة :

زبيدة بنت جعفر :

هى زبيدة بنت جعفر بن المنصور : اسمها "أمة العزيز " وهى زوج هارون الرشيد وسبب تلقيبها "زبيدة" أن جدها المنصور كان يقول لها فى طفولتها وهو يلاعبها يا زبيدة وذلك لنضارتها وجمالها كانت تهتم بإجراء الماء إلى مكة ، وكان يسمع فى قصرها مثل دوى النحل من قراءة القرآ ن وهى أم الخليفة الأمين .

✶ أول من قيل لها أحب أهل الرسول ﷺ :

أمامة بنت أبي العاص رضى الله عنها :

هى أمامة بنت أبي العاص بن الربيع، أمها السيدة زينب ابنة رسول الله ﷺ كانت من أحب أحفاد رسول الله ﷺ إليه. وكان يحملها على عنقه في صلاته. وذات مرة أهديت قلادة إلى رسول الله ﷺ فقال: (لأدفعنها إلى أحب أهلي) ، فدعا أمامة بنت زينب وعلقها في عنقها.

تزوجت علي بن أبى طالب بعد وفاة خالتها فاطمة، ولما توفى خطبها معاوية على مائة ألف دينار، فأرسلت إلى المغيرة ابن نوفل تقول : إن معاوية قد أرسل يخطبني ،فإن كان لك بنا حاجة فأقبل، وتزوجت المغيرة.

✶ أول امرأه أسلمت من نساء اليمن :

أم سعيد بنت النعمان :

هى أخت عبدالرحمن بن برزخ إمام أهل صنعاء فى خلافة أبي بكر الصديق وهى أول من أسلمت من نساء اليمن على عهد النبي ﷺ وكانت قد قرأت القرآن

الكريم بصنعاء على الصحابي وبر بن يحنس.

* **أول امرأة جعلت صداقها إسلام زوجها :**

أم سليم بنت ملحان رضى الله عنها :

اختلف في اسمها قيل : سهلة، وقيل : رملة وقيل : الرميصاء وهى أم أنس بن مالك، مات زوجها مالك بن النضر فخطبها أبوطلحة وكان مشركا ، فلم تقبل به حتى أسلم وتزوجها وحسن إسلامه، وكانت أم سليم شديدة الإيمان اشتهرت بالرأى والشجاعة ، مات لها ابن من أبي طلحة ، وكان غائبا ولما عاد صنعت له عشاء فأكل وشرب وتهيأت له فأصاب منها ثم بعد ذلك أخبرته بوفاة ابنه فغضب أبو طلحة منها وشكاها إلى رسول الله ﷺ فدعا لهما أن يبارك الله لهما في ليلتهما.

* **أول امرأة قرشية خرجت مسلمة مهاجرة إلى الله ورسوله :**

أم كلثوم بنت عقبة رضى الله عنها :

أخت عثمان بن عفان لأمه وهى صحابية جليلة أول النساء هجرة إلى المدينة ، أسلمت بمكة وبايعت الرسول ﷺ قبل الهجرة ، وبعد أن هاجرت تبعاها أخواها الوليد وعمارة ليرداها عن دينها وطلباها من الرسول ﷺ فأبى أن يردها عليهما ، وقد هاجرت وهى لم تكن قد تزوجت بعد .

* **أول امرأة قتل لها الأصل وفرعه ولم تهتم :**

الأنصارية رضى الله عنها :

هى صحابية جليلة لم يذكر لها نسب، كانت شديدة الإيمان رابطة الجأش استشهد أبوها وأخوها وابنها يوم أحد ، ولما قيل قتل رسول الله ﷺ وكثر الصراخ بالمدينة قالت الأنصارية بعد أن مرت على موتاها ما فعل برسول الله ﷺ فقالوا لها إنه أمامك فأخذت بثوبه ﷺ وأخذت تقول بأبي أنت وأمى يارسول الله ، لاأبالي من هلك إذا سلمت أنت .

* **أول امرأة ولد لها مائة وعشرون مولودا :**

بهية البكرية رضى الله عنها :

صحابية جليلة وفدت مع أبيها إلى رسول الله ﷺ وبايعا ، ثم دعا لها رسول الله ﷺ ومسح على رأسها فولد لها ستون ولدًا وأربعون رجلا وعشرون امرأة واستشهد منهم عشرون.

★ أول امرأة مسلمة أنفق على زفافها ٢٥ الف درهم:

بوران بنت الحسن:

هي بوران بنت الحسن بن سهل ، زوج المأمون الخليفة العباسي ، وكانت من أكمل النساء أدبًا وأخلاقا وجمالاً ، تزوجها المأمون سنة ٢٠٩هجرية ، ولم يُعرف زفاف في تاريخ العرب أنفق فيه ، ما أنفق في زفاف بوران على المأمون، ماتت ببغداد ولها من العمر ٧٩ سنة.

★ أول امرأة نثرت على الكعبة عشرة آلاف دينار:

جميلة الحمدانية:

هي جميلة بنت ناصر الدولة بن حمدان ، اشتهرت بالكرم ورجاحة العقل ، وكانت على قدر كبير من الجمال ، حجت سنة ٣٣٦ هجرية وكان بصحبتها ٤٠٠ جارية ، وقد نثرت في حجتها هذه على الكعبة المشرفة عشرة آلاف دينار، ولم تتزوج مخافة أن يتحكم فيها زوجها. ولما قتل دغفل أمير طيء أخاها ابا تغلب أمير الموصل. حملها معه من الرملة إلى حلب ثم إلى بغداد ثم ألقي بها في نهر دجلة.

★ أول امرأة اعترض النبي ﷺ على زواجها :

جويرة بنت أبي جهل

هي جويرة بنت أبى جهل بن هشام المخزومية ، وقيل بل اسمها جميلة. خطبها الإمام علي بن أبى طالب ﷺ، وكانت فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ تحتة، فحدثت فاطمة الزهراء رضي الله عنها النبي ﷺ في ذلك.

فقال الرسول ﷺ: لا تجتمع ابنة رسول الله ، وابنة عدو الله عند رجل واحد فترك الإمام علي بن أبى طالب خطبتها. أسلمت جويرة وحسُن إسلامها وروت أحاديث عن رسول الله ﷺ.

★ أول امرأة اهتمت بالخط العربي ونالت إجازة فيه :

حافظة خاتون:

هي حافظة خاتون بنت محمد سعيد، كانت خطاطة بارعة ، أخذت فنون الخط العربي عن الخطاط الشهير سفيان الوهبي البغدادي ونالت إجازة منه، وكان لها تفنن في خطي الثلث والنسخ وكانت امرأة صالحة تقية، درست الحديث الشريف على أبيها ، وكان قاضيا على (الحلة) بالعراق، وتوفيت في بغداد سنة

١٢٤٦هجرية ودفنت بمقبرة الخيزران الأعظمية.

★ أول امراة ردها جبريل الي زوجها :

أم المؤمنين حفصة بنت عمر رضى الله عنها :

هي السيدة حفصة ام المؤمنين زوج رسول الله ﷺ وابنة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ﷺ، ولدت قبل البعثة بخمسة أعوام ، ودخل بها النبي ﷺ وعمرها عشرون سنة كانت تحت خنيس بن حذاقة السهمي قبل أن يتزوجها النبي ﷺ، لما مات عنها خنيس عرضها عمر على أبى بكر فلم يجبه ، ثم عرضها علي عثمان بن عفان ﷺ بعد وفاة زوجته رقية بنت النبي ﷺ فقال له عثمان : ما أريد أن أتزوج اليوم ، فانطلق عمر إلي النبي ﷺ، يشكو إلية عثمان ، فقال له النبي ﷺ يتزوج حفصة من هو خير من عثمان ، ويتزوج عثمان من هي خير من حفصة.

طلقها الرسول ﷺ لإفشائها سره ﷺ، فأتاه جبريل عليه السلام فقال له : راجع حفصة فإنها صوامة قوامة وإنها زوجتك في الجنة. فراجعها رسول الله ﷺ ، وكانت تحب الصدقة ،فكانت تتصدق كثيرا ،وكانت رضي الله عنها صنّاعة أي تعمل بيدها ثم تبيع ماعملت وتتصدق بثمنه رضي الله عنها.

★ **أول امرأة كانت لا تنام الليل من العبادة :**

الحولاء بنت تويت ﷺ :

هي الحولاء بنت تويت بن حبيب القرشية الأسدية : صحابية مهاجرة بايعت رسول ﷺ .مرت الحولاء بعائشة رضى الله عنها ورسول الله ﷺ عندها فقالت عائشة : هذه الحولاء بنت تويت يزعمون أنها لاتنام الليل ، فقال النبي ﷺ: (خذوا من العمل ما تطيقون فوالله لا يسأم الله حتى تسأموا)

★ **أول من آمنت بالرسول ولم يتزوج عليها وهي عنده :**

السيدة خديجة رضى الله عنها :

السيدة خديجة بنت خويلد بن أسد القرشية زوج رسول الله ﷺ وأول من آمنت به وصدقته ، وكانت تدعى الطاهرة، تزوجها النبي ﷺ قبل بعثته بخمسة عشر عاما وأنجب منها جميع أولاده عدا إبراهيم فإنة من مارية القبطية ، وهي التي أرسلت في خطبة النبي ﷺ بعد ما حكا لها غلامها ميسرة ممن كان من النبي في رحلته معه في التجارة إلى الشام وهي

التي آزرت النبي وقوت قلبة لتلقي الوحي وذهبت معه إلى ورقة بن نوفل بن عمها ، وكانت أسن من النبي بخمسة عشر عاما وكان النبي ﷺ يثني عليها ما لم يثن علي أحد من أزواجه ، قالت عائشة رضى الله عنها : كان رسول الله ﷺ لا يكاد يخرج من البيت حتي يذكر خديجة فيحسن الثناء عليها فذكرها يوما من الأيام، فأخذتني الغيرة ، فقلت : هل كانت إلا عجوزا، قد أبدلك الله خيرا منها .فغضب النبي ﷺ ثم قال : (لا والله ما أبدلني الله خيرا منها، آمنت بي إذ كفر الناس وصدقتني إذ كذبني الناس، وواستني بمالها إذ حرمني الناس ورزقني منها الله الولد دون غيرها من النساء).

قالت عائشة: قلت في نفسي ، لا أذكرها بعدها بسُبة أبدا.

توفيت رضي الله عنها قبل الهجرة بثلاث سنين ،وذلك قبل أن تفرض الصلاة، ولم يتزوج عليها النبي ﷺ وهي عنده رضي الله عنها.

★ أول امرأة كان النبي يعجبه شعرها ويستنشدها :

الخنساء بنت عمرو رضى الله عنها :

الخنساء بنت عمرو بن الشريد السلمية : اسمها تماضر ولقبت بالخنساء لخنس في أنفها (وهو تأخر الأنف عن الوجه مع ارتفاع الأرنبة) وهي صحابية جليلة، أسلمت مع قومها ، وكان رسول الله ﷺ يعجبه شِعرها ، وكان يقول لها : هيه يا خناس. وقيل لجرير: من أشعر الناس ؟ قال أنا لولا الخنساء.شهدت القادسية ومعها أربعة بنين، استشهدوا جميعا، ولما بلغها نعيهم ،قالت : الحمد لله الذي شرفني باستشهادهم، وأرجو من الله أن يجمعني بهم في مستقر رحمته.

قال لها عمر بن الخطاب مرة: ما أقرح مآقي عينيك؟ قالت بكائي علي السادات من مضر تقصد أخويها صخر ومعاوية لأنها لم تبك على بنيها الأربعة من أثر الإسلام ونور الإيمان الذي ملأ قلبها.

توفيت في أول خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنها .

★ أول امرأة قادت النساء في قتال الروم :

بنت الأزور:

هي خولة بنت الأزور الكندي فارسة شجاعة أظهرت بسالة نادرة في الوقائع التي دارت بين العرب والروم، خلد

التاريخ اسمها في سجل البطولات أسر أخوها ضرار في إحدي الوقائع فحزنت عليه.

وأسرت ومعها بعض النسوة في وقعة صحوراء فخطبت في النساء المأسورات فأخذت كل واحدة منهن عمودا من أعمدة الخيام بقيادة خولة بنت الأزور وقاتلن قتالا شديدا وأظهرت خولة فروسية فذة حتى استخلصت النسوة من أيدي الروم. توفيت خولة في أواخر خلافة عثمان بن عفان ﷺ .

★ **أول بنات النبي ﷺ وفاة:**

السيدة رقية رضى الله عنها:

هي أكبر بنات النبي ﷺ ولدت سنة عشرين قبل الهجرة تزوجت قبل النبوة عتبة بن أبي لهب ثم طلقها لما نزلت ﴿تبت يدا ابي لهب وتب ﴾ [المسد :١] فقد أمره أبوه أبو لهب بتطليقها ، أسلمت مع أمها خديجة وبايعت النبي ﷺ تزوجها عثمان بن عفان رضي وهاجرت الهجرتين، ولم يشهد عثمان غزوة بدر لمرض رقية فكانت مريضة وكان هو بجانبها يطببها وتوفيت أثناء غزوة بدر بعد سبعة عشر شهرا من الهجرة.

★ **أول امرأة زوجها خليفة وولداها خليفتان وابن ابنها خليفة :**

الخيزران:

هى **الخيزران** القرشية زوجة الخليفة المهدى كانت من أصحاب النفوذ والسلطان، رزقت من سعادة الدنيا ما لايوصف ، وكانت صاحبة علم أخذته عن أكابر العلماء ، فقد أخذت العلم عن الأوزاعى، لما توفى الخليفة المهدى زوجها تولى الخلافة بعده ، ابنها موسى الهادى، ثم بعد أن مات تولى الخلافة ابنها هارون الرشيد ، وقد توفى موسى الهادى يوم ولادة المأمون بن هارون الرشيد فكانوا يقولون مات خليفة أى الهادى وتولى خليفة أى هارون الرشيد ، وولد خليفة أى المأمون .

★ **أول امرأة أمرت غلمانها بقتل ابنها غضبا لله ورسوله :**

زمرد خاتون :

هى زمرد خاتون بنت الأمير جاولى ، وزوجة تاج الملوك بورى ، وأخت الملك الدقاق صاحب دمشق ، دمشقية عظيمة القدر، وافرة الحرمة ذات علم ودين، ، حفظت القرآن الكريم ، وبنت مسجدًا فى

دمشق ووقفته مدرسة للحنفية . لما تواطأ ابنها إسماعيل مع الفرنجة على بلاد المسلمين ، تنكرت له وأمرت غلمانها بقتله إرضاء لله تعالى تزوجها والد الأمير نور الدين زنكى.

كانت عزيزة النفس أبية ، لما تقلبت بها الأحوال ، لم تسأل الناس، ولكن كانت تعمل أجيرة تغربل القمح والشعير وتتقوت بأجرة ذلك ، حتى ماتت فى سنة خمسمائة وسبعة وخمسين هجرية. ودفنت بالبقيع .

★ أول امرأة قاسمت أباها ماله وفارقته :

سفانة بنت حاتم :

هى سفانة بنت حاتم الطائى من أرباب الفصاحة والبيان، وكانت صاحبة حُسن وجمال، وجود وكرم بالغين، كان أبوها يعطيها الإبل ، فتهبها وتعطيها الناس، فقال لها أبوها : يابنية إن الكريمين إذا اجتمعا فى المال أتلفاه ، فإما أن أعطى وتمسكى ، وإما أن أمسك وتعطى ، فإنه لا يبقى على هذا شىء .

فقالت: والله لا أمسك أبدا. وقال أبوها: وأنا والله لا أمسك أبدا.

قالت : فلا نتجاور : فقاسمها ماله وافترقا .

ومما يدل على فصاحتها وبلاغتها ما قاله الإمام على بن أبى طالب كرم الله وجهه . قال : لما أتينا بسبايا طىء ، كانت فى النساء جارية حوراء العينين ، لمياء معتدلة القامة . فلما رأيتها أعجبت بها، فقلت لأطلبنها إلى رسول الله ﷺ ليجعلها فى فيئى. فلما تكلمتْ أُنسيت جمالها لما سمعتُ من فصاحتها قالت: يا محمد هلك الوالد، وغاب الوافد ، فإن رأيت أن تخلى عنى فلا تشمت بى أحياء العرب. فإنى بنت سيد قومى ، كان أبى يفك العانى، ويحمى الذمار، ويقرى الضيف، ويشبع الجائع ، ويفرج عن المكروب ، ويطعم الطعام ، ويفشى السلام، ولم يرد طالب حاجة قط. أنابنت حاتم الطائى.

فقال لها الرسول ﷺ :" يا جارية هذه صفة المؤمن ، لو كان أبوك مسلما لترحمنا عليه، خلوا عنها، فإن أباها كان يحب مكارم الأخلاق، والله يحب مكارم الأخلاق " ثم أسلمت سفانة وحسُن إسلامها.

★ أول امرأة أظهرت الإسلام بمكة :

سُمية رضى الله عنها :

هى سمية بنت خباط أم عمار بن ياسر. وهى مولاة أبى حذيفة بن المغيرة ، وهى ممن عذب فى الله لترجع عن دينها، ولم تفعل، مرّ بها أبو جهل وهى تُعذب فى رمضاء مكة فطعنها بحربته فماتت ، وكانت أول شهيدة فى الإسلام، وكان رسول الله ﷺ يمر بعمار وأمه وأبيه وهم يعذبون فيقول لهم : "صبرًا آل ياسر فإن موعدكم الجنة".

ولما قتل أبو جهل يوم أحد ، قال النبى ﷺ لعمار بن ياسر : "قتل الله قاتل أمك".

★ أول أخت من أخوات الرسول ﷺ سُبيت ولم يُسبَ غيرها :

الشيماء رضى الله عنها :

هى الشيماء بنت الحارث السعدية، وقيل اسمها حذاقة والشيماء لقبها هى أخت النبى ﷺ من الرضاعة كانت تلاعبه فى طفولته وهوعند أمها حليمة السعدية سُبيت الشيماء فقالت للمسلمين: أنا أخت صاحبكم. فقدموا بها على النبى ﷺ، فعرفته بنفسها ، فعرفها ورحب بها وبسط لها رداءه ، فأجلسها عليه ، ودمعت عيناه ﷺ، وخيّرها بين الإقامة عنده أو ترجع إلى قومها فآثرت العودة إلى قومها ، فأعطاها نعما ، وعادت إلى أهلها بعد أن أسلمت.

★ أول امرأة مسلمة وصفت النبى ﷺ :

عاتكة بنت خالد رضى الله عنها :

هى عاتكة بنت خالد بن منقذ الخزاعية (أم معبد) صحابية اشتهرت بفصاحتها وبلاغتها ، نزل عندها رسول الله ﷺ حين خرج مهاجرًا من مكة إلى المدينة.

والدليل على قوة بلاغتها وشدة فصاحتها وصفها للرسول ﷺ وصفا دقيقا جميلاً قالت :

رأيت رجلاً ظاهر الوضاءة ، أبلج الوجه، حسن الخُلُق ، وسيمًا قسيمًا، فى عينيه دعج، ، وفى أشفاره وطف، وفى صوته صحل، إن صمت فعليه الوقار، وإن تكلم سما وعلاه البهاء ، فهو أجمل الناس وأبهاهم من بعيد ، وأحسنهم من قريب ، حلو المنطق كأن منطقه خرزات نظم يتحدّرن، لاتقتحمه العين، غصن بين غصنين، له رفقاء يحفون به، إن قال

أنصتوا لقوله، وإن أمر تبادروا لأمره، محفود محشود.

★ **أول من طلبت من زوجها أن يتزوج أختها عليها:**

أم حبيبة رضى الله عنها:

زوج النبى ﷺ: هى أم المؤمنين وأخت معاوية قالت للنبى ﷺ: يا رسول الله أنكح أختى عزة. فقال رسول الله ﷺ لها: أتحبين ذلك؟ قالت نعم: ، لست لك بمخلية(أى لست منفردة بك، ولا خالية من ضرة) وأحب من شاركنى أختى. فقال رسول الله ﷺ: "فإن تلك لا تحل لى". أخرجه مسلم.

★ **أول امرأة خطبها النبى ﷺ ثم سكت عنها:**

ضباعة بنت عامر رضى الله عنها:

هى ضباعة بنت عامر، صحابية جليلة، من أجمل نساء العرب، وأعظمهن قدراً وخلقاً، تزوجت رجلاً فمات عنها، فورثت منه مالا كثيراً، ثم تزوجها عبدالله بن جدعان التيمى، وكان لا يولد له، فسألته الطلاق فطلقها، ثم تزوجها هشام بن المغيرة فولدت له، كانت فى غاية الحسن، وكان شعرها من الطول بحيث يغطى جسدها، خطبها رسول الله ﷺ إلى ابنها، وقد كبرت فى السن، فقال ابنها حتى استأمرها فسكت عنها رسول الله ﷺ.

★ **أول امرأة تزوجها خليفة وابن خليفة، وأخو خليفة:**

عاتكة بنت زيد رضى الله عنها:

هى عاتكة بنت زيد بن عمرو القرشية العدوية، صحابية وهى ابنة عم عمر بن الخطاب ﷺ، تزوجها عبدالله بن أبى بكر الصديق ﷺ، وكانت على قدر كبير من الحسن والجمال، فأحبها حبا شديدًا شغله عن الجهاد، فأمره أبوه بتطليقها فطلقها، ثم تبعتها نفسه وسمعه أبوه مرة يقول:

ولم أر مثلى طلق اليوم مثلها

ولا مثلها فى غير جرم تطلق

فرق له أبوه فارتجعها ثم مات عنها، فتزوجها زيد بن الخطاب أخو عمر، وقتل عنها يوم اليمامة، فتزوجها عمر بن الخطاب ﷺ ومات عنها عمر، ثم تزوجها الزبير بن العوام وقتل عنها. ثم خطبها بعد ذلك على بن أبىطالب، فقالت: يا أمير المؤمنين أنت بقية الناس،

وسيد المرسلين، وإنى أنفس بك عن الموت، ولم تتزوج حتى ماتت .

★ **أول امرأة طُلب علمها ليدون:**

عَمْرة بنت عبدالرحمن :

هى عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد ابن زرارة، سيدة نساء التابعين من أهل المدينة المنورة، فقيهة ثقة عالمة بالحديث، صحبت أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها.

كتب أمير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز إلى أبى بكر بن محمد : انظر ماكان من حديث رسول الله ﷺ،أو سُنة ماضية أو حديث عَمْرة فاكتبه، فإنى خشيت ضياع العلم وذهاب أهله.

★ **أول امرأة هاشمية ولدت خليفة :**

فاطمة بنت أسد رضى الله عنها :

هى فاطمة بنت أسد بن هشام ، أم على بن أبى طالب كرم الله وجهه . نشأت فى الجاهلية ، وأسلمت بعد وفاة زوجها أبى طالب، وحسن إسلامها كان رسول الله ﷺ يزورها، ويقيل فى بيتها ، هاجرت إلى المدينة وماتت بها ، فكفنها النبى ﷺ بقميصه، واضطجع فى قبرها ودفنت فى البقيع. وهى أول هاشمية ولدت خليفة هو الإمام على بن أبى طالب كرم الله وجهه.

★ **أول امرأة بايعها الرسول ﷺ حين قدم المدينة :**

ليلى بنت الخطيم رضى الله عنها :

هى أخت قيس بن الخطيم الشاعر، وهى من الأنصار من قبيلة الأوس ، لما قدم النبى ﷺ المدينة مهاجرًا من مكة كانت أول امرأةبايعها ومعها ابنتان لها وابنتان لابنتيها ، فبايع النبى ﷺ الجدة والابنتين والحفيدتين ، وكانت ليلى بنت الخطيم امرأة غَيْرى.

المراجع

١- القرآن الكريم.
٢-البداية والنهاية / لابن كثير.
٣- شرح السنة /للبغوى.
٤-صحيح الجامع/للألبانى.
٥-لسان العرب /لابن منظور.
٦-حياة الصحابة / الكاندهلوى،
٧-سيرة أعلام النبلاء / الذهبى .
٨-الإصابة فى تميز الصحابة / ابن حجر العسقلانى.
٩-السير الكبير / الشيبانى .
١٠- الموسوعة العربية العالمية /.
١١- أعلام النساء/ عمر رضاله كحالة.
١٢-الأوائل / ابو هلال العسكرى.
١٣-مواقف وعبر من حياة الصحابة / محمد على قطب.
١٤-كشف النقاب عن الأسماء والألقاب / ابن الجوزى .
١٥-نزهة الألباب فى الألقاب/ العسقلانى.
١٦-معرفة الألقاب / المقدسى .
١٧- معجم المصطلحات التاريخية / مصطفى عبد الكريم الخطيب.
١٨- الألقاب / الأندلسى .
١٩- دليل الأوائل / إبراهيم مرزوق.
٢٠-الوسائل إلى معرفة الأوائل / السيوطى.
٢١-محاسن الوسائل فى معرفة الأوائل.

٢٢-معجم الأوائل فى تاريخ العرب.
٢٣-الأوائل / الطبرانى.
٢٤-علماء العرب والمسلمين فى الصيدلة/ سمير عرابى .
٢٥-علماء العرب والمسلمين فى الطب والجراحة/ سمير عرابى .
٢٦-علماء العرب والمسلمين فى الفلك والرياضية / سمير عرابى .
٢٧-علماء العرب والمسلمين فى الكيمياء والطبيعيات / سمير عرابى .
٢٨-علماء العرب والمسلمين فى النبات والحيوان/ سمير عرابى .
٢٩- موسوعة العلماء العرب / خليل بحسون.
٣٠-معجم العلماء العرب ٢/١/ باقر أمين الورد.
٣١- فضل علماء العرب على الحضارة الأوروبية / عز الدين فراج.
٣٢- فى علم الاحياء ، والأرض ، الزراعة ، الحيوان / إبراهيم سليمان عيسى
٣٣-موسوعة الحضارة الإسلامية . ١مجلد/ أحمد شلبى .

تابع فهرس الأوائل الأبجدى

تابع فهرس الأوائل الأبجدى

تابع فهرس الأوائل الأبجدى

تابع فهرس الأوائل الأبجدى

تابع فهرس الأوائل الأبجدى

دار النصر للطباعة الإسلامية
٢ - شارع نشاطى شبرا القاهرة
ت : ٥٧٨٧٩١٨ - ٥٧٩٩٩٤٢
الرقم البريدي : ١١٢٣١